



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسبي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية

رسالة قدمتها الطالبة
سارة إبراهيم هاشم محمود

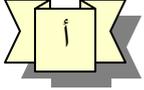
ديالى

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة
، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في
(علم النفس التربوي)

إشراف
الأستاذ الدكتور
عدنان محمود عباس المهداوي

1434هـ

2013م



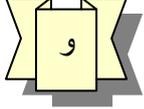
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فُضِّلَتْ الشُّورَى الْخُرُوفِ

الدُّجَانِ الْجَنَائِثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ / 76)

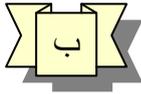


الإهداء

إلى نبض الأمة شفيح العباد من أضاء الدروب وعمر بذكر الله
القلوب ، إلى من هو أحق بالإهداء وأحق بالحب والولاء , وما هذا
الإهداء إلا جزء يسير من الوفاء ، إلى شفيحي وحببي محمد (صلى الله عليه
وسلم) .

أرجو أن يشرفني ويمن علي بقبول جهدي ...

الباحثة



بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ " أثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية " التي قدمتها الطالبة (سارة إبراهيم هاشم محمود) ، قد جرى بإشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في (علم النفس التربوي) .

التوقيع :

أ.د. عدنان محمود عباس

المهداوي

المشرف

2013 / /

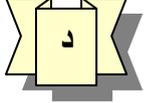
بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

أ.م.د. خالد جمال حمدي الدليمي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

2013 / /



بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

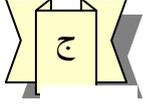
أشهد أنني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ " أثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية " التي قدمتها الطالبة (سارة إبراهيم هاشم محمود) ، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في (علم النفس التربوي) ، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي : أستاذ مساعد

الاسم : د. لطيفة ماجد محمود

التاريخ : / / 2013



بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

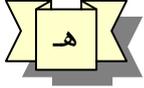
أشهد أنني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ " أثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية " التي قدمتها الطالبة (سارة إبراهيم هاشم محمود) ، إلى كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في (علم النفس التربوي) ، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

اللقب العلمي : أستاذ مساعد

الاسم : د.وليد نهاد عباس

التاريخ : / / 2013



بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

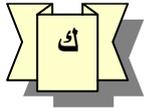
نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة ، أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ " أثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية " وقد ناقشنا الطالبة (سارة إبراهيم هاشم محمود) ، في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير آداب في (علم النفس التربوي) ، وبتقدير (جيد جداً) .

التوقيع :	التوقيع :
اللقب العلمي :	اللقب العلمي :
الاسم :	الاسم :
التاريخ : 2013 / /	التاريخ : 2013 / /
(عضواً)	(عضواً)

التوقيع :	التوقيع :
اللقب العلمي : أستاذ مساعد	اللقب العلمي : أستاذ
الاسم : د. هيثم أحمد علي	الاسم : د. عدنان محمود عباس
التاريخ : 2013 / /	التاريخ : 2013 / /
(رئيس اللجنة)	(المشرف)

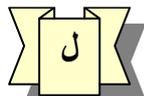
صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى .

التوقيع :
أ.م.د. نصيف جاسم محمد الخفاجي
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
2013 / /

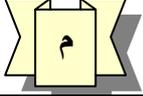


ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية القرآنية
ب	إقرار المشرف
ج	إقرار الخبير اللغوي
د	إقرار الخبير العلمي
هـ	إقرار أعضاء لجنة المناقشة
و	الإهداء
ز	شكر وامتنان
ح - ي	مستخلص البحث
ك - م	ثبت المحتويات
م	ثبت الأشكال
ن	ثبت الجداول
س	ثبت الملاحق
12 - 1	الفصل الأول : التعريف بالبحث
3 - 2	مشكلة البحث
8 - 3	أهمية البحث
9 - 8	هدف البحث وفرضياته
9	حدود البحث
12 - 9	تحديد مصطلحات البحث
64 - 13	الفصل الثاني : الإطار النظري ودراسات سابقة
55 - 14	أولاً - الإطار النظري
34 - 14	1- البرنامج التعليمي
15 - 14	أ- مفهوم البرامج التعليمية
17 - 15	ب- الحاجة إلى البرامج التعليمية
18 - 17	ج- تقييم البرامج التعليمية
19 - 18	د- أنواع البرامج التعليمية
18	البرامج التعليمية التدريسية
19 - 18	البرامج التعليمية التدريبية
20 - 19	هـ- النظريات التي فسرت البرامج التعليمية
34 - 20	و- برنامج تربي الذي تبناه البحث الحالي في تنمية الدافعية العقلية
55 - 34	2- الدافعية العقلية
37 - 34	أ- مفهوم الدافعية العقلية
39 - 37	ب- المهارات الدالة على مستوى الدافعية العقلية العالية لدى الفرد
53 - 39	ج- الاتجاهات النظرية في تفسير الدافعية العقلية
41 - 39	1- نظرية التنافر والتناسق المعرفي لـ (فستنجر ، 1962)
41	2- نظرية درجة الإثارة لـ (ياركس - داوسون)



42	3- نظرية تقرير الذات لديسي ورايان
43 - 42	4- نظرية الإثارة لمادي
44 - 43	5- نظرية وتكن (الاستقلال والاعتماد على المجال)
44	6- نظرية إدوارد دي بونو
55 - 53	مناقشة ما توصلت إليه النظريات السابقة
61 - 55	ثانياً – دراسات سابقة
56	المحور الأول – دراسة تجريبية واحدة تناولت برنامج تربي
59 - 57	المحور الثاني – دراسات تناولت الدافعية العقلية
58 - 57	دراسات عربية
57	دراسة مرعي ونوفل , 2008
57	دراسة الفراجي , 2011
58	دراسة الذيابي , 2013
59 - 58	2- دراسات أجنبية
58	دراسة Ozdemer , 2008
59 - 58	دراسة Nathan and kurt , 2009
61 - 59	المحور الثالث – دراسات تناولت البرامج التعليمية في تنمية الدافعية
59	دراسة صبري , 2005
60	دراسة شحروري , 2006
61 - 60	دراسة الأموي , 2012
64 - 61	ثالثاً – الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
90 - 65	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته
66	أولاً – منهجية البحث
69 - 66	ثانياً – إجراءات البحث
68 - 66	مجتمع البحث Research population
68	عينة البحث Research simple
69 - 68	عينة التطبيق
71 - 70	ثالثاً – التصميم التجريبي
77 - 71	رابعاً – التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة
89 - 77	خامساً – أدوات البحث
79 - 77	1- مقياس الدافعية العقلية CM3
80 - 79	الخصائص السيكمترية للمقياس في البحث الحالي
80	صدق المقياس (الصدق الظاهري)
81 - 80	الثبات
82 - 81	2- البرنامج التعليمي Instruction program
82	- صدق البرنامج التعليمي (التقويم) Evaluation
83 - 82	- الإجراءات العملية لتطبيق برنامج تربي
89 - 83	- تطبيق البرنامج التعليمي
90 - 89	سادساً – الوسائل الإحصائية



100 - 91	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
97 - 92	أولاً - عرض النتائج
99 - 97	ثانياً - تفسير النتائج
99	ثالثاً - الاستنتاجات
100 - 99	رابعاً - التوصيات
100	خامساً - المقترحات
111 - 101	المصادر
179 - 112	الملاحق
A - B	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
39	خارطة صفات الأفراد ذوي الدافعية العقلية	1
71	تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة	2
97	الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة	3

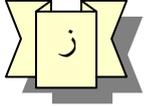
ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
66	التصميم التجريبي للبحث الحالي	1
68 - 67	مجتمع البحث موزع حسب أسماء المدارس وأعداد الطالبات في مركز مدينة بعقوبة	2
69	توزيع عينة التطبيق على وفق مجموعتين تجريبية وضابطة	3
73	القيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الدافعية العقلية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	4
74	نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء	5
74	قيمة مربع كا ² المحسوبة والجدولية لمهن الآباء لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	6
75	مهن الأمهات على وفق المجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية	7
76	قيم مربع كا ² المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة لتحصيل الآباء	8
76	قيمة مربع كا ² المحسوبة والجدولية لتحصيل الأمهات وفق المجموعتين التجريبية والضابطة	9
77	قيمة مربع كا ² المحسوبة والجدولية لتوفر التقنيات الحديثة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	10
89 - 88	توزيع دروس البرنامج (15) درس	11
93	القيم الإحصائية لاختبار (ولكوكسون) للفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية	12
95 - 94	القيم الإحصائية لاختبار (ولكوكسون) للفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة	13
96	قيم (مان وتني) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية العقلية بعد تطبيق البرنامج التعليمي	14



ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	تسلسل الملحق
113	كتاب تسهيل مهمة	1
114	دراسة استطلاعية	2
120 - 115	مقياس الدافعية العقلية بصيغته الأولية	3
122 - 121	الفقرات التي عُدلت صياغتها من قبل المحكمين	4
128 - 123	مقياس الدافعية العقلية بصيغته النهائية	5
130 - 129	آراء المحكمين	6
131	استمارة معلومات	7
147 - 132	اختبار رافن	8
148	مفتاح تصحيح اختبار رافن	9
179 - 149	إستراتيجيات برنامج تدريسي	10



بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وامتنان

بسم الله والحمد لله اللطيف الخبير السميع البصير , والصلاة والسلام على أشرف خلقه محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه وبعد :

الحمد والثناء عليه جلت قدرته على توفيقه باتمام هذا الجهد العلمي المتواضع ...
يطيب لي ويبهج نفسي أن أتوجه بالشكر والامتنان للأستاذ الدكتور (عدنان محمود المهداوي) الذي شرفني بالإشراف على رسالتي هذه , فله مني العرفان وجزاه الله أحسن ما يجزي عباده الصالحين , كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من الأساتذة الأستاذ الدكتور (صالح مهدي صالح) والدكتور (محمد إبراهيم) والدكتورة (زهره موسى جعفر) لما أبدوه من ملحوظات علمية سديدة , وأتوجه بشكري وامتناني إلى جميع أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية الذين كان لهم الفضل بعد الله في إيصالي إلى هذه المرحلة , وأشكر أيضاً جميع موظفي المكتبة المركزية ومكتبة الكلية في كلية التربية لتعاونهم في توفير المصادر العلمية .

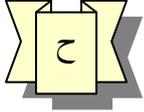
كما أقدم تحية حب ووفاء إلى والدي ووالدتي الغاليين مع علمي أنني مهما قلت من الكلمات فلن أوفي فضلها علي ووقوفهما بجانبني في كل الظروف التي واجهتني أسأل الله عز وجل أن يمد في عمرهما ويحفظهما .
كما لا يفوتني أن أشكر إخوتي (مصطفى , بلال , زهراء , أحمد , إيناس) لما أبدوه من مساعدة لي .

وأخيراً أقدم شكري وامتناني لكل مَنْ كان له موقف كريم مع هذه الرسالة وأبدى روح التعاون والمساعدة , داعية الله سبحانه وتعالى أن يوفقني والجميع لما فيه الخير .

ومن الله التوفيق والسداد ...

الباحثة
سارة

إبراهيم هاشم



أثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية

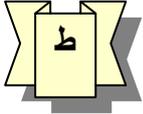
مستخلص رسالة قدمتها الطالبة
سارة إبراهيم هاشم محمود

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب
(علم النفس التربوي)

إشراف
الأستاذ الدكتور
عدنان محمود عباس المهداوي

1434هـ

2013م



مستخلص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على (أثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية) ومن أجل التحقق من ذلك وضعت الفرضيات الآتية :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده عند تطبيق مقياس الدافعية العقلية .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي عند تطبيق مقياس الدافعية العقلية .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي بعد تطبيق مقياس الدافعية العقلية .

تبنت الباحثة مقياس الدافعية العقلية (للفراجي , 2011) بعد أن استخرجت الخصائص السيكومترية له ليتم تطبيقه كمقياس قبلي وبعدي لعينة البحث المختارة , أما فيما يخص البرنامج التعليمي (برنامج تريسي) فقد تم تبنيه أيضاً علماً إن هذا البرنامج يتم تجريبه للمرة الأولى بعد تجربته المنظر نفسه على حد علمي وتم التحقق من صدق البرنامج وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص , وأجري التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات (الاختبار القبلي لمقياس الدافعية العقلية , اختبار رافن , مهنة الأب , مهنة الأم , تحصيل الأب , تحصيل الأم , توفر التقنيات الحديثة في سكن الطالبة) واستغرق تنفيذ البرنامج (6) أسابيع , بواقع (3) دروس في الأسبوع , وعولجت بيانات البحث باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات باعادة الاختبار , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية العدد , المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , مربع كاي (كا²) , واختبار مان وتني MANN WHITNEY , واختبار ولكوكسون (WILCOXCON) .

أظهرت نتائج البحث ما يأتي :-

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده عند تطبيق مقياس الدافعية العقلية لصالح الاختبار البعدي .

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الاختبارين القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة عند تطبيق مقياس الدافعية العقلية .

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في الاختبار البعدي للمجموعتين عند تطبيق مقياس الدافعية العقلية لصالح المجموعة التجريبية .



هذا الفرق في النتائج يشير إلى أثر برنامج تربيته وقدرته على الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية , وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمُقرحات والاستنتاجات .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- ❖ مشكلة البحث .
- ❖ أهمية البحث .
- ❖ هدف البحث .
- ❖ حدود البحث .
- ❖ تحديد مصطلحات البحث .

مشكلة البحث :

إن استثارة دوافع المتعلمين بصورة عامه والدافعية العقلية Mental Motivation أو ما تسمى بالدافعية الإبداعية بصورة خاصة تُعتبر من أهم المشكلات التي تواجه المعلمين وليس أدل على ذلك من مُشكلة النظام في الفصل الدراسي التي يواجهها كثير من المعلمين , ليست إلا فشلاً في استثارة وتوجيه دافعية المتعلمين العقلية , كذلك فإن كسل بعض المتعلمين وعدم إقبالهم بجد وحماس تُعتبر مشكلة أخرى ووجه آخر من ضعف دافعيتهم العقلية نحو التعلم (أبو رياش , عبد الحق , 2007 : 457) .

وتتفق مع هذا الرأي نتائج العديد من الدراسات التي تناولت الدافعية العقلية فبالرغم من ندرة الدراسات التي تناولت الدافعية العقلية إلا إن أغلبها أكدت بوجود ضعف في دافعية المتعلمين العقلية , فقد أشارت نتائج دراسة (الفراجي , 2011) إلى انخفاض الدافعية العقلية من أجل ذلك أوصت الدراسة ببناء برنامج تعليمي لتنمية الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية (الفراجي , 2011 : 84) .

كذلك أشارت نتائج دراسة (Bokeoglo , 2008) . إلى وجود علاقة سلبية لدى المتعلمين بين الدافعية العقلية والإنجازات الدراسية (Bokeoglo , 2008) .

كما تُبين نتائج الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي على عينة من المدرسات بلغت (20) مُدرسةً بأن طالبات المرحلة الإعدادية يعانين من انخفاض في الدافعية العقلية (مُلحق/2) , إذ تتجاهل المؤسسات التربوية والتعليمية مُمثلة بالمدارس الاهتمام بالقدرات العقلية عامةً والدافعية العقلية خاصة لدى المتعلمين وعدم تطويرها مُقتصرة في تعليمهم على حفظ المعلومات وتسميعها عن ظهر قلب (محمود , 2008 : 2) . وهذا الأمر يعد مشكلة جوهرية تعكس في حقيقتها افتراضاً أساسياً يتجلى في بعض مظاهر غياب استثمار القدرات العقلية التي أكدتها الأهداف التربوية لدى الطلبة بشكل عام ودافعيتهم العقلية بشكل خاص (علي , 2004 : 2) .

لذلك نجد مما تقدم يبرز تساؤلٌ أثاره المُختصون وغيرهم , عما إذا كان بالإمكان

تطوير القدرات العقلية والإبداعية لدى المتعلمين ومساعدتهم على التصدي للمشكلات التي تواجههم والعمل على حلها إبداعياً ؟ , لذلك يتطلب الأمر إلى إجراء مراجعة معمقة لأدبيات تعليم القدرات العقلية (العزاوي , 2011 : 1) . وهذا ما أكده (كنجزي) بقوله " إن المشكلة الجديدة هي غياب الدافع الجيد للتعلم " (العزاوي , 2011 : 2) . لذا وتأسيساً على ذلك يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الذي يتعلق بـ (هل للبرنامج التعليمي أثر في تنمية الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية) ؟ .

أهمية البحث :

لقد خرج مفهوم الدافعية بشكل عام من إطاره النظري إلى التطبيق العلمي , إذ أصبحت الدافعية من العوامل الأساسية التي تؤخذ بعين الاعتبار في بيئات العمل , داخل مؤسسات التربية والتعليم العام وخارج الإطار التربوي , وعليه أن الاستجابة لمطالب المتعلمين في المدارس وتلبية رغباتهم وإشباع حاجاتهم أصبحت محورياً أساسياً لفهم سلوكهم أولاً ولحثهم على الوصول إلى مستويات عالية لهذا النوع من الدافعية وصولاً إلى ما يسمى بالدافعية العقلية (بني يونس , 2012 : 177) .

فالعديد من الدراسات التي أخذت على عاتقها دراسة هذا النوع من الدافعية تؤكد على أهمية توفر الدافعية العقلية لدى المتعلمين , باعتبار أن الدافعية العقلية هي التي تقرر القدر الذي يستطيع المتعلم به أن يبقى فعالاً في المشاركة في عملية التعلم وتجسد في الوقت نفسه موقفه الإيجابي المتجاوب من عملية التعلم كما أن هذا النوع من الدافعية أثر داعم يُساعد في إيجاد وسط تفائلي لعملية التعلم (www.ismckenzie.com) .

فدراسة (الفراجي 2011) توصي بضرورة اهتمام القائمين على العملية التعليمية بقدرات المتعلمين العقلية خاصةً فيما يتعلق بتنمية الدافعية العقلية لديهم حتى تساعدهم وتشجعهم على تقبل المعلومات والبحث عن المعرفة (الفراجي , 2011 : 83) . وتشير نتائج دراسة (Nathan , kurt , 2009) إلى أن الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين

مُبدعين وذوي ابتكارات مُتميزة في إي مجال يدخلون به خصوصاً إذا أُعطيت توقعات جيدة في تحسين الدافعية العقلية (Nathan , kurt , 2009) .

إذا فالدافعية العالية هي التي تنقل الفرد من شخص غير مُكترث إلى شخص مُفرد في الاهتمام ومتحمس ومثابر في أي عمل يكلف به , من منطلق أن هذه الدافعية هي التي تحركنا وتوجه أنشطتنا , إذ إن الطاقة العالية والتوجيه تمثلان محور الدافعية العقلية لدى المتعلمين (الزق , 2009 : 227) .

ويشير (أبو رياش وعبد الحق , 2007) إلى أنّ المتعلمين الذين لديهم دافعية عقلية يكون بمقدورهم حل أي مشكلة تواجههم بطرق إبداعية , أما المتعلمون الذين لم يتمتعوا بدافعية عقلية فإنهم يظهرون ضعفاً في حل المشكلات إبداعياً , كما إنهم يعكسون غياب الشعور بالتخيل الذاتي أو الأصالة وهذا يظهر بشكل جلي من خلال ميل هؤلاء المتعلمين لتجنب التحدي وتفضيل إنجاز المهمات السهلة (أبو رياش , عبد الحق , 2007 : 463 : 464) . لذلك فإن توفر دافعية عقلية عند المتعلمين , بل حتى على صعيد التربية تعد من أهم العوامل التي تسهم في نجاح عملية التعلم , فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع وحاجات المتعلمين (عبد الله , 2004 : 7) .

أما على صعيد المتعلمين أنفسهم فإن توفر دافعية عالية لديهم تجعلهم سعداء ومتحمسون في المواقف التعليمية ويكونون أكثر انتباهاً للمعلم / المعلمة (التل وآخرون , 2011 : 200) . وتجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية (عياصرة , 2011 : 308) . إذاً فإن استثارة الدافعية العقلية لدى المتعلمين يقلل الوقت والجهد في تعلم المهارة التعليمية الملائمة وذلك بإثارة الانتباه والتشويق والحماس , فاستغلال الدوافع يثير انتباه وتشويق وحماس المتعلمين ونشاطهم العقلي (يوسف , 2009 : 93) . وذلك كونها أحد العوامل المحددة لقدرة المتعلم على الإنجاز لأن الدافعية العقلية لها علاقة بميول المتعلم , فتوجه

انتباهه إلى بعض النشاطات دون أخرى (الختاتنة وآخرون , 2011 : 211) .
 إن فهمنا للدافعية العقلية يمكننا في نهاية المطاف من فهم الفروق بين المتعلمين
 الطموحين وغير الطموحين (التل وآخرون , 2011 : 201) .
 لذا يبدو لنا من هذا أهمية العمل في إثارة وتنمية الدافعية العقلية لدى المتعلمين لما
 لها من أثر واضح في إبداعهم سواء داخل المدرسة أم خارجها , لهذا لا بد أن ننوه إلى
 أهمية العمل الجاد على تصميم وإنتاج برامج لتعليم القدرات الإبداعية وكيفية حل
 المشكلات ومواجهة الصعوبات التي تؤدي في النهاية إلى اكتشاف الحل السليم
 (العزاوي , 2011 : 2) .

لذلك فقد خلصت نتائج كثير من الدراسات إلى فعالية البرامج التعليمية في إثارة
 وتنمية الدافعية والقدرات الإبداعية لدى المتعلمين حيث دعمت التوجهات النظرية على
 اعتبار إن التدريب على تلك البرامج يعدّ مطلباً أساسياً لتنمية الدافعية العقلية هذا ما
 تؤكدته نتائج الدراسات التي أخذت على عاتقها استخدام هذه البرامج في تنمية القدرات
 العقلية فقد أكدت نتائج دراسة (الأموي , 2012) إلى أنّ تنمية الدافعية هو أمر متعلم
 وان للإستراتيجيات الحية المُستضافة في البرنامج التعليمي كان لها أثر واضح في
 تنمية الدافعية لدى الطالبات (الأموي , 2012 : 110) .

إضافة إلى ذلك فقد أظهرت دراسة (المبرجي , 1999) و(محمود , 1991)
 ودراسة هجزومارترتي (Hughsan and martry , 1999) ودراسة (العزو , 1994)
 على أن اكتساب دافعية عالية والثقة بالنفس هي من أهم المهارات اللازمة والتي يجب
 توفرها لدى المتعلمين , وأن اكتساب هذه الدافعية يعتمد على إعداد البرامج التعليمية
 (المبرجي , 1999 : 17 : 18) . كما أكدت دراسة (سليمان , 2000) ودراسة
 (الصباح , 1997) أنّ المتعلمين في أي مجتمع يمتلكون قدرات عقلية لا حدود لها
 لتنمية دافعتهم العالية وهذا يمكن أن يتحقق من خلال البرامج التي يتم وضعها خصيصاً
 لهذه القدرات (سليمان , 2000 : 32) . كما أظهرت نتائج دراسة (علي , 2004)

بفاعلية البرامج التعليمية في تنمية القدرات العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وإن هذه الفعالية لم تقتصر على تنمية هذه القدرات فحسب بل أسهمت أيضاً في جوانب معرفية أحرَ كمهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرارات وجوانب سلوكية متعددة (علي , 2004 : 119) . كذلك الحال بالنسبة لدراسة (بقيعي , 2004) ودراسة (الطراونه , 2005) ودراسة (شحروري , 2006) فقد أظهرت جميعها بفاعلية البرامج التعليمية بتنمية القدرات الإبداعية عامةً والدافعية العقلية خاصةً لدى جميع المتعلمين على حد سواء (www.Mansfa.com) .

لم يقتصر تأثير البرامج التعليمية على الدافعية العقلية فحسب وتؤكد نتائج دراسات أُر على أنّ البرامج التعليمية حققت أهدافها في إكساب المتعلمين المهارات الأساسية اللازمة في مختلف فروع المعرفة وتقود إلى اتخاذ قرارات أفضل حول المسائل المختلفة المتعلقة بالحياة والمجتمع والى زيادة وعي المتعلمين وإحساسهم بالعالم الذي يعيشون فيه ومن هذه الدراسات دراسة (Haboush , 1990) ودراسة (محمد , 1996) ودراسة (العزاوي , 2000) التي توصلت إلى أنّ البرنامج التعليمي له فعالية في تنمية القدرات العقلية (علي , 2004 : 5) .

كما أظهرت نتائج دراسة (Cantu , 2001) أنّ المتعلمين الذين تعرضوا لبرنامج تعليمي يتضمن دروس خطط تركّز على المهارات العقلية أظهرت تحسناً واضحاً في هذه المهارات في العملية التعليمية (الدليمي , 2005 : 18) . إضافة إلى ذلك تشير دراسة (سلمان , 2000) إلى أنّ المتعلمين في أي مجتمع يملكون في أنفسهم قدرات عقلية في تنمية دافعيّتهم وهذا يمكن أن يتحقق عن طريق التفاعل مع الآخرين والبرامج التي يتم وضعها خصيصاً لهذه القدرات (سليمان , 2000 : 32) .

حيث تشكل هذه البرامج اللبنة الأساسية للتعلم بل إن نجاح تلك البرامج يعد نجاحاً مستقلاً في حد ذاته لما تشكّله البرامج التعليمية من أهمية تسد بها ثغراً في العملية التعليمية (www.Slideshare.com) , ومن هنا فقد عُني القائمون على التعليم

بمجال إنتاج العديد من البرامج التعليمية التي تخدم جميع المباحث الدراسية , وذلك مساهمة للارتقاء بمستوى المتعلمين نحو الأفضل لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الحولي , 2010 : 3) . مع مراعاة أن يتم وضع هذه البرامج بما يتلائم مع قدرات المتعلمين العقلية وتسهم في تحريك الدوافع (السعدون , 2012 : 11) .

وبما أن هناك اتفاقاً عاماً بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة مفاده أن البرامج التعليمية تؤدي إلى تنمية الدافعية العقلية لدى المتعلمين (ww.Mansfa.com) فقد ارتأت الدراسة الحالية استخدام برنامج (تريسي) القائم على إستراتيجيات علم نفس النجاح ليساعد الطالبات على اكتساب خبرات تعليمية جديدة ومواجهة تحديات تدفعهن للتغيير وتولد لديهن رغبة ودافعية عالية نحو التعلم . وإن ذلك يتفق مع أنصار التربية فهم يتفقون على أن الميول الإيجابية وإستراتيجيات علم نفس النجاح تجاه التعلم ضرورية لتنمية دافعية المتعلم (www.ismckenzie.com) . حيث يقول برايان تريسي إنه جرب هذا البرنامج على أكثر من (5000) فرد وبعضهم تغيرت حياتهم من الإخفاق إلى النجاح والإنجاز وتحقيق الآمال ويضيف أن 5% فقط من الأفراد ناجحون ولكن هناك إمكانية أن يصبح من يريد ناجحاً في نواح كثيرة لا تخطر بباله مثل النواحي الاجتماعية والأسرية يمكنه أن ينجح في تغيير عاداته وتأثيره بين الناس (تريسي , 1998 : 11) . يتبين لنا من هذا الدور الذي تلعبه البرامج التعليمية في تنمية جميع الجوانب التي تهتم المتعلمين وخاصةً فيما يتعلق بالجوانب العقلية والإبداعية في عصر يُقاس فيه المتعلم بكم ما لديه من إبداعات وأفكار جديدة تسهم في الارتقاء بذاته أولاً وبمجتمعه ثانياً .

ونظراً لغياب مثل هذه البرامج في مدارسنا وخاصة المرحلة الإعدادية تلك التي ينبغي أن تحتل الأولوية في مساعدة المتعلمين على استثمار قدراتهم العقلية , وتنمية الدافعية العقلية لديهم بالشكل الذي يجسد تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للنظام التربوي في أي مجتمع (علي , 2004 : 5) . من هذا المنطلق كان موضع عناية البحث الحالي بفئة

هذه المرحلة (الإعدادية) وبما إن طالبات المرحلة الإعدادية في مرحلة (المراهقة) فقد تحدث خلال هذه المرحلة الكثير من المظاهر الإنمائية التي تمثل جوانب شخصية المتعلم (علوان , 2011 : 7) . لتأخذ ملامحها الثابتة نسبياً وفي هذه المرحلة تستعد الطالبة لخوض المسؤوليات الحياتية واعتمادها على نفسها , فهي إضافة إلى كونها مرحلة مراهقة فإنها مرحلة إعداد للمرحلة الجامعية (المهداوي , 2006 : 7) .

لذا يبدو من كل هذا أن أهمية البحث تكمن في الجانبين النظري والتطبيقي :

- الجانب النظري :

1. إثارة اهتمام المعنيين بالعملية التربوية بأهمية إثارة الدافعية العقلية وماله علاقة بنجاح الطالبة الأكاديمي .

2. ترفد المكتبة بدراسة حديثة تتعلق ببرنامج تربي في تنمية الدافعية العقلية لدى الطالبات .

- الجانب التطبيقي :

1. تزويد المدرسات في المدارس الإعدادية برنامجاً تعليمياً حديثاً يسهم في تنمية الدافعية العقلية .

2. إثارة اهتمام الجهات المعنية بإجراء بحوث ودراسات لتنمية الدافعية العقلية لدى الطالبات .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر برنامج تعليمي وفق نظرية تربي في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة

- التجريبية قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده عند تطبيق مقياس الدافعية العقلية .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي عند تطبيق مقياس الدافعية العقلية .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند تطبيق مقياس الدافعية العقلية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

1. برنامج (تريسي) لتنمية الدافعية العقلية .
2. طالبات المرحلة الإعدادية – الصف الرابع الفرع (الأدبي) .
3. مدارس مدينة بعقوبة المركز / الدراسة النهارية للعام الدراسي 2012 – 2013 .

تحديد مصطلحات البحث :

فيما يلي تعريف بالمصطلحات التي وردت في البحث الحالي :

أ- الأثر The Effect :

1. الأثر لغةً :

- جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ بَقِيَّةَ الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ آثَارٌ وَأَثُورٌ : وَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ وَفِي أَثَرِهِ أَي بَعْدَهُ وَأَثَرْتُهُ وَتَأَثَّرْتُهُ : تَبِعْتُ أَثَرَهُ .
- وَالْأَثَرُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا بَقِيَ مِنْ رَسْمِ الشَّيْءِ ، وَالتَّأَثِيرُ : إِبْقَاءُ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ ، وَأَثَرَ فِي الشَّيْءِ : تَرَكَ فِيهِ أَثَرًا (ابن منظور ، 1983 ، ص 19) .

2. الأثر اصطلاحاً : هو نتيجة الشيء وله معانٍ عدة :

- أولاً : يعني النتيجة وهو الحاصل من الشيء .
- ثانياً : يعني العلامة وهو السمة الدالة على الشيء .
- ثالثاً : يعني الشيء المتحقق بالفعل ، لأنه حادث عن غيره ، وهو بمعنى ما مرادف المعلول أو المسبب عن الشيء (صليبيبا ، 1960 ، ص37) .
3. عرفه (الحفني ، 1991) : بأنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحفني ، 1991 ، ص253) .

ب- البرنامج التعليمي Instructional program :

عرفه كل من :

1. عيدان ، 1982 :

هو خطة العمل المتكاملة والشاملة لمدة زمنية معينة ولكل مجريات الأمور المتعلقة للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة مسبقاً (العبيدي ، 2008 : 6) .

2. العبيدي ، 2001 :

مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخطط لها يتضمن بناء أو تطوير موقف سلوكي في ضوء أهداف البرنامج ومُعطيته ويرمي إلى تطوير أداء المتدربين وإكسابهم مجموعة من التقنيات بهدف تقويم أدائهم وتحقيق أهدافهم بكفاءة (صالح ، 2009 : 18) .

3. فخرو ، 2003 :

هو مجموعة من الجلسات موزعة ضمن دروس ، تختلف الجلسات في محتوياتها وطرق تفاعل الأفراد خلالها وكل جلسة لها هدف معين ، وتنمية مهارة معينة ضمن إستراتيجيات مُخطط لها ، وهذه الجلسات تجتمع لتحقيق هدف أكبر هو هدف البرنامج التعليمي (حمدان ، 2005 : 18) .

4. العناني , 2011 :

هو مجموعة من الأنشطة والأساليب المُحددة التي تُستخدم بهدف تحقيق الأهداف المرسومة بالبرنامج والتي تعمل بدورها على تزويد المتعلمين الخبرات المختلفة (الدليمي , 2005 : 22) .

5. التعريف النظري :

ويتبنى البحث الحالي تعريف العناني تعريفاً نظرياً كونه الأقرب في تحديده لمُصطلح البرنامج التعليمي وللدروس التي يتضمنها البرنامج الحالي .

6. التعريف الإجرائي :

هو مجموعة من الخطط التي تشتمل على أنظمة وفعاليات صُممت على وفق أُسس علمية في ضوء نظرية تريسي وهي على شكل ستِ أشرطة التي هي (تكوين صورة إيجابية للنفس , تحمل المسؤولية وتسلم القيادة , برمجة نفسك من أجل النجاح , الأهداف والوصول إليها , مُضاعفة القدرة العقلية , النجاح في العلاقات الإنسانية) .

ج- الدافعية العقلية Mental Motivation :

عرفها كل من :

1. دي بونو , 1998 , De Bono :

إنها حالة تؤهل صاحبها لإنجازات إبداعية جادة وطرائق مُتعددة لتحفيز هذه الحالة أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة والتي تبدو أحياناً غير منطقية , إذ إن الطرائق العادية لحل المشكلات السبيل الوحيد لذلك (مرعي , نوفل , 2008 : 262) .

2. العتوم , 2010 :

هي حالة من الدافعية لدى الفرد تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر , في الوقت الذي

يرضى الآخرون بما هو موجود , ومن مظاهرها الرغبة في التوقف والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد , حيث يشكل هذا النوع من الانتباه والتركيز مصدراً خفياً للإبداع في غياب الإستراتيجيات المنظمة (العنوم , 2010 : 467) .

3. التل , 2011 :

هي مقدار سعادة الفرد واستمتاعه أثناء القيام بأشكال من السلوك التفكيري (التل وآخرون , 2011 : 201) .

4. بني يونس , 2012 :

هي الدافعية الإبداعية , ويقابلها الجمود أو التصلب العقلي , وهي تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات معينة في مجال معين , إذ يوجد للدافعية العقلية أربعة أبعاد هي (التركيز العقلي , التوجه نحو التعلم , حل المشكلات إبداعياً والتكامل المعرفي) (بني يونس , 2012 : 177) .

5. التعريف النظري :

يتبنى البحث الحالي تعريف (دي بونو ، 1998) تعريفاً نظرياً في تحديده لمصطلح الدافعية العقلية .

6. التعريف الإجرائي :

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المستجيبة من خلال إجابتها على فقرات مقياس الدافعية العقلية .

ج- المرحلة الإعدادية Preparatory stage :

هي المرحلة التي تضم الصفوف (الرابع والخامس والسادس بفرعها العلمي والأدبي) , مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات (وزارة التربية , 1977 : 12) .

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

- ❖ أولاً – الإطار النظري .
- 1- البرنامج التعليمي .
- أ- مفهوم البرامج التعليمية .
- ب- الحاجة إلى البرامج التعليمية .
- ج- أنواع البرامج التعليمية .
- البرامج التعليمية التدريسية .
- البرامج التعليمية التدريبية .
- د- تقييم البرامج التعليمية .
- هـ- النظريات التي فسرت البرامج التعليمية .
- و- برنامج تربيته الذي تبناه البحث الحالي .
- 2- الدافعية العقلية .
- أ- مفهوم الدافعية العقلية .
- ب- المهارات الدالة على مستوى الدافعية العقلية لدى الفرد .
- ج- الاتجاهات النظرية في تفسير الدافعية العقلية .
- ❖ مناقشة ما توصلت إليه النظريات السابقة .
- ❖ ثانياً : دراسات سابقة .
- المحور الأول : دراسة تجريبية واحدة تناولت برنامج تربيته .
- المحور الثاني : دراسات سابقة تناولت الدافعية العقلية .
- دراسات عربية .
- دراسات أجنبية .
- المحور الثالث : دراسات تناولت البرامج التعليمية في تنمية الدافعية

أولاً- الإطار النظري :

1- البرنامج التعليمي :

أ- مفهوم البرامج التعليمية :

في ضوء منظور التكامل والتنسيق بين المفاهيم التربوية والتعليمية والبيئية يسعى علم النفس التربوي إلى إحداث العديد من التغيرات السلوكية المرغوبة في المعارف والمهارات والاتجاهات ليس بين المتعلمين فحسب بل بين جميع أفراد المجتمع , ولا يمكن أن تتم هذه التغيرات بسهولة أو بشكل تلقائي أو ارتجالي وإنما تتم هذه التغيرات من خلال برامج تعليمية يتم التخطيط لها تخطيطاً جيداً وعلى وفق أسس علمية (زهران وآخرون , 2009 : 209) .

إذاً وقبل الخوض في مفهوم البرنامج التعليمي من معرفة البدايات الأولى لظهور هذه البرامج , فيمكن القول إنها بدأت عند طريق المحاولة والخطأ مروراً بالمحاكاة والتقليد وجاء بزوغ شمس الحضارات في وادي الرافدين يضيء تاريخ البشرية وينقلها إلى العصور التاريخية من خلال أعظم إنجاز على الإطلاق ألا هو الكتابة وسيلة للتدوين ثم من خلالها تجاوز حاجز الزمن في الاتصال بين الأفراد والأجيال الذي ترتب عليه اقتران التعليم بمكان (المعبد السومري) والذي معه وُجد أول نظام تعليمي تمثل بقيام المتعلمين بتكرار ما يتعلموه من رموز الكلمات وإتقان كتابتها , ويمكن القول أن تلك الصورة كانت الشكل البدائي للبرامج التعليمية , وبقي التعليم محور اهتمام ومجال بحث وتطوير فما من فيلسوف إلا وله رأي فمنهم من أسهم ومنهم من أوجز (عباس , 2006 : 17) .

ويشير البعض (البرنامج التعليمي) على أنه مدخل منظومي لتخطيط وإنتاج مواد تعليمية فعالة , والبعض الآخر يشير إليه على أنه مدخل منظومي لتخطيط وتطوير وتقييم وإدارة العملية التعليمية بفاعلية , فيما يشير البعض الآخر إلى أنه مجموعة الخطوات والإجراءات المنهجية المنظمة التي يتم خلالها تطبيق المعرفة العلمية في مجال التعلم الإنساني لتحديد الشروط التعليمية الكاملة للمنظومة التعليمية بما تتضمنه من مصادر

ومواقف ودروس ومقررات ويتم ذلك على الورق , كما يشار إليه بأنه العملية التي تحدد كيف سيحدث التعلم من هذا كله نخلص إلى أن جميع التعريفات أشارت إلى أن البرامج التعليمية تعنى بتحديد الشروط والخصائص والمواصفات التعليمية الكاملة لإحداث التعليم , ومصادره وعملياته وذلك من خلال تطبيق مدخل النظم القائم على حل المشكلات والذي يضع في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في فاعلية التعلم والتعليم (Oldid = 9474176 = <http://or.wikipedia.org/w/index.php.title>) .

ب- الحاجة إلى البرامج التعليمية :

لقد أشار (رالف تايلور) إلى الحاجة لهذا النوع من البرامج التعليمية ووصفه بالدور الوسيط , وقد أسفرت هذه الدعوات إلى إيجاد علم يُعنى بهندسة البيئة التعليمية ويتضمن معلومات وخطوات عملية للتصميم والتطبيق والتقويم وهذا ما يطلق عليه بالبرنامج التعليمي والذي يتميز بكيان معرفي يصف الفعاليات التعليمية - التعليمية لغرض الوصول إلى أعلى حد ممكن من المردودات التعليمية (العبيدي , 2008 : 17) .

كما تتمثل الحاجة إلى البرامج التعليمية بسبب ضعف استخدامها وعدم التخطيط لها بعناية مما يترتب عليه من تعليم غير فعال يخلو من الدافعية وهو يشكل بمجمله نتائج بعيدة الأثر (عبد الكريم , 2006 : 27 : 28) .

وإذا كان العالم المعاصر قد شهد انفجاراً معرفياً هائلاً , إذ تضاعف حجم المعرفة مرة أخرى في السنوات القليلة الماضية وأصبح بإمكان الفرد استخدام الانترنت ليحصل على المعلومات من شتى بقاع العالم ومن مختلف المصادر , كذلك فقد استطاع التعليم التقليدي بأساليبه ومحتواه أن يلبي بعض الحاجات الأساسية للفرد والمجتمع , لكن لازلنا بحاجة إلى التعليم القادر على التكيف مع المتغيرات المستقبلية ومواكبة التطور الحاصل , وهذا ما يستدعي استخدام أساليب مختلفة لتنمية قدرات المتعلمين العقلية خارج نطاق المنهج عن طريق البرامج التعليمية المنظمة (السامرائي , 2011 : 6) .

وأشار (العبيدي ، 2008) إلى أن هناك عوامل عدة تبرز هذه الحاجة أهمها :

1. ضعف مستوى التعليم للمتعلمين في كثير من المدارس .
2. التغيرات المتسارعة في المجتمع في شتى ميادين الحياة .
3. ضعف إتاحة طرائق التعليم التقليدية الوقت الكافي للمعلم للعناية بجوانب مهمة في شخصية المتعلمين مثل الجوانب المعرفية والنفسية والخلفية .
4. حاجة مؤسسات التعليم والتدريب المختلفة لطرق تعليمهم أكثر فاعلية (العبيدي ، 2008 : 19) .

5. ضعف اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية الاهتمام بالعمليات العقلية وتطويرها مُقتصرة في تدريب المتعلمين على حفظ المعلومات وتسميعها عن ظهر قلب وهذا كله لم يعد أسلوباً فعالاً في تحقيق الأهداف التربوية ومدى استيعاب المادة العلمية والاستفادة منها وتطبيقها في الحياة العملية ، فضلاً عن عمليات التحليل والترتيب والتقويم ، الأمر الذي يجعل طلبتنا يتخذون قالباً جامداً في تفكيرهم ينقل معهم إلى مراحل دراسية متقدمه من دون تغير في الأسلوب ويجعلهم منقلين بالأوامر والتعليمات من دون مناقشة وتمحيص (محمود ، 2008 : 2) .

6. أكدت الأدبيات والدراسات السابقة في هذا الجانب الحاجة إلى البرامج التعليمية في مساعدة الطلبة على استثمار قدراتهم العقلية وتنمية دافعيتهم عن طريق إتاحة الفرص الكافية لفتح هذه القدرات ونموها ووضعها على الطريق الصحيح الذي ينبغي أن توجه إليه ، إلا إن هذا النوع من البرامج لم يحظ بالاهتمام الكافي والتطبيق الفعلي في المرحلة الإعدادية لحد الآن ، ومن هذه الدراسات دراسة (ملحم ، 1992) ودراسة (التميمي ، 1997) (علي ، 2004 : 2) .

يبدو أنّ هناك حاجة ماسة إلى استخدام البرامج التعليمية في مدارسنا تمكن المتعلمين من مواكبة التطور الهائل في نظم التعلم من جهة ولزيادة دافعيتهم نحو الدراسة

من جهة أخرى .

ج- تقييم البرامج التعليمية **computer programs Evaluation** :

يخضع تقييم البرامج التعليمية لعناصر عدة حسب الأهمية كما يأتي :

1. نوع البرنامج التعليمي (تدريسي CA1 أم تدريبي CBT) فإذا كان البرنامج التعليمي تدريسي CA1 فمن المفترض أن يصمم هذا البرنامج مراعيًا تلك المستويات المعرفية التي يمر بها المتعلم خلال مراحل تعلمه , فلن يقتصر التعليم في هذا النوع من البرامج على خطوات متلاحقة يقوم المتعلم باستذكارها في كل مرة بل سوف تصعد بالمتعلم تدريجياً للنهوض بمستواه المعرفي , لذا يشكل البعد التربوي محوراً أساسياً في تصميم وتقييم هذا النوع من البرامج التعليمية , ومن جانب آخر نجد البرامج (التعليمية التدريبية CBT) تقوم فكرتها الأساسية على تدريب المتعلم وإكسابه مهارة تطبيقية من خلال محاكاة مباشرة للبيئة التدريبية والتي تشكل بدورها الهدف الأساسي من كامل العملية التعليمية ومن هذا المنطلق نجد هذا النوع يُعد بطريقة مرنة تسمح بالتعديل والتطوير المستمر لمواكبة الجديد , وكذلك يتم تقييم البرامج التعليمية بناءً على المحتوى الذي يعكسه البرنامج التعليمي لذا أصبحت عملية تقييم البرامج التعليمية من هذا الجانب ذات أهمية بالغة منذ البداية ([www.slide.com share](http://www.slide.com/share)) .

وتأسيساً على ما تقدم أنّ البرنامج التعليمي من خلال تجزئته للعملية التعليمية إلى سلسلة من الخطوات يفسح المجال لإيلاء كل جزء من أجزاء العملية التعليمية العناية الواجبة من حيث الهدف منه والمعلومة المطلوب تقديمها فيه بالاعتماد على الأعداد الذي يراعي التدرج من البسيط إلى المركب واختيار الأسلوب المناسب لمعالجة تلك المعلومة وضمن خصوصية كل خطوة وبما يضمن إثارة دافعية المتعلمين من خلال التفاعل والتشويق وباستخدام كل ما يعزز ذلك من خدمات مساندة بالأساليب التعليمية ومن ثم الكيفية التي يتم فيها التعرف على أثر التعليم وحجم استبقاء المعلومات والانتفاع منها من

قبل المتعلم ومن خلال تقويم مناسب مدروس , وتهيئة تغذية راجعة تتجاوز الثغرات محتملة الحدوث في هذه الخطوة وفي كل ذلك يكون القائم بعملية التخطيط قد أخذ بوصفها حاجات المتعلمين وخصائصهم والفروق الفردية وبهذا يعد التعليم مجموعة نشاطات تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة (عبد الكريم , 2006 : 32) .

د- أنواع البرامج التعليمية :

التقسيم التربوي الحديث للبرامج التعليمية :

قُسمت البرامج التعليمية إلى قسمين :

1- البرامج التعليمية "التدريسية" CAL- Instruction Computer Assisted :

الهدف الأساس من بناء وتفعيل هذا النوع من البرامج ليس فقط إيصال معلومة تطبيقية إلى المتعلم وتنتهي كامل العملية التعليمية بإيصال تلك المعلومة التطبيقية إلى المتعلم بل تُصمَّم بطريقة يمتد تأثيرها إلى مستوى معرفي متقدم , فإذا كان الهدف من برنامج تعليمي من هذا النوع من البرامج أن يتقن الطلبة عملية , الجمع الحسابي فلن يقتصر تعليم الطالب فقط على معرفة جمع عددين بل سوف يتعداها إلى مرحلة تحليلية تطبيقية لجمع أي عددين قياساً على ما تم تعلمه في السابق , لذا يُعنى هذا النوع من البرامج بمراحل التفكير ومستويات التعلم التي يمر بها الطلبة خلال المرور في مراحل البرنامج التعليمية (www.slidesnare.com) .

2- البرامج التعليمية " التدريسية " CAL-Computer Based Instruction :

تقوم هذه البرامج بتدريب الطلبة على استخدام محدد يتقن الطلبة فيه خطوات تدريبية قد لا تستدعي شيئاً من التحليل أو التمثيل أو التقويم أو غيرها من تلك المستويات المعرفية المتقدمة , لذا يسعى التربويون أن يكون تصميم هذه البرامج بطريقة مرنة تسمح للطلبة أو المؤسسة التعليمية بالتعديل والإضافة وإدراج ما يستجد في المحتوى الذي يقوم

البرنامج بالتدريب عليه (www.slideshare.com) .

هـ- النظريات التي فسرت البرامج التعليمية :

هناك العديد من النظريات التي استند إليها المربون في البرامج التعليمية واعتمدت مبادئهم أطراً مرجعية انطلقوا منها إلى إدارة تلك البرامج وتنفيذها بكفاية وفعالية وتوفير فرص التعلم والنمو للمتعلمين فمن هذه النظريات :

أ- النظرية السلوكية :

يؤكد أصحاب هذه النظريات على متغير السلوك الظاهري للمتعلم أكثر من تأكيدهم على البنى المعرفية أو السلوك المضمّر القابل للملاحظة , ويعد العالم (skinner) من السلوكيين البارزين وأول من طبق مبادئ المثير والاستجابة التي يقوم بها المتعلم وترافقها تغذية راجعة لتوضيح مدى صحة الاستجابة , كونت هذه المبادئ التعليمية الخطوات الإجرائية للبرامج التعليمية وأصبح (skinner) من أوائل الذين أرسوا على قواعد التصميم التعليمي عندما نشر دراسته حول التعليم المبرمج , ومع نمو التعليم المبرمج طور crowder 1960 ما يسمى (بالتعليم المبرمج المتشعب) وفيه يتفرع التعليم المجرد إلى قنوات تزود المتعلم تغذية راجعة لبيان صحة الإجابة وتصحيح الإجابة الخاطئة له في أثناء عملية التعليم وإعطاءه صفة التفريد في التعلم (محمود , 2008 : 21) .

ب- النظرية المعرفية :

تركز النظرية المعرفية على العمليات العقلية التي تتوسط بين الدافع التعليمي واستجابة المتعلم , أي العمليات المعرفية الوسطية بين المثيرات والاستجابات (أبو رياش , 2007 : 25) .

وأشار (cagne , 1977) إلى أنّ من واجب مصمم البرنامج التعليمي أن يقدم المادة بشكل منتظم بما يمكن الطلبة من استقبالها بصورة منظمة والاحتفاظ بها وأن يبدأ

من حيث ما انتهى إليه المتعلم من خبرات في المجال المقصود , أما العالم (Ausubel) فيعد أيضا من العلماء الذين أسهموا في بناء البرامج التعليمية وتمثل المنظمات المتقدمة أهم انجازاته إذ تنتظم فيها الأفكار والمفاهيم والمبادئ العامة في المادة التعليمية بطريقة هرمية وبشكل يتوافق والعمليات المعرفية للمتعلم , كما إن نظريته في التجمع التراكمي للمادة التعليمية بشكل يتوافق والعمليات الإدراكية للمتعلم (محمود , 2008 : 22) .

و- برنامج تريسي (Tracy , 1998) الذي تبناه البحث الحالي في تنمية الدافعية العقلية :

مؤلف البرنامج هو برايان تريسي , وهو كاتب ومحاضر ومدرب كندي شهير في علم نفس النجاح والتنمية البشرية (شبابيك , 2008 : 44) . استطاع وهو في الخامسة والعشرين من عمره أن يُصبح نائبا لرئيس في شركة أعلى جماعة من البائعين يتراوحون من 59 شخصا في ستة بلدان , بعد أن كان مديرا للمبيعات , ثم نال درجة رئيسة في الإدارة الحكومية وإدارة الأعمال من جامعة كولومبيا باسفيك (تريسي , 1998 : 1) . مادة هذا البرنامج مُستمدة من ستة أشرطة أصلها باللغة الانكليزية حول تحقيق حياة مُنتجة ناجحة وإنها تساعد كل إنسان عادي أي أن هذا البرنامج يصلح لجميع الفئات العمرية ولكن في البحث الحالي تم توظيفه للطلّبات في المرحلة الإعدادية ويمكن أن يكون مفيدا في مساعدتهن لفهم نواحٍ عديدة في السلوك ربما تمر عليها الطالبة ولا تظن لوجودها , يقول برايان تريسي أنه جرب هذا البرنامج على أكثر من (5000) فرد , بعضهم تغيرت حياتهم من الإخفاق إلى النجاح والانتاج وتحقيق الآمال , ويقول إن 5% فقط من الناس ناجحون , ولكن هناك إمكانية مؤكدة أن يصبح من يريد أن يكون ناجحا في نواحٍ كثيرة لا تخطر بباله مثل النواحي المادية والاجتماعية والأسرية ويمكنه أن ينجح في تغيير عاداته وتأثيره بين الناس (برايان تريسي , 1998 : 11) .

ويسعى هذا البرنامج في تناول أسباب الإخفاق وما يقابلها من أسباب النجاح في المدرسة والعمل والبيت ومع الناس وحتى في داخل النفس (برايان تريسي ، 1998 : 1) وسوف تشكل نظرية تريسي في علم نفس النجاح ومبادئها وإستراتيجيتها الإطار النظري الذي يُبنى عليه هذا البرنامج .

يتكون البرنامج التعليمي من ستة أشرطة هي كما سيرد عرضها :

الشريط الأول " تكوين صورة ايجابية للنفس " :

يحدد برايان تريسي بعضاً من علامات النجاح :

1. سكينه القلب أي هدوء البال ومعناه عدم الشعور بالذنب وعدم الشعور بالخوف .
2. تحقيق مستوى عالٍ من الطاقة .
3. تحقيق علاقات طيبة مع الناس وهذا شيء أساسي في تحقيق الذات .
4. وجود أهداف ذات قيمة في حياة الطالبة .
5. الشعور بتحقيق الذات .

في هذا الشريط يتساءل تريسي ويقول إنّ القليل من الناس يحققون هذه الأهداف مع إن عصرنا هذا يوفر أعلى درجات الخدمات فلماذا هذا العدد القليل فقط يستطيع أن يحقق أهدافه ؟ وللجواب على ذلك يبدأ تريسي بتحديد المبادئ الأساسية أو القوانين الأساسية لفهم النفس من وجهة نظر النجاح وهذه القوانين هي :

- قانون الضبط والتحكم قال (تريسي ، 1998) إنه مقدار الضبط والتوجيه الذي نملكه يحدد مقدار صحتنا النفسية ، ويحقق شعورنا بعدم اضطراب نفوسنا .
- قانون التوقع ويدل هذا القانون على أن ما نتوقع يصبح سبباً للاتجاه نحو ما توقعناه ، أي إذا توقعت مثلاً أن أكون ناجحاً توقعاً قوياً فإنّ هذا يصنع النجاح .
- قانون الجاذبية معناه أن الإنسان مثل المغناطيس يجذب إليه الظروف والأشخاص والأحداث التي تتناسب مع طريقة تفكيره فإذا أراد الشخص أن يغير الحوادث والظروف فعليه أن يغير طريقة تفكيره .

2- الشريط الثاني " تحمل المسؤولية وتسلم القيادة " :

ذكر تريسي (Tracy , 1998) أن هناك ظاهرتين هما أهم ما يسبب عدم تحمل المسؤولية ويسبب الإخفاق إحداهما ظاهرة الإقناع السلبي والثانية ظاهرة الخضوع أي أن النقد المهين السلبي في الصغر أضر شيء على مستقبل الفرد , أما عن كيفية التخلص من هاتين العادتين السيأتين فيحصل في أمرين أساسيين هما :

1. الأمر الأول ويتلخص في الرضا عن النفس يجب أن يكرر الشخص لنفسه أنا راضٍ عن نفسي .

2. الأمر الثاني في العمل الناجح هو التخلص من الكوابح التي تشد الفرد إلى الخلف , والمبدأ الذي يخلصنا من هذه الكوابح ويخلصنا مما يشدنا إلى الخلف هو المسؤولية , فمنذ سن الثامنة عشر يفترض أن يصبح الفرد مسؤولاً عن نفسه والفرق بين النضج واللائنج هو قبول المسؤولية , والأمر المهم هو أن ما يتحكم بمقدار عالٍ من المسؤولية هو المشاعر الايجابية , والذي يتحكم بمقدار منخفض من المسؤولية هو المشاعر السلبية , وهذه المشاعر السلبية هي الشعور بالذنب والخوف والشك والحسد . وللتغلب على المشاعر السلبية مجموعة طرائق منها :

1. أن لا تنقد نفسك نقداً مهيناً لا تقل عن نفسك شيئاً إلا إذا كنت تريد فعلاً أن يتحقق .
2. أن لا تلم أحداً أبداً لأن من يلوم الناس يسبب اللوم لنفسه فخذ المسؤولية أنت .
3. قانون المسامحة أن الشخصية السليمة التي تتمتع بالصحة النفسية هي التي تسامح , وآخر فكرة في الشريط الثاني حين نبحث في قبول المسؤولية والتخلص من المشاعر السلبية فيجب أن نبحث عن القلق أي الهم وهو أمر شائع بين الناس إنه خوف بسبب عدم اتخاذ القرار وحينما نتخذ القرار ينتهي القلق ؛ فإنّ علاج القلق هو العمل مع التصميم ووضوح الهدف , في كل الحالات تقريباً لا يكون الذي يعاني من القلق عارفاً سبب قلقه , فإذا استطاع تحديد السبب يزول القلق ويتحمل المسؤولية كاملة .

3- الشريط الثالث " برمجة نفسك من أجل النجاح :

تعلمنا مما سبق أننا سنصير حسبما ن فكر أي أنّ ما أفكر به الآن سيتحقق في سلوكي وأن ما أفكر به الآن هو واقعي لأنه هو المجموع الكلي لكل ما فكرت به حتى الآن , أما أهم القواعد في هذا الشريط فهي كالآتي :

1. إن ما نعتقد اعتقاداً قوياً يمتزج مع شعورنا فيصبح حقيقتنا سواء أكان الشعور إيجابياً أم سلبياً , لمصلحتنا أم ضدنا .
2. قانون التوقع : فما نتوقعه توقعاً أكيداً يصبح حقيقةً ولهذا من المهم أن نتوقع من أنفسنا شيئاً جيداً .
3. قانون التركيز : إن ما ن فكر به تفكيراً مركزاً في عقلنا الواعي ينغرس في خبراتنا ويندمج .
4. قانون التعويض : أي أن العقل يمتلك فكرة واحدة في أي وقت فإذا أدخلنا في عقلنا فكرة إيجابية أخرجت الفكرة السلبية التي تقابلها مثل - أنا في حالة نفسية ممتازة .
5. التدريب : معنى هذا القانون أن قدراتنا العملية مثل قدرة الطباعة تبدأ بتعلم المهارة ثم بالتدريب عليها حتى تصبح عادة , كذلك الأمر بالنسبة للعادات العقلية فإذا أردنا أن تحل عادة عقلية إيجابية محل السلبية فعلينا أن ن فكر بها مرات كثيرة حتى تصبح جزءاً اعتيادياً من عقلنا .
6. قانون الاسترخاء : المراد بهذا القانون أنّ بذل الجهد في الأعمال العقلية يهزم نفسه , فمن المعروف أنّه في الأعمال الجسميّة مثل قطع شجرة أو دق مسمار - كلما ضاعفنا جهدنا تحسنت النتيجة , أما في الأعمال العقلية فالعكس تماماً , كلما ارتحنا واسترخينا ازدادت النتيجة ويتناول هذا الشريط أيضاً كيفية تغيير العادات السلبية وتحويلها إلى عادات إيجابية .

إن هناك ثلاث طرق لتسريع اكتساب العادات الايجابية :

الطريقة الأولى التأكيد , يجب استخدام التأكيدات الإيجابية بالزمن المضارع وباستخدام ضمير المفرد المتكلم (أنا) بشرط أن تكون هذه التأكيدات بحماس - مثلاً أنا أستطيع أن أتكلم وأُثر في الآخرين .

الطريقة الثانية رسم صورة عقلية , هذه أروع قدرة يمتلكها الإنسان إن أي صورة يرسمها الإنسان في عقله بوضوح يستطيع أن يحققها مثلاً تصور نفسك قد حققت نجاحاً في المدرسة .

الطريقة الثالثة مثل دور الشخص الذي تريده , معناه إذا تظاهر الشخص بأنه إنسان مختلف تماماً فإنه يمتلك سلوك ذلك الإنسان في أقل من خمس دقائق .

4- الشريط الرابع " الأهداف والوصول إليها " :

في هذا الشريط يتحدث (برايان تريسي) عن تحديد الهدف وأهميته , أنه في الواقع يصف تحديد الأهداف على أنه أهم قدرة في تحقيق مستوى عالٍ من النجاح والإنجاز , إنه من الملاحظ أنّ الناس ذوي الإنجاز العالي عندهم ما يشبه الهوس بهدف معين وقد لوحظ إنه بمجرد تحديد الهدف فإن الإنسان تقفز إمكاناته إلى الأعلى , ويزداد نشاطه ويتيقظ عقله وتتحرك دافعيته العقلية وتتولد لديه أفكار جديدة تخدم غرضه . كما وأنّ الأهداف الواضحة تتيح للفرد أن يتجاوز العقبات والعراقيل ويحقق في وقت قصير ما يحتاج غيره إلى أضعاف الوقت حتى ينتجه , والإنسان بلا هدف هو إنسان ضائع .

إن هناك ثلاث أفكار لها أهمية فيما يتصل بموضوع الأهداف والتي هي :

الفكرة الأولى موضوع منطقة التفوق , معنى هذه الفكرة أنّ كل إنسان على الإطلاق لديه ناحية معينة يستطيع أن يتفوق فيها وكل إنسان قادر على أن يكون رائعاً في شيء ما وواجبه أن يكشف هذا الحقل الذي يستطيع التفوق فيه ويضع فيه كل طاقته .

والفكرة الثانية تسمى حقل الألماس , أي أنّ التفوق قريب منا ولكنه مثل الألماس قبل التشكيل والصقل , لهذا فحينما تريد وضع أهدافك فلا تبحث في آخر الدنيا , ولا تفكر بالرجوع إلى الوراء , إن هناك احتمالاً كبيراً إن النجاح يوجد أقرب مما تتصور .

والفكرة الثالثة المتعلقة بالتفوق إن الإنسان يحتاج إلى توازن في الأهداف , فإنّ الشخص يحتاج إلى (3-5) أهداف في كل من المجالات الآتية :

أ- مجال العائلة وتكون أهدافها مادية ملموسة أو معنوية غير ملموسة .

ب- مجال المدرسة تكون هذه الأهداف ملموسة كالتفوق في الدراسة .

ت- مجال تطوير النفس مثلاً تطوير عمل الذاكرة .

الخطوة الأولى الدوافع , وجود رغبة شديدة هو أول دافع لتحقيق الهدف يجب أن يكون الهدف مرغوباً جداً للشخص .

الخطوة الثانية الاعتقاد والثقة يجب أن يكون عند الشخص ثقة كاملة بأنه سيحصل على هدفه بلا ريب أو شك وأن تكون هذه الأهداف واقعية .

الخطوة الثالثة كتابة أهدافك , لأن كتابة الهدف أمر مهم جداً وأنّ كتابة الأهداف يدخل إلى العقل الباطن .

الخطوة الرابعة حدد منفعتك إذا حققت هدفك .

الخطوة الخامسة على الفرد أن يحدد أين يقف الآن وأين سيصل مثلاً إذا كان الهدف تخفيض الوزن فتأكد من وزنك الحالي وكم تريده أن يكون .

الخطوة السادسة حدد زمناً نهائياً لتحقيق الهدف هذا يساعدك في أن يكون هدفك قابلاً للقياس .

الخطوة السابعة حدد العقبات التي عليك تخطيها , إذا لم يكن هناك عقبات فليس ما تبحث عنه هدفاً .

الخطوة الثامنة حدد المعرفة اللازمة للوصول إلى الهدف , قد تكون المعرفة اللازمة موجودة في الكتب .

- الخطوة التاسعة حدد الناس الذين تحتاج معاونتهم للوصول إلى الهدف .
- الخطوة العاشرة ضع الخطة .
- الخطوة الحادية عشرة تصور هدفك قد تحقق , تصور تصوراً واضحاً في عقلك الواعي هدفك قد تحقق فعلاً .
- الخطوة الثانية عشرة أدم هدفك بالتصميم , قرر أنه لا يمكنك أن تتراجع أبداً .

5- الشريط الخامس " مضاعفة القدرة العقلية " :

موضوع هذا الشريط هو مضاعفة القدرة العقلية والدافعية العقلية , أي استخراج القدرة الكامنة لدى الفرد في ابتكار الحلول الأصلية , يعتمد البحث هنا على فكرة مفادها أن كل فرد لديه تفوق في ناحية ما , وأن كل فرد يستطيع أن يستخرج من نفسه قدرات أكثر مما يستغله الآن , إن قدرتنا على الإبداع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرتنا إلى أنفسنا , أي ترتبط بمفهوم الذات عند الفرد , إن هناك قانوناً يجب أن نذكره في هذا الشريط وهو قانون - الاستخدام - معنى هذا القانون أن أي قدرة إنسانية لا نستخدمها فنحن نفقدها , والحقيقة أن قدرة الإبداع والتجديد والابتكار لا تضع أبداً ولكن تختبئ وتصبح كامنة , هنا هذا الشريط يعلمنا كيف نُخرجها إلى الوجود .

ولمضاعفة الدافعية العقلية يتحدث تريسي (Tracy , 1998) عن القُدرة الخفية الفائقة , هذه قُدرة عَقلية ليست ضمن الوعي , بل هي فوق الوعي , فتلاحظ مثلاً حينما تواجهك مشكلة تلتهم في ذهنك فكرة مفاجئة لا تعرف كيف جاءت هذه قدرة إنسانية كأنها ليست من عالم الواقع الملموس كأنها برق من السماء , ومن صِفات القُدرة الخفية الفائقة ما يأتي :

1. إنها تعرف بشكل عفوي ما يُفيد وينجح وتعرف ما لا يمكن أن ينجح .
2. إنها تعطيك أفكاراً تتجاوز المعلومات التي أخذتها من الخبرة لأنها قدرة تتجاوز مجال الوعي في عقلك لهذا فإن أعظم الابتكارات تأتي من أفراد صغار في شهرتهم .

3. إنها تعمل (24) ساعة .
4. إنها تعمل بقوة الأهداف وما لم يأتِ الدافع من أهداف تهمننا فلا تعمل هذه القدرة .
5. إنها تطلق طاقة تكفي لبلوغ الهدف .
6. إنها تستجيب للتأكيدات الإيجابية الصارمة كلما قلت أنا راضٍ عن نفسي أو أنا ذو روحٍ معنوية عالية يذهب هذا الكلام إلى العقل الباطن ويحرك القدرة الخفية الفائقة .
7. ومن صفات القدرة الخفية الفائقة أو ما فوق الوعي إنها تحل كل العقبات بشكل آلي حتى تصل إلى الأهداف وحتى لو بعدت هذه الأهداف فإنّ هذه القدرة تمكننا من بلوغها , على شرط أن يكون الهدف واضحاً .
8. إنها تعمل أحسن ما يمكن كلما قلَّ إجهاد العقل , لا تحاول إجبار عقلك على الإبداع .
9. إنها تصبح أنشط كلما وثقنا بها وكُلما استخدمناها أكثر , إنها تنمو مثل العضلات كلما عمِلتْ أكثر وإنها تنمو وفي نموها هذا تعطينا الحل المطلوب بكل تفاصيله .
10. إنها تعطينا القوة اللازمة للصبر على تعلم الدروس اللازمة حتى تحقق الأهداف .
11. وهناك صفة أخرى مهمة جداً وهي أنّ القدرة الخفية الفائقة تجعل كل كلماتنا وسلوكنا تتناسب مع أهدافنا وتقربنا نحو الأهداف , على شرط وضوح تلك الأهداف , إن الأهداف إذا توضحت تماماً فإننا قد نصل إلى حالة يستحيل أن نقول أو نفعل ما يضر بتحركنا نحو الهدف .
12. إنها تعمل أحسن ما يمكن في حالة أن يكون عقلنا مهتماً بأمر ما إلى أقصى حد , وحينما لا نكون نفكر بالأمر على الإطلاق فيقده الحل في عقلنا كالشرارة بينما نحن نقرأ أو نتمشى أو حتى عند النوم ونستطيع استخدام هذه القدرة (قدرة ما فوق الوعي) في برمجة عقلنا حتى ينبهنا على السلوك بطريقة معينة فبعض الناس يصدرون الأمر لعقلهم حتى يصحوا من النوم في ساعة معينة , وكثير منهم يصحون بحيث لا يزيد الفرق عن دقيقة واحدة , والحقيقة أن أي واحد يستطيع أن يأمر عقله

حتى يوقظه في ساعة محددة بدون حاجة إلى الساعة المنبهة .
 وإن القدرة الخفية الفائقة لها الكمبيوتر الخاص بها إنها تجد الجواب الصحيح والوقت الصحيح لذلك فحينما تأتيك الفكرة ثِقْ بها حالاً وطبقها حالاً , فكثيرٌ منا إذا التمعت في عقله فكرة يؤجل العمل بموجبها إلى وقت آخر فإذا كانت الفكرة هي مثلاً الاتصال بفلان لأن عنده تلبية مطلبنا كان ممكناً في الوقت نفسه الذي خطر في بالنا , إنه الوقت نفسه الذي طلبته القدرة الخفية الفائقة لذلك لا تتردد في قبول ما يأتيك وأعمل بموجبه حالاً , أحياناً تكون الفرصة لثوانٍ إما تأخذها أو أن تضيع عليك , دليل ذلك أن أكثر الناجحين يحققون أعظم النتائج بالعمل حسب البديهة .

وهنا خمس طرق تساعد على استثارة القدرة الخفية الفائقة اثنتان منها سلبية وثلاث إيجابية وإذا أُتُبِعَتْ هذه الطرق بانتظام فإنَّ الإبداع سوف يتضاعف مرتين وربما ثلاثاً :
 الطرائق السلبية وهي كالآتي :

الطريقة الأولى العزلة , أجلس صامتاً هادئاً لمدة (20-30) دقيقة إن هذا من أجمل الخبرات التي يفعلها الإنسان أجلس وتنفس بهدوء وعد من خمسين أو مئة إلى الصفر وعيونك مغلقة تابع هذا لمدة (20-30) دقيقة ستجد الفكرة التي كنت تنتظرها قد أتت عند ذلك سجل الفكرة واعمل بموجبها .

الطريقة الثانية هذه طريقة استخدمها مبدعون كثيرون أجلس في مكان طبيعي من الأماكن المناسبة للجلوس يمكن الاستعانة بصوت مسجل للطيور تقلد صوت الطبيعة , فإن أمثال هذه الأصوات تفتح العقل ليتلقى التعليم من القدرة الخفية الفائقة والبداهة , يحدث أحياناً أثر مشابه بالضحك أو الجلوس مع أشخاص تحبهم .

وفيما يأتي ثلاث طرائق إيجابية لاستثارة القدرة الخفية الفائقة :

الطريقة الأولى استثارة العقل الإفرادي , هذه من أكثر الطرق فعالية أجلس بهدوء مع ورقة وقلم وأكتب الهدف في أعلى الورقة , ثم أجبر نفسك على كتابة (20) جواباً للهدف أو التساؤل الذي كتبته مثلاً كيف أكمل واجبي في 20 دقيقة وكما ذكرنا أجبر نفسك على

كتابة (20) جواباً أكتب الجواب وعكسه مثلاً أن اقرأ أكثر أو أن اقرأ أقل وهكذا , أجبر نفسك على الاستمرار إلى الممتاز سنجد الخمسة أسئلة الأولى سهلة ولكن في العادة تكون الأجوبة الأخيرة هي ذات القيمة , بعد أن تضع كل الأجوبة خذ واحداً منها على الأقل ونفذه حالاً أفل هذا كل يوم وستجد أنك تحصل على عدد من الأفكار بحيث تزيد عما تحتاج .

الطريقة الثانية طريقة حل المشكلات المنظمة ظهرت هذه الطريقة من خلال استعراض صفات العبقرية وجد الباحثون ثلاث صفات مشتركة للعباقرة :

أ- قدرتهم على التركيز على هدف واحد في وقت واحد .
ب- إنهم يتعدون عن التصلب ويحتفظون بالمرونة الدائمة , يأخذون الفكرة ولا يصعب أن يتركوها .

ج- عندهم طريقة منظمة في حل المشكلات , عموم الناس عندهم لكل مشكلة طريقة جديدة أما العباقرة فعندهم طريقة تنطبق على جميع المشكلات .

تقوم فكرة هذه الطريقة (أي طريقة حل المشكلات المنظمة) على مبادئ :

1. إن الرجال والنساء المبدعين يعالجون أية مشكلة على أن لها حلاً منطقياً قابلاً للتطبيق بينما غير المبدعين ينظرون إلى المشكلة على أنها مشكلة حظ سيء .

2. المبدعون يُعرضون عن اللغة السلبية ويستخدمون اللغة الإيجابية ولهذا أنهم بدل أن يتحدثوا عن أن هناك مشكلة فهم يسمون المشكلة تحدياً أو فرصة لإظهار

القدرات , فمثلاً يقولون أمامنا هذه الحالة هذا يختلف عن القول عندي مشكلة , لأن قولك عندي مشكلة معناه أن العقل سيقع تحت عبء قد يكون شديداً وهذا يعطل

صفاء التفكير, كما أن الضغط على العقل يغلغ بعض أجزاءه وكلما كنا أهدأ كان الجزء الفعال من العقل أكبر .

3. التحديد الجيد الواضح للمشكلة , إن أكثر من 50% من المشكلات تُحل بمجرد توضيحها , فإن كتابة المشكلة يساعد في تركيز الفكر .

4. طرح كل الحلول الممكنة للمشكلة التي حُدِدت وكتابة الحلول لها دون أن الحكم أيها صواب وأيها خطأ وحتى انتقاء الحل اختر الحل الصحيح قبل أن تحكم على مدى استطاعتك القيام به .

5. بعد اختيار الحل يجب أن يكون هو موضوع الحديث والتفكير على الدوام , إن الناجحين يتحدثون دوماً عن الحلول والفاشلين يتحدثون دوماً عن المشكلات .

6. تبني الحل بقرار حازم , إن قراراً غير ممتاز ولا يبلغ درجة الكمال هو أحسن من البقاء بلا قرار .

7. أخيراً تحديد زمنٍ نهائيٍّ لإنهاء المشكلة .

الطريقة الثالثة نبش الدماغ الجماعي هذه طريقة مُستخدمة على نطاق واسع , وهذه بعض الملاحظات لنجاح هذه الطريقة :

1. يمكن أن يكون العدد المشترك في هذه الجلسة من (2-20) طالبة .

2. الزمن المناسب لمثل هذه الجلسة (20-30) دقيقة .

3. يكون الهدف المحدد للجلسة هو توليد الأفكار , وليس الحكم على الأفكار .

4. يعين قائده للجلسة تلتفت إلى واحدة بعد الأخرى وتساءل كل واحدة ماذا عندها من

أفكار وإذا لم يكن عند الطالبة فكرة فلا تتوقف عندها بل تنتقل إلى من بعدها وكلما

انتهت من دورها عادت فطلبت من واحدة بعد الأخرى أن تزيد من الأفكار حتى نهاية

الوقت وبعد (5) دقائق من بداية هذه الدورات يبدأ تدفق الأفكار بنشاط ويكون هناك

كاتبة لتسجيل الأفكار .

5. تكون الأسئلة محددة وتكون أوضح ما يمكن .

6. تحديد وقتٍ محددٍ للجلسة وتشجيع الضحك .

وأخيراً حول القدرة الخفية الفائقة نتساءل ما مصدر هذه القدرة ؟ هناك مصدران لهذه

القدرة هما :

1. البدهة أو الحدس إننا نكون أحياناً جالسين أو عند الحديث مع الأصدقاء وفجأة نجد الصوت الداخلي أو القدرة جاءت فهذا أمر صحيح لذلك علينا الثقة بالحدس .
 2. المصادفات مثلاً عند ملاقة شخص بعد غياب فيلقي كلمة عارضة يكون فيها الجواب الصحيح أحياناً تفتح كتاباً أو مجلة فنجد تلميحاً إلى الجواب أمامنا , ولكن نتساءل هنا كيف نعلم أنّ فكرة ما هي من القدرة الخفية الفائقة أو أنّها لا تستحق الاهتمام ؟ هناك ثلاث علامات لكون الفكرة من القدرة الخفية الفائقة , (أي ما فوق العقل) :
 - أ- أن تأتي الفكرة كاملة مائة بالمائة فيها كل أجزاء الجواب وحل المشكلة مع التفاصيل وحين نفكر فيها نجد أنّها الحل المثالي .
 - ب- تأتي واضحة سهلة , ونستغرب لماذا لم نخطر ببالنا من قبل ؟
 - ج- حين ترد هذه الفكرة من القدرة الخفية الفائقة تشعر بأنك لا تريد الجلوس , وربما لا تريد النوم , كثير من الناس تأتيهم هذه الحلول قبل النوم مباشرة حينما يدخل دماغهم في النعاس الذي يسبق النوم (موجة ألفا) هنا نذكر أنّ الإبداع لا يمكن إحداثه قسراً , إن كلاً منا له عبقريته ولكن المهم كيف تُستغل هذه القدرة .
- المهم هنا أن تكون هناك ثقة هادئة دائمة بقدراتك , أبقِ مشكلتك واضحة محددة , وحين تلمع الفكرة البديهية أقتنصها حالاً .

6- الشريط السادس " النجاح في العلاقات الإنسانية " :

يعد تريسي هذا الشريط من أهم الشرائط في هذا البرنامج من نواحٍ متعددة لأن علاقتنا مع غيرنا هي تعبير عن تركيبتنا النفسية والعقلية وأنّ ما نظنه عن شخصيتنا كل ذلك مرتبط أشد الارتباط بعلاقتنا مع الآخرين .

سُمي هذا الشريط النجاح في العلاقات الإنسانية نتيجة الاعتقاد بأن أرقى ما يمكن أن يتمتع الإنسان به من سعادة يأتيه من خلال العلاقات مع الآخرين , هذا الشريط شأنه شأن الأشرطة السابقة به قوانين خاصة به ومن القوانين المهمة في العلاقات الإنسانية :

- قانون الجهد غير المباشر : ويقصد به أن كل متعة نحصل عليها في علاقتنا الاجتماعية مع الآخرين نحصل عليها بطريقة غير مباشرة كان أرسطو يقول إنَّ السعادة لا يحصل عليها الإنسان حينما يذهب إليها مباشرة , وإنما حينما ينغمس في نشاطات أُخرَ تجلب السعادة . وقدرتنا على بناء علاقات إيجابية مع الناس على اختلاف أصنافهم فهم يتوازي مع تقديرنا لذاتنا , قلنا في أول شريط في هذا البرنامج إن مقدار رضانا عن أنفسنا هو مقياس صحيح لمقدار محبتنا للآخرين , لأن الذي يتقبل نفسه بلا تحفظ ولا تردد هو الذي يتقبل الآخرين بشكل طبيعي عفوي أصيل ولهذا فإن أول خطوة في تقبل الآخرين أن يكون الفرد راضياً عن نفسه مُتقبلاً لها تقبلاً كثيراً ولأهمية هذا يذكر تريسي دائماً عبارة أنا راضٍ عن نفسي .
- ومما يساعدنا على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين أن يكون لنا هدف , فالهدف يحقق لنا الرضا عن الذات , نسأل هنا ما الخطوات التي تؤمن لنا علاقات راقية مع الآخرين ؟ إن الجواب ليس مؤكداً ولكن المهم الذي نعرفه هو أن كل شخص تقابله يحتاج إلى زيادة من تقدير الذات كل إنسان يحتاج إلى تدعيم وتقوية ذاته حتى الأقوياء أننا نعرف أننا نحتاج إلى أن نشعر بشعور طيب عن أنفسنا والآخرين مثلنا في ذلك وهذه هي طريقة النجاح معهم , أن نجد كلاماً يدعم رضاهم عن أنفسهم .
- إذاً ما الأمور التي تفعلها حتى تشعر الآخرين بقيمتهم فملخص ما تفعله :
1. أن تُشعر الآخر أنَّه مهم وهذا يتضمن ألا تفعل أي شيء يُشعر الآخر أنَّه غير مهم , إن أعمق أسرار النجاح في العلاقات الاجتماعية أن نتقبل الآخر بصرف النظر عن مهنته وقدراته وأهم شيء أن نتقبل من هم مختلفون عنا , فليس من الصعب أن نتقبل من هم مثلنا والذين يطابق سلوكهم وحديثهم تقاليد المجتمع , وأوضح طريقة تدل على تقبلك الآخر أن تبسم له فالابتسامة تعدل ألف كلمة , الابتسامة تعني أنني أقبلك كما أنت .

2. والشيء الثاني الذي تفعله حتى تشعر الآخر بقيمة هو (الثناء عليه , فالثناء أحد أهم مؤشرات تقبل الذات فكل مرة تمدح فيها الشخص فإنّ تقديره لذاته يرتفع) .

3. الخطوة التالية في إشعارك الآخر بأهميته هي الامتتان والشكر قل بكل سهولة كلمة شكراً كلما دعت الحاجة .

4. والخطوة التالية إبداء الإعجاب فهذه طريقة رائعة في رفع شعور الفرد بقيمته وذاته أظهر إعجابك بصفات الشخص أو ممتلكاته , فالذين يمتلكون هذه المهارة يأسرون الناس .

والمهم أولاً أن لا تنتقد الشخص أبداً , فإنّ النقد المهين يحطم الشخص والنقد المهين أن تجد في الشخص علة تعتبرها راسخة وجزءاً من شخصيته لا يزول , ولأهمية هذا الموضوع (العلاقات) يذكر تريسي أنّه إذا نسيت كل محتوى هذا البرنامج فأريدك أن تتذكر شيئاً واحداً هو أن لا تنتقد أبداً , إن الناس يفعلون ما يرونه صحيحاً , ولدى الناس قدرة عجيبة على تبرير ما يفعلون ومن الممكن أن يفعل الفرد ما يعتقد في عقله الواعي أنّه خطأ . إن النقد لا يأتي بخير وهو يخفض من شعور الفرد بقيمته وكلما خفضت شعور الآخر بقيمته انخفض شعورك بقيمتك أنت , لذلك أ حذف كل النقد المهين من قاموسك .

وثانياً : لا تجادل إن الجدل يعني أننا نقول للآخر بأن كل ما حصله من خبرة في الحياة لا قيمة له .

5. والخطوة التالية في رفع قيمة الذات لدى جليتك هي الاهتمام والانتباه , إننا ننتبه إلى ما نعتبره مهماً ولا ننتبه إلى ما نعتبره تافهاً ولذلك فإنّ انتباهنا إلى الآخر يعني إنه مهمّ فإننا نعلم أنّ مَنْ لا ينتبه إلينا يُشعرنا بالإحباط والغضب وهكذا شأن الآخرين , عندما لا ننتبه لهم فإنّه يولد لديهم السخط والغضب , وإنّ الاستماع والإصغاء بينيان الثقة والشعور بالأهمية , كما أنه يقوي الشخصية أيضاً فالاستماع يحتاج إلى ضبط النفس . وطريقة حسن الاستماع أن تستمع ووجهك تجاه الشخص ولا تلتفت عنه وثانياً

انتظر قبل الجواب فالانتظار يعني أنك تعطي أهمية لكلامه وثالثاً حدد موقفك من كلامه , إذا عندك غموض في فهم ما يقول فهذا يُشعر جليساك بأنك تريد فهم كلامه بدقة , ورابعاً اسأل جليساك بعض الأسئلة أثناء الحديث واجعل الأسئلة ذات طرف مفتوح أي لا تحاصره بأسئلتك بل اسأله أين ومتى , وكيف , ولماذا وأخيراً تقبل المسؤولية كاملة عن إدارة الحديث .

ومن القواعد التي يجب معرفتها في العلاقات مع الآخرين قاعدة البوميرانغ , والبوميرانغ : هي أداة للصيد يرميها الصائد فتعود إليه بقوة بعد أن تصيب الهدف مما أطلقنا , والمقصود بالطبع ما ألمحنا إليه سابقاً في الجلسات السابقة وهو أنّ أثر الكلام الإيجابي الذي نتكلمه يعود علينا إيجابياً والكلام السلبي يعود علينا سلباً (تريسي ، 1998) .

2- الدافعية العقلية Mental motivation :

أ- مفهوم الدافعية العقلية :

أشار (دي بونو ، 1998) إلى أنّ الدافعية العقلية هي حالة تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة , وثمة طرق متعددة لتحفيز هذه الحالة التي تدفع بصاحبها لعمل الأشياء , أو لحل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة , والتي تبدو أحياناً غير منطقية إذ إن الطرائق التقليدية لحل المشكلات ليست الوحيدة لحلها , ويقابل الدافعية العقلية (الإبداعية) الجمود العقلي , الذي يشير إلى أن الطرق الحالية لعمل الأشياء هي أفضل طريقة , أو ربما تكون الطريقة الوحيدة (أبو رياش عبد الحق , 2007 : 462 : 463) كذلك أكد (دي بونو ، 1998) أنّ الدافعية العقلية تجعل من المتعلمين مهتمين بالأعمال التي يقومون بها , ويعطي أملاً بإيجاد أفكار جديدة وقيمة وهادفة , ويجعل الحياة ممتعة وأكثر مرحاً , وتقوم الدافعية العقلية على افتراض أساسي مفاده أنّ جميع الأفراد لديهم القدرة على التفكير الإبداعي والقابلية لاستثارة الدافعية العقلية

وإذا كان الأمر كذلك فلا بد من تحفيز القدرات لدى الأفراد حتى يستخدموها (مرعي , نوفل , 2008 : 262 : 263) . إذ أن توافر حالة من الدافعية لدى الفرد تحفزه للنظر إلى بدائل أكثر , في الوقت الذي يرضى الآخرون بما هو موجود , ومن المظاهر المهمة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف , والنظر إلى الأشياء والتي لم ينتبه إليها أحد , حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدراً إضافياً للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة (الفراجي , 2011 : 19) .

إن للدافعية العقلية بهذا المعنى علاقة بالقدرة (ability) ولكن القدرة تشير إلى ما يستطيع الواحد منا أن يفعله في حين تشير الدافعية العقلية إلى ما يرغب ويستمتع الواحد منا بفعله ولا شك أن ما يريد الفرد أن يفعله يحدد إلى درجة معقولة مقدار نجاحه أو فشله ومقدار تحقيقه للأهداف , إذ إن الأفراد الذين لديهم هذه الدافعية غالباً ما يستمتعون بحل الألغاز , وقراءة الكتب والمجلات التي تعالج موضوعات معقدة , والقيام بنشاطات تتطلب قدرة على الاستدلال وحل المسائل الحسابية أو إعداد البرامج الحاسوبية (التل وآخرون , 2011 : 201 , 219) .

بينما نظر كوهين " cohen " إلى الدافعية العقلية على أنها ميول لبناء البيئة حيث إن مشاعر التوتر والحرمان ينشأ من إحباط الحاجة إلى المعرفة ونتيجة التوتر يسمح للمحاولات النشطة لبناء المواقف وزيادة الفهم لدى المتعلم (الفراجي , 2011 : 20) .

أما أصحاب الاتجاه المعرفي ومنهم (أوزيل) فيؤكدون بأن الفرد يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على النحو الذي يراه مناسباً وتتدخل عوامل مثل القصد والنية والتوقع في السلوكيات التي يقوم بها , وبهذا المعنى فالدافعية العقلية تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها من خلال السلوكيات التي يقومون بها , وتبعاً لذلك فالدافعية العقلية كما يرى أصحاب الاتجاه المعرفي تجعل الأفراد نشطاء ومثابرين وفعالين , وتوجد لديهم دوافع قوية وحاجات تتمثل في السعي لفهم الأشياء التي تحيط بهم والسيطرة عليها , فالأفراد الذين

لديهم هذا النوع من الدافعية يحاولون دائماً تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول أي شيء أو أي موضوع معين بغية فهمه والسيطرة عليه , الأمر الذي يعزز لديهم مفهوم الذات (الزغول , 2010 : 166 : 167) .

أما كاسيوبو وبيتي (caciopo and petty) فرأى كل منهما أنّ الدافعية العقلية هي ميل الفرد للاستغراق والاستمتاع في إنشاء معرفي ممدد عقلياً , حيث افترض أنّ الأفراد من ذوي الدوافع العقلية يميلون بصورة طبيعية إلى البحث عن المعلومات وإلى اكتسابها والتفكير بها وتأملها وفهم المثيرات والعلاقات في عالمهم , ولهذا فإنّ لديهم اتجاهات إيجابية نحو المثيرات أو المهام التي تستلزم التفكير بالمشكلة وحلها (الفراجي , 2011 : 20) .

في حين تتعلق فكره (فستنجر Festinger) الرئيسية حول الدافعية العقلية بالقيمة الدافعية للتوتر التي تصاحب التنافر المعرفي الذي يحدث عندما يكون الفرد مدركاً للاختلافات بين العناصر المرتبطة في موقف معين , هنا في هذا الموقف تنشط دافعية الفرد العقلية من خلال تجنبه معلومات من المحتمل أن توسع التنافر ويمثل مفهوم التنافر المعرفي أحد حالات الدافعية للتطور , حيث يساعد في كثير من المواقف التعليمية على البحث النشط الفاعل عن المعلومات والخبرات المتألّفة مع القرار وتجاهل المعلومات المتناقضة معه (عبد الله , 2004 : 41) . في حين وجد ديسي وريان (Deci and Ryan) أنّ الدافعية العقلية هي صورة من دافعية تقرير الذات التي تتضمن القيام بسلوك يسبب المتعة والرضا المتأصلاً فيهما (الدافعية الداخلية) (الفراجي , 2011 : 21) . وهذه تشكل أهم الأسس الدافعية للنشاط الذاتي التلقائي للفرد وتقف خلف انجازاته (الزيات , 2004 : 453) . والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط (الدافعية الخارجية) وهي دوافع متعلّمة من خلال عملية التفاعل مع البيئة المادية والاجتماعية وفقاً لعمليات التعزيز والعقاب الذي يوفره المجتمع (الزغول , 2010 : 164) .

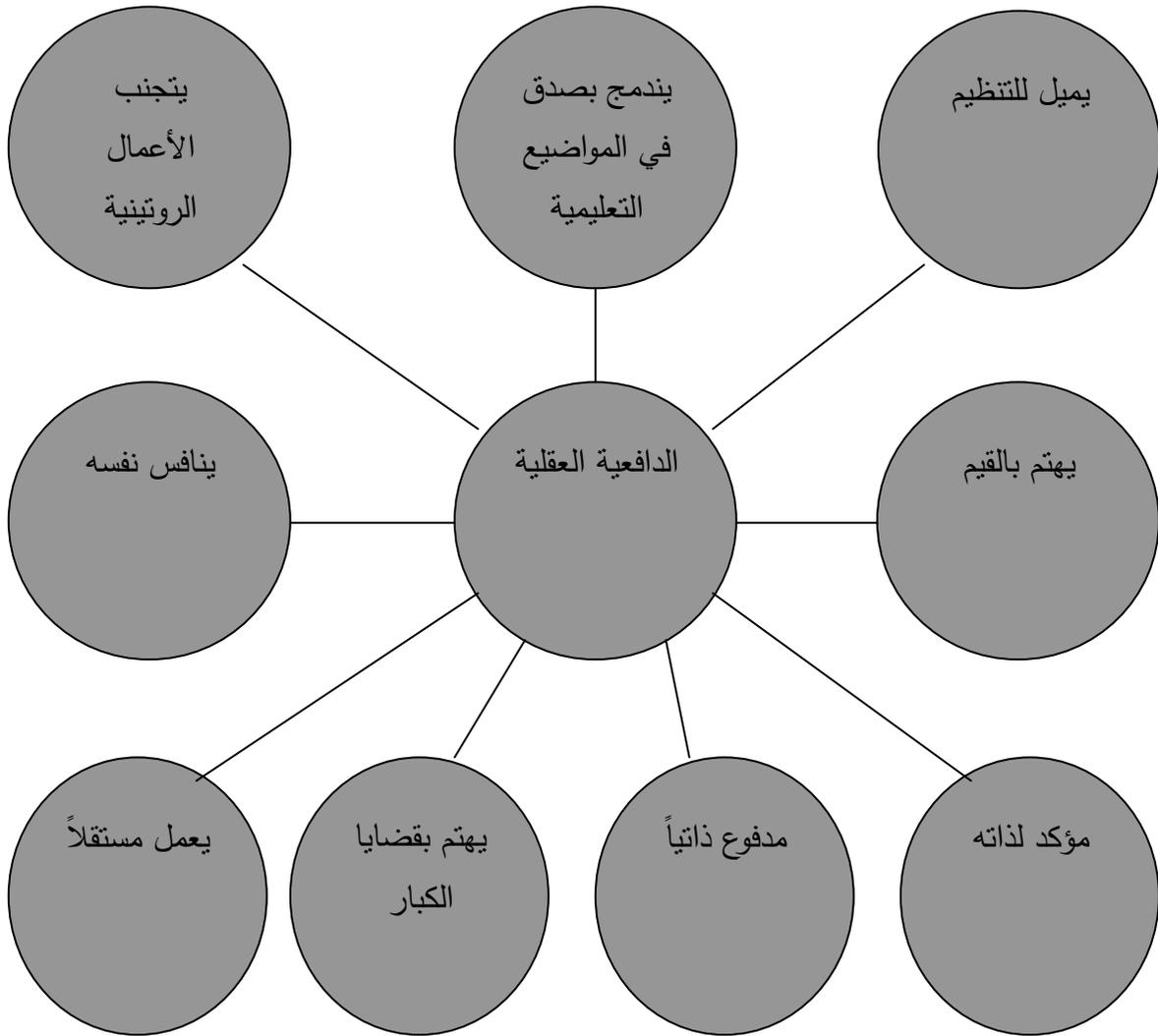
فالأفراد ذووا الدافعية الداخلية (الذاتية) العالية لا يتأثرون كثيراً بالمحفزات الخارجية , بل الرغبة في إنجاز العمل نفسه ومن الصعب أن يستسلموا , بل لديهم مثابرة لإنجاز مهماتهم , وهم غالباً ما ينجحون في تحقيق أهدافهم (عياصرة , 2011 : 312) بشكل عام أن الدافعية العقلية الذاتية أكثر فعالية من الدافعية الفعلية غير الذاتية خاصة إذا كانت السلوكيات جزء من أهداف معقدة وبعيدة المدى (santrock , 288) .

ب- المهارات الدالة على مستوى الدافعية العقلية العالية لدى الفرد :

1. قدرة الفرد على التركيز والمثابرة , وانجاز عمله في الوقت المحدد .
2. وضوح الصور الذهنية لديه , والشعور بالراحة تجاه عملية حل المشكلات .
3. قدرته على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه .
4. يهتم ويندمج في أنشطة التحدي والمنافسة .
5. لديه اتجاه قوي نحو الحصول على المعلومات كإستراتيجية شخصية لحل المشكلات (الفراجي , 2011) .
6. يكون أكثر اهتماماً بالأعمال التي يقوم بها ويعطي أفكاراً جديدة وهادفة (مرعي ونوفل , 2008 : 262) .
7. قدرته على توليد أفكار وحلول خلاقة وأصلية .
8. لديه إحساس قوي بالرضا عن الذات عند الانخراط في أنشطة معقدة أو ذات طبيعة متحديّة .
9. لديه قدرة على التفكير الإبداعي (الفراجي , 2011 : 19) .
10. القدرة على توليد أنماط سلوكية جديدة .
11. القدرة على إيقاف عادات غير إنتاجية أو تغييرها (العياصرة , 2011 : 313) .

12. قدرته على المنافسة وتحمل المسؤولية (الزغول , 2010 : 173) . وكفاءته في التعامل مع البيئة (الزيات , 2004 : 454) .
13. رغبته في تحسين صورة الذات والرغبة في تقدير الذات والاستمتاع بالتعلم .
14. يصر على الفحص أو البحث والاستكشاف ويستمتع بما يصل إليه بأساليبه الخاصة .
15. يتفاعل تفاعلاً إيجابياً مع العناصر أو المثيرات الجديدة أو الغريبة أو الغامضة في بيئته , وذلك بالتحرك نحوها أو باستطلاعها أو استخدامها أو معالجتها .
16. يُبدي رغبته في معرفة المزيد عن نفسه وبيئته .
17. يبدي فضوله في إمعان التفكير حول مدلول الأفكار ومعانيها أو مضمونها من خلال قراءتها جيداً وتأملها (الزيات , 2004 : 489) .
18. يحب حل الألغاز , وقراءة الكتب والمجلات التي تعالج موضوعات معقدة .
19. يحب القيام بنشاطات تتطلب قدرة على الاستدلال وحل المسائل الحسابية وإعداد البرامج الحاسوبية .
20. الاستمتاع أثناء القيام بأشكال من السلوك التفكيري (النل وآخرون , 2011 : 219) .
21. قابليته على حل المشكلات المطروحة بطرق مختلفة .
22. قابليته على إنجاز إبداعات جديدة (أبو رياش , عبد الحق , 2007 : 462 : 463) .
23. سعيد ومتحمس في المواقف التعليمية (النل وآخرون , 2011 : 200) .

وتأسيساً على ما تقدم يمكن أن نوضح في الشكل (1) صفات الأفراد ذوي الدافعية العقلية .



الشكل (1)

خارطة صفات الأفراد ذوي الدافعية العقلية

(قطامي ، 2010 : 68)

ج- الاتجاهات النظرية في تفسير الدافعية العقلية :

1- نظرية التنافر والتناسق المعرفي 1962 **Cognitive dissonance theory**

لـ (فستنجر ، 1962) :

التنافر المعرفي هو توتر ناتج عن شعور الفرد بالتناقض بين اثنين أو أكثر من

المكونات المعرفية لديه (مثل المدركات والاتجاهات والمعتقدات) فإذا تُشكَّلت لدى المتعلم فكرتان تتناقض أحدهما مع الأخرى فإنه يشعر بالتنافر المعرفي ، ومن ثمَّ فإنَّ عليه أن يدحض إحدهما ويقبل الأخرى أو أن يرفضهما معاً ويفترض فستتجر صاحب هذه النظرية إن التنافر المعرفي يصل إلى ذروته عندما يتوصل المتعلم إلى فكرة (مثل اعترافه بأنه تصرف بشكل غير أخلاقي) تتناقض مع فكرة عن نفسه (مثل أنه إنسان ذو خلق رفيع) (الزق ، 2009 : 235) .

مما يعني أن هناك دافعاً قوياً لدى المتعلم للسعي نحو المنطقية والاتساق المعرفي لاختزال هذا التنافر والوصول إلى حالة التآلف والاتساق المعرفي ، تؤكد نظرية التنافر المعرفي السلوك الذي يكون على خلاف مع الاتجاه الراسخ لدى الفرد ، ويتطلب هذا السلوك إحداث تغيير ، وعادة ما يأخذ تغيير الاتجاه ليكون أكثر مطابقة للسلوك الفعلي ، وطبقاً لذلك فإنَّ الفرد حينما يتصرف بشكل مختلف عن اتجاهاته فإنه سيغير اتجاهه المتعلق بذلك السلوك (الفراجي ، 2011 : 22) .

وقد استحدثت بدايات التنافر المعرفي من مبادئ المدرسة الجشتاليتية ، ونتيجة لهذه المبادئ فقد توصل فستتجر إلى مفهوم التنافر ، والفرضية المتعلقة بالتقليل من التنافر ، وقد أدى هذا بالمقابل إلى نظرية تعرف بنظرية الاتساق المعرفي (Cognitiv consistency theory) وافترضت نظرية الاتساق المعرفي أن الأفراد يندفعون لأجل إحداث تغيير والتصرف بطريقة تتسق مع اعتقاداتهم وإدراكاتهم وعند وجود عدم اتساق في حالة حدوث فكرتين منسقتين من حيث توقعات الفرد فإنه يولد التنافر ، حينها يبدأ الفرد بالتشكيك باعتقاده وإدراكاته التي كان يحملها في وقت سابق ، ويتم فحص وتمحيص الحجج المعارضة لكل فكرة أو معلومة ، ويحدث حل هذا التنافر حينما يعد عامل واحد أكثر جاذبية من الآخر ، وعند حل التنافر فإنَّ الفرد يكون أكثر قدرة على التصرف طبقاً إلى العامل الأكثر جاذبية لأنَّ الاعتقادات والإدراكات تتفق مع السلوك .

ويستثير التنافر الفرد ويدفعه إلى البحث عن طرائق للتقليل منه ، فكلما ازداد مقدار

التنافر ازدادت الدافعية العقلية , وكلما زادت أهمية المعارف ازداد مقدار التنافر (عبد الله , 2004 : 41) .

إضافةً إلى ذلك فقد حدد فستنجر ثلاثة مواقف عامة تنشط فيها الدافعية العقلية :

1. إذا لم تتسق الجوانب المعرفية للشخص مع المعايير الاجتماعية .
 2. عندما يتوقع الفرد حدوث ما يقع بدلاً عنه .
 3. عندما يقوم الفرد بسلوك يختلف مع اتجاهاته العامة (محمود , 2004 : 31) .
- ويعد فستنجر التنافر بأنه تعميم الدوافع , وإنَّ عدم التآلف أو الاتساق بين العناصر المعرفية يصاحبه حالة من التوتر التي يمكن تقليلها إذا قام الفرد بتغيير العناصر المعرفية غير الملائمة باتجاه الانسجام , وإن الدافعية المرتبطة مع التنافر المعرفي يمكن أن تكون معرفية وغير مرتبطة بالدوافع التقليدية , وهكذا اقترح بيتون (pepitone) بأن أحد الدوافع التي تقع ضمن الاتساق المعرفي هو الميل إلى البحث وتكوين تراكم معرفية صادقة وربما يكون التناسق المعرفي نتيجة ميل معرفي لاكتساب معرفة منظمة في الواقع . (عبد الله , 2004 : 41 : 42) .

2- نظرية درجة الإثارة لـ ياركس - داوسون :

بدلاً من البحث عن توازن للتنافر الذي يحدث لدى الفرد , أكدت هذه النظرية على أنَّ المتعلمين يتم تحريضهم على الوصول إلى درجات عالية من الدافعية العقلية والنشاط (santrock , 288) . وأشار ياركس وداوسون إلى أنَّ المتعلمين يقدمون أداءً فعالاً حينما يكون مستوى دافعتهم معتدلاً (العياصرة , 2011 : 323) . ويتضح مراقبة كيفية اختلاف المتعلمين في درجة استماعهم وبحثهم عن الدافعية , لأن البحث والوصول إلى الدافعية العقلية يؤدي إلى الاستمتاع والنشاط , ومن ثمَّ فإنَّ الوصول إلى هذا النوع من الدافعية يعمل كتحفيز لاختبار تجارب قوية وجديدة (Santrock , 288) .

3- نظرية تقرير الذات لديسي ورايان Deci and Ryan :

اقترحت هذه النظرية إن المتعلمين يميلون بصورة فطرية إلى الرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في أنشطة بناءً على إرادتهم الخارجية , وهذا ما يُشعرهم بالفعالية والكفاية لأداء مهمة ما , ويفرق أصحاب هذه النظرية بين المواقف ذات مصدر الضبط الداخلي والمواقف ذات مصدر الضبط الخارجي , حيث يكون الأفراد أكثر حُباً لأن يدفعوا داخلياً للاشتراك في نشاطٍ ما , ويكون مصدر الضبط لديهم داخلياً عنه عندما يكون مصدر الضبط خارجي (الفراجي , 2011 : 22) .

ورأى كل من ديسي ورايان Deci and Ryan أنّ معظم الأفراد يكونون مدفوعين داخلياً لأداء مهمة معينة عند توافر الشرطين الآتيين :

1. الفعالية الذاتية العالية أي الاعتقاد لدى بعض الأفراد أنّ لديهم القدرة على إنجاز المهام بنجاح .

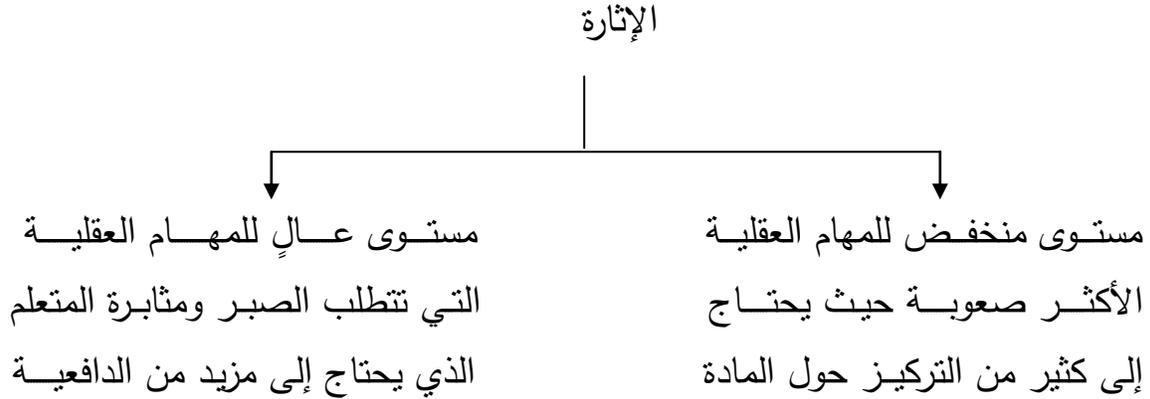
2. أنّ يكونوا مدفوعين ذاتياً للتعلم عندما يكونون مدركين لمحدداتهم الذاتية حول أنشطتهم الصفية (الأموي , 2012 : 24) .

كما افترض أصحاب هذه النظرية (ديسي ورايان) أنّ المتعلمين مدفوعون بصورة طبيعية لتنمية ذكائهم وكفايتهم وأنهم يستمتعون بإنجازاتهم , وبالانخراط في الأنشطة التي تظهر قدراتهم العقلية والإبداعية ومهارتهم في الأداء وتزودهم بالإمكانيات التي تسمح لهم أن يطوروا كفايتهم وفعاليتهم , فالشعور بالفعالية والكفاية يضعف الدافعية الداخلية لديهم ومن ثمّ يضعف جهدهم في الإتيان لأداء مهمة ما (الفراجي , 2011 : 22) .

4- نظرية الإثارة لمادي madi :

رأى صاحب هذه النظرية مادي madi أنّ مفهوم الإثارة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الدافعية العقلية , وعندما نتحدث عن مستوى الإثارة فإننا نقصد بها الطاقة التي يملكها المتعلم للقيام بنشاط معين , ومن ثمّ فإنّ هذه الطاقة تؤدي بالمتعلمين إلى تطوير قدراتهم

العقلية والإبداعية باستمرار وتدفعهم إلى البحث المتواصل واستكشاف المثيرات المتنوعة التي تحيط بهم ، وبهذا فإن المستوى الملائم للإثارة يأخذ شكلين مختلفين كما في الآتي :



(Faculty . ksu.edu.salaafnan l varientpres)

5- نظرية وتكن (witkin) الاستقلال والاعتماد على المجال :

وضح witkin أنّ الدافعية العقلية هي عملية أو قدرة عقلية تزيد من النشاط المعرفي للمتعلم ، فالمتعلمون المستقلون مجالياً يدركون الموضوعات والمواقف العلمية منفصلة عما يحيط بهم من عناصر وتفاصيل ويسعون إلى تنظيمها وإعادة بنائها وتركيبها ، وأضاف أيضاً أنّ هؤلاء المتعلمين يظهرون اهتماماً كبيراً للمثيرات المختلفة ويهتمون بالمفاهيم الجديدة والمعقدة ولهم أهدافهم المحددة ذاتياً وتعزيزاتهم الخاصة ويستخدمون نشاطاً تعليمياً بتنظيم ذاتي وطرح الأسئلة في جوانب معرفية متنوعة لاكتساب الموضوعات الجديدة ، أما المتعلمون المعتمدون على المجال يدركون الموضوعات أو المواقف العلمية معتمدين على ما يحيط بهم من عناصر وتفاصيل .

وتوصل وتكن witkin إلى أنّ الاعتماد على المجال الإدراكي يُعد بمثابة مجموعة من المتغيرات التي تعبر عن عمليات النشاط المعرفي أكثر من كونها متغيرات معبرة عن

محتوى هذا النشاط , والاستقلال والاعتماد على المجال الإدراكي يعد ثنائية القطب حيث يكون المرتفع في أحد القطبين منخفضاً في القطب الآخر وهو بذلك يختلف عن القدرات التي تُعد أحادية الاتجاه أو القطب (محمود , 2004 : 34 : 35) .

6- نظرية إدوارد دي بونو (De Bono , 1998) :

إن الدافعية العقلية من وجهة نظر دي بونو تعني الجهد المتواصل المستمر لدى المتعلم , فهي ليست امتيازاً للذين يقضون أوقاتاً طويلة في تطوير أفكارهم بل هي الفكرة المتولدة من الدافعية العقلية ويمكن التوصل إليها بطريقتين :

الأولى : محاولة تحسين السبل المتبعة .

الثانية : إزالة كل ما من شأنه إعاقتها فمن المهم أن تعرف سبب عدم قدرة المتعلمين على الإبداع بدلاً من البحث عن أسباب وإبداع المبدعين إذ يمكن تطوير القدرة على اكتشاف أفكار جديدة عندما تمتلك النظرة التي تؤهلنا من معرفة ما يمنع ظهورها (الفراجي , 2011 : 32) .

المبادئ الأساسية لنظرية دي بونو :

حدد دي بونو De Bono عدد من المبادئ الأساسية التي تحكم نظريته وهي :

1. الإبداع الجاد ليس موهبة أو قدرة موروثة .
2. الإبداع الجاد قابل للتعلم والتدريب عليه .
3. الإبداع الجاد يتجاوز حدود التفكير المنطقي بدرجات كبيرة .
4. الإبداع الجاد تفكيرٌ جانبيٌّ وليس تفكيراً عامودياً .
5. الإبداع الجاد لا يهتم بدرجة صواب التفكير أو البدائل أو الإجراءات التي يتبعها الفرد للوصول إلى الحل الإبداعي (العتوم , 2010 : 262) .

أبعاد الدافعية العقلية :

حدد دي بونو أربعة أبعاد للدافعية العقلية وهي :

البعد الأول - التركيز العقلي **mental focus** :

يتصف المتعلم الذي يتميز بالقدرة على التركيز العقلي بأنه شخص مثابر لا تقتر همته ومركز ومنظم في عمله , ونظامي ومنهجي , وإن شعور هذا المتعلم بالمنهجية يجعله يُنجز الأعمال في الوقت المحدد ويركز على المهمة التي ينشغل بها , إذ إن الصورة الذهنية عنده واضحة وخلال الاندماج في نشاط ذهني ما فإن تركيزه ينصب على موضوع النشاط ويشعر بالراحة تجاه عملية حل المشكلات (مرعي , نوفل , 2008 : 263) .

البعد الثاني - التوجه نحو التعلم **learning orientation** :

يتمثل هذا البعد في قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه حيث يثمن التعلم من أجل التعلم باعتباره وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي توجهه في المواقف المختلفة , كما أنه فضولي يغذي الفضولية العقلية لديه من خلال البحث والاكتشاف الفعال , وهو صريح وواضح ومتشوق للانخراط في عملية التعلم , ويؤدي اهتماماً للاندماج في أنشطة التحدي ولديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة كاستراتيجية شخصية عند حل المشكلات ويقدر عالياً جمع المعلومات وإقامة الدليل عليها ويقدم الأسباب لدعم موقفه , ومن المحتمل أن يكون مندمجاً فاعلاً في المدرسة (أبو رياش , عبد الحق , 2007 : 463) .

البعد الثالث - حل المشكلات إبداعياً **creative problem solving** :

يتميز المتعلمون بمقدرة على حل المشكلات إبداعياً من خلال ميلهم للاقتراب من حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقية وأصيلة , فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاقة

المبدعة , وهذا الإبداع من المحتمل أن يظهر من خلال الرغبة في الانخراط في أنشطة التحدي مثل الأحاجي والألغاز والألعاب الإستراتيجية وفهم الوظائف الأساسية للأشياء وهؤلاء المتعلمون لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات عند الانخراط في أنشطة معقدة أو ذات طبيعة متحدية أكثر من المشاركة في أنشطة تبدو سهلة ولديهم طرائق إبداعية في حل المشكلات (مرعي ، نوفل ، 2008 : 264) .

البعد الرابع – التكامل المعرفي cognitive Integrity :

يتمثل هذا البعد في قدرة المتعلمين على استخدام مهارات تفكيرية بأسلوب موضوعي , حيث يكونون موضوعيين تجاه كل الأفكار حتى الأفكار التي تُنسب إليهم وهذا ما أشار إليه " دي بونو " تحت مسمى القبة البيضاء , فهم بشكل إيجابي باحثون عن الحقيقة وهم منفتحو الذهن يأخذون بالحسبان تعدد الخيارات البديلة ووجهات النظر الأخرى للأفراد الآخرين ويشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية , ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات نظر متباينة وذلك بهدف البحث عن الحقيقة أو الحل الأمثل (مرعي ونوفل , 2008 : 263 : 264) .

إستراتيجيات الدافعية العقلية :

وُضعت نظرية (دي بونو ، 1998) مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها لتنمية القدرات العقلية , ويقصد بالاستراتيجيات مجموعة من الإجراءات والأفعال التي يقوم بها المتعلم لإحداث الإبداع , وفيما يلي توضيح لهذه الإستراتيجيات :

1- إستراتيجية التركيز Fosse strategy :

يعرف دي بونو إستراتيجية التركيز بأنها نقطة البداية لأية جلسة تفكير إبداعي , بهدف توليد أفكار جديدة (أبو جادو , نوفل , 2010 : 471) .
ويقصد بالتركيز أيضاً أن تختار أحد المجالات التي لم تحظ بالاهتمام منذ فترة

طويلة ومحاولة اكتشاف إنجاز جديد باستخدام فكرة جديدة أو أصيلة (3 , DeBono) والتركيز نوعان : النوع الأول هو التركيز على مناطق عامة ويستخدم عندما لا نعرف المشكلة أو الهدف , لكن بسهولة نبحث عن أفكار في مجال واسع , أما النوع الثاني من التركيز فهو التركيز الهادف الذي يكون محدداً من خلال الهدف الذي سيعمل الفرد على تحقيقه أو المشكلة التي سيعمل على حلها .

رأى دي بونو أنّ المبدعين يقدمون أفكاراً جديدة لكل المشكلات ما عدا المشكلة التي طُلبَ منهم التفكير فيها , وذلك لأن التركيز كان بطريقة غير دقيقة ومؤكدة عندما تعاملوا مع الإبداع لذلك يعطى الإبداع أحياناً اسماً سيئاً , لأن المبدعين لا يركزون انتباههم على المشكلة التي طلبَ منهم القيام بإيجاد حلول لها .

إن الإبداع يجب أن يفتح للأفكار الجديدة المضبوطة وهذا أمر مهم وقد أورد دي بونو ثلاثة احتمالات لأنواع الانضباط في إستراتيجية التركيز هي :

أ- انضباط التركيز **Discipline of focus** :

بمعنى أن تكون واضحاً جداً بما تقوم به أثناء لحظة التفكير ومن ثمَّ تحصل على النتيجة التي تريدها من خلال ضبط التركيز .

ب- انضباط الطريقة **Discipline of method** :

ويشير ضبط الطريقة إلى المعرفة المنضبطة لما نحاول القيام به في أية لحظة , ومن ثمَّ تمثل الطريقة الإجراء الذي نتبعه أثناء التركيز ومن ثمَّ تكون مجموعة الخطوات الإجراءات التي نقوم بها .

ج- انضباط الوقت **Discipline of time** :

ويشير هذا الاحتمال من الانضباط إلى وضع وقت محدد , والعمل من خلال

ذلك الوقت ، وهذا يعني أنّ انضباط الوقت يجعلك تركز فيما تقوم به من عمل (أبو جادو ، نوفل ، 2010 : 471) .

2- إستراتيجية الدخول العشوائي **Random Entry** :

إن أفضل طريقة لتطوير القدرات العقلية هي تطوير فكرة جديدة باستخدام أسلوب الفرضية التي تتم بشكل عشوائي محض من بين الأفكار المطروحة للمناقشة (5 , De Bono) .

أما الأفكار التي يمكن أن نستخدم فيها إستراتيجية الدخول العشوائي والتي تُسمى أحياناً إستراتيجية الكلمة العشوائية (Randomword) هو استخدام في المواقف الآتية :

أ- **الركود staghan** : حينما يفكر الإنسان مرات متعددة حول الموضوع نفسه فمن الممكن أن تتفد الأفكار منه ، فيكون في حالة من تكرار الأفكار بأشكال مختلفة قليلاً ، عندئذ يكون استخدام إستراتيجية الدخول العشوائي مفيداً في إيجاد أفكار بديلة .

ب- **الإبداع السريع Quick creativity** : إن إستراتيجية الدخول العشوائي هي الأسرع والأسهل بين إستراتيجيات الإبداع الجاد ، فحينما يتطلب الأمر توليد بعض الأفكار الجديدة وسط اجتماعٍ ما عندها يمكن تقديم الكلمة العشوائية .

ج- **المنتجات والخدمات products and services** : من المُحتمل أن تكون إستراتيجية الدخول العشوائي أقل فائدة من بعض الإستراتيجيات في تغيير الأنظمة ، أو الإتيان بتحسينات ولكن هذه الإستراتيجية تكون فعالة في تقديم الأفكار لمنتجات أو خدمات جديدة .

د- **اعتبارات جديدة بشكل كلي Totally new considerations** : إن تم استخدام إستراتيجية الدخول العشوائي بشكل ماهر ، فيمكن لهذه الإستراتيجية أن تفتح اعتبارات جديدة بشكل كلي ، والتي لم تكن أبداً قيد الاعتبار من قبل ، فقد تقود أو لا تقود إلى أفكار جديدة ونافعة (الفراجي ، 2011 : 29) .

3- إستراتيجية البدائل Alternatives strategy :

إن جوهر الدافعية العقلية هو الاعتقاد أنّ هناك طُرقاً أُخرَ لعمل الأشياء , وإن الطريقة الحالية ليست الوحيدة لعمل هذا الشيء وغياب الدافعية العقلية هو الاعتقاد أنّ الطريقة الحالية لعمل الأشياء هي أفضل طريقة أو الطريقة الوحيدة , ويعتقد دي بونو أنّ البحث الإبداعي عن البدائل لا يتم إلا بوجود ثلاثة شروط التي هي : امتلاك القدرة على توليد البدائل , واتخاذ القرار فيما يتعلق بالتركيز على بديل واحد أو أكثر من دون البدائل الأخرى ووجود الرغبة في البحث عن البدائل .

ورأى دي بونو أنّ هناك مجموعة من الدوافع العقلية التي تدفع الفرد للبحث عن البدائل , يمكن إجمالها كالآتي :

أ- الحاجة الواضحة obvious Need :

عند البدء في حل مشكلة ما , فإنّ الفرد يحتاج إلى أخذ الأساليب البديلة بالاعتبار ويمكن أن تسعى إلى البحث عن تعريفات بديلة للمشكلة نفسها , وعندما تحاول الوصول إلى بعض الأهداف أو تنفيذ بعض المهام فإنّه سيحتاج إلى بدائل .

ب- المزيد من البدائل More Alternatives :

غالباً ما يُقال إنّ الجيد هو عدو الأفضل وهذا يعني أنّه عند الحصول على بديل جيد نقف ولا نبحث عن مزيد من البدائل , إنّنا بحاجة إلى البحث عن مزيد من البدائل للوصول إلى الأفضل .

ج- التحسين Improvement :

حينما تعتقد أنّه توجد طريقة أفضل لحل المشكلة , عندئذ تسعى إلى طريقة بديلة لتنفيذ هذه العملية أو حل هذه المشكلة , ومفهوم الأفضل قد يعني أقل كلفة أو أكثر سهولة أو أسرع أو أقل أخطاء , لذا يمكن بسهولة البحث عن طريقة بديلة لتنفيذ العملية أو حل المشكلة ومن ثم تفحص هذه البدائل لنرى ما هي الفوائد التي نجنيها (أبو جادو , نوفل , 2010 : 473 : 474) .

4- إستراتيجية التحدي Challenge strategy :

قد تكون إستراتيجية التحدي هي الأساس المهم في كل عمليات الإبداع فدون التحدي نكون راضين عن الأشياء كما هي ومن ثمَّ لا نحاول القيام بتحسين الأشياء أو تغييرها , ويرى دي بونو أنَّ هناك عدداً من الافتراضات الأساسية تقودنا إلى الاعتقاد أنَّ الطريقة الحالية يجب أن تكون الأفضل وهذه الافتراضات هي :

1. إن جميع أنواع البدائل اختيرت وإن أفضلها قد تم اختياره .
 2. إن عدداً من الطرائق المختلفة قد تشترك في المنافسة على الحل .
 3. إن كان هناك طريقاً فإنَّه قد يكون وُجِدَ من قبل .
 4. إن الطريق الحالي تطور عبر الزمن ولذلك فهو الأفضل .
 5. إن أية طريقة جديدة هي مجازفة كبيرة بينما الطريقة الحالية معروف كيفية العمل بها .
- وبالتحدي نعتقد أنَّ الطريقة الحالية لعمل الأشياء ليس بالضرورة الأفضل كونها حُدِدَت بسلسلة معينة من الخبرة , إذ تستطيع الآن أن تضع الخبرة مع بعضها في طرق مختلفة أو كونها الأفضل في وقتها وهناك علاقة وطيدة بين التحدي والبدائل فبالتحدي عادة نلتزم البدائل . إن هناك علاقة بين التحدي ونقطة التركيز لأننا نستطيع أن نتحدى أيَّ شيء , كما أنَّه من الضروري أن ندرك أنَّ التحدي ليس هجوماً أو انتقاداً .

يمكن تطبيق إجراءات هذه الإستراتيجية في المواقف التعليمية على النحو

الآتي :

- أ- تحدي الافتراضات التقليدية للمشكلة المطروحة .
- ب- استخدام المجازفة .
- ت- طرح مجموعة من البدائل المثيرة والتي تبدو أحياناً غير منطقية .
- ث- تحدي البديل المطروح لمعالجة المشكلة المطروحة من خلال تطبيق مبادئ التكنولوجيا عليها .
- ج- البحث عن الحاجة لتغيير الوضع القائم للمشكلة المطروحة للنقاش .

ح- السعي لتحسين الأفكار التي طرحتها المجموعة .

(أبو جادو , نوفل , 2010 : 474 : 475)

5- إستراتيجية الحصاد Harvesting strategy :

المفكرون المبدعون يستطيعون أن يصبحوا جيدين تماماً في استخدام الإستراتيجيات الأساسية للإبداع الجاد , بحيث يمكن أن تكون هذه الإستراتيجية مسلية , أو مثيرة وأحياناً تنتج نتائج مُبدعة , إن بعض الأفراد في دورة التفكير الإبداعي يخرجون بنتائج ضئيلة لأنه في نهاية جلسة التفكير الإبداعي عادةً تؤخذ فقط الأفكار المحددة والتي تبدو عملية وذات قيمة ومعنى , لكن هذا جزء من النتائج الحقيقية للإبداع , وفي الوقت نفسه يمكننا أن نصبح أكثر مهارة وملاحظة للأفكار الجديدة والمفاهيم الجديدة التي تظهر فعندما نبدأ بالحصاد يكون مهماً أن نمتلك أفكاراً واضحة لما تم التدريب عليها في الجلسة الإبداعية .

إن إستراتيجية الحصاد هي طريقة متعمدة ومقصودة نحاول من خلالها أن نجمع النواتج الإبداعية التي ظهرت خلال الجلسة الإبداعية , بحيث نتمكن من تصنيف الجهد الإبداعي إلى فئات متنوعة , ونستخدم قوائم الحصاد كدليل على تصنيف الجهد الإبداعي , ومن الأدوات التي تستخدم في إستراتيجية الحصاد هي ما يأتي :

قائمة الحصاد Harvesting checklist :

البنود من هذه القائمة هي نوافذ للنظر من خلالها إلى نواتج الإبداع , ونحن ننظر من خلال نافذة محددة , ونضع ما الذي نراه من خلال هذه النوافذ :

1. الأفكار المحددة Specific Ideas :

هذه نافذة الأفكار التي تبدو ذات قيمة وعملية مفيدة , وهذا ربما هو الذي نبحث عنه في التفكير الإبداعي الجاد .

2. طلائع (بدايات) الأفكار Beginning of Ideas :

عبر هذه النافذة ترى بدايات الأفكار سواء أكانت جيدة أم رديئة , إذ إن الأفكار نادرة

الاستعمال هي أفكار غير مرغوبة , مثل غير القابلة للاستخدام , لكن أحياناً تبدو مثيرة أو غير عادية أو قيمة , ونحن ندون هذه الأفكار .

3. المفاهيم Concepts :

ربما تظهر المفاهيم مباشرة , على الرغم من ذلك نادراً ما تستطيع وضع عنوان للتقدم الإبداعي , وفي عملية التذكر عادةً من السهل استخراج الأفكار التي استخدمت , وكذلك الجهد المبذول في استخراج الأفكار التي تكون خلف الأفكار التي وضعت في العنوان , إذ من المحتمل استخراج عدة أفكار من فكرة واحدة , فالأفكار مهمة جداً , لأن إحدى هذه الأفكار قد تكون مهمة , ثم من الممكن عادةً أن نجد طريقة بديلة لجعل هذه الأفكار قابلة للتطبيق .

4. المناحي Approaches :

المنحى هو طريقة واسعة للنظر إلى المشكلة أو الموقع ويمكن أن ندعوها قاعدة للأفكار أو الإرادة وفي النهاية يجب أن نعمل قائمة مختلفة للمناحي التي اقترحت أو استعملت , وللتعامل مع هذه الأفكار من الضروري استخراجها عند ذكرها كي لا تضيع .

5. التغيرات Changes :

التغيير من الملاحظات الجديرة بالاهتمام , وهذا التغيير قد يكون في الاتجاه وفي المفاهيم , وقد يكون في كيفية النظر إلى الأشياء وأحياناً يحدث بشكل مفاجئ وفي أحيان أخرى يحدث تدريجياً حتى أنّ الأفراد يشاركون بشكل غير واعٍ في كيفية التغيير الضخم الذي يحدث .

6. النكهة Flavor :

الصفة المميزة لجلسة التفكير الإبداعي تقود بشكل عام إلى جوهر الأفكار , ففي بعض الجلسات يغلب عليها بشكل واضح نكهة الإبداع وتتبع القيمة المميزة للأفكار من الملاحظة التي تساعد على اكتساب صفة أخرى للتفكير الإبداعي , فيلاحظ مما سبق أنّ

إستراتيجية الحصاد هي طريقة منضبطة لتصنيف النواتج الإبداعية في فئات معينة .
(الفراجي , 2011 : 32 : 33) .

مناقشة ما توصلت إليه النظريات :

بعد أن تم استعراض الإطار النظري أمكن للباحثة أن تستخلص بعض المؤشرات والاستنتاجات حول تفسير نظريات الدافعية العقلية حيث يُمكن إيجازها بالآتي :

1. ينظر فستتجر صاحب النظرية المعرفية في تفسير الدافعية العقلية إلى أنّ حالة هذا النوع من الدافعية ينشأ عند حدوث تنافر معرفي لدى المتعلم فعند حدوث هذا التنافر والصراع بين مكونين أو أكثر عنده فإنه سيندفع بشكل ذاتي إلى البحث والوصول إلى الاتساق , وهذا ما أتفق مع ما اقترحه بيتون (pepitone) بأن الدافعية العقلية هي إحدى الدوافع التي تقع ضمن الاتساق المعرفي والتي تهدف إلى البحث , والفرد في أثناء بحثه هذا يغمره شعور بالسعادة والسعي لاكتشاف المزيد من المتغيرات التي يجهلها .

2. اختلفت نظرية ياركس وداوسون عن نظرية التنافر والتناسق السابقة , فبدلاً من البحث عن توازن للتنافر الذي يحدث لدى المتعلم يؤكد أصحاب نظرية درجة الإثارة إن المتعلمين لديهم دافعية ذاتية وإنها هي التي توصلهم إلى درجات عالية من الدافعية وصولاً إلى الدافعية الإبداعية أو العقلية , خصوصاً عند تعرضهم لدرجات معتدلة من الإثارة .

كما اختلفت هذه النظرية عن نظرية التنافر والتناسق في درجة استمتاع المتعلمين أثناء بحثهم فبينما تؤكد النظرية المعرفية على أنّ المتعلمين لديهم مستويات متساوية وعالية من الميل والاستمتاع أثناء بحثهم فإن أصحاب نظرية درجة الإثارة يؤكدون اختلاف المتعلمين في درجة استمتاعهم وبحثهم عن الدافعية العقلية .

3. اختلفت نظرية ديسي ورايان بعض الشيء عن بقية النظريات فبينما تؤكد نظرية التنافر ونظرية درجة الإثارة على الأنشطة الذاتية لاستثارة الدافعية العقلية فإن أصحاب هذه النظرية يؤكدون السلوك الذي يقوم به المتعلم , يتمثل هذا السلوك بعمليات تدل على الدافعية العقلية مثل البحث والاستكشاف وحب الاستطلاع والرغبة في المزيد من المعرفة والسيطرة , حيث يقوم المتعلم بهذه السلوكيات عند مواجهته مُثيراً جديداً أو معقداً مثيراً للدهشة والاستغراب , مُبتدأً هو بالبحث المتواصل للوصول إلى حالة الاتزان .

4. تميزت نظرية الإثارة لـ مادي في تفسيرها للدافعية العقلية حيث يؤكد مادي " Maddi " أنه كلما كانت البيئة غنية بالمشيرات المعرفية والعقلية وكلما كانت هذه المشيرات متنوعة أكثر كلما ساعد ذلك في تنمية وتنوع هذه المشيرات في البيئة سواء أكانت (بيئية , أسرية أم مدرسية) فإنها سوف تمثل دافعاً نشطاً لدى المتعلم ورغبة قوية في التعرف على المشيرات غير المألوفة لديه .

5. اتفقت نظرية الاستقلال والاعتماد على المجال لـ (وتكن) مع نظرية مادي " Maddi " في أنّ البيئة بما فيها من مشيرات معرفية هي التي تساعد في تنمية الدافعية العقلية لدى المتعلمين , لكنها اختلفت في كيفية تفاعل الفرد مع هذه المشيرات , فقد أكدت نظرية " مادي " أنّ المتعلم ينمي الدافعية العقلية أثناء تفاعله مع البيئة وكل ما يحيط به وهو جزء لا يتجزأ منها .

إلا أنّ نظرية (وتكن) رأت أنّ المتعلمين يكتسبون المشيرات من البيئة , لكن المتعلمين على نوعين في كيفية إدراكهم وتفسيرهم لهذه المشيرات والمواقف العلمية , فالنوع الأول : هم المتعلمون المستقلون مجالياً يدركون المشيرات منفصلة عما يحيط بهم من عناصر وتفاصيل موجودة في البيئة ويسعون ذاتياً إلى تنظيمها وإعادة ترتيبها . النوع الثاني : هم المتعلمون المعتمدون على البيئة والمجال فهم يدركون الموضوعات والمواقف العلمية معتمدين على عناصر وتفاصيل موجودة في البيئة التي تُحيط بهم .

6. في حين ينظر دي بونو إلى الدافعية العقلية هي حالة تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة بطرائق متعددة , حيث يرى دي بونو أن الدافعية العقلية هي التي تؤدي إلى الإبداع لدى المتعلمين , وأضاف أيضاً أنه يمكن تطوير وتنمية القدرات العقلية لاسيما الدافعية العقلية عن طريق أدوات مختلفة سواء أكانت أدوات تفكير أم مقاييس تربوية ويمكن الاستدلال على الدافعية العقلية لدى الأفراد من خلال التفكير الإبداعي لديهم الذي يتم بالبحث المتواصل والرغبة في اكتشاف المزيد من المعلومات والحل الإبداعي للمشكلات التي يتعرضون لها , كما ويبيدي المتعلمين رغبة في حل المسائل الرياضية والحاسوبية المعقدة وهم في أثناء تفكيرهم هذا تغمرهم سعادة كبيرة ومتعة وفرح لما يتوصلون إليه من نتائج تعد في نظرهم مذهلة , فهم يتباهون بأنفسهم وبطبيعتهم الخلاقة والأصيلة , وينبغي هنا القول إن هذه السعادة والمتعة كلها تكون نابعة ذاتياً من المتعلم نفسه , فهو إذاً كما يقول دي بونو مدفوع داخلياً للتفاعل وتنظيم نفسه أثناء تعرضه لمواقف تعليمية تستوجب التفكير أو حل مشكلة تعترضه .

وتأسيساً على ما تقدم فإن الباحثة سنتبنى نظرية (دي بونو ، 1998) هي أدق نظرية أخذت على عاتقها تفسير قدرة مهمة من القدرات العقلية قلما تم الانتباه إليها مع إنها تعتبر الأساس في كل عمل يقوم به الأفراد عامةً والمتعلمون خاصةً ألا وهي الدافعية العقلية . لذا اعتمد البحث الحالي نظرية دي بونو De Bono في تحديد مفهوم الدافعية العقلية وتحديد أبعادها خاصةً وإن البحث الحالي تبنى مقياس (الفراجي , 2011) في قياسها للدافعية العقلية والذي تم إعداده بالاعتماد على هذه النظرية .

ثانياً - دراسات سابقة Previous studies :

يتناول الجزء الثاني من هذا الفصل دراسات سابقة ذات علاقة بالدراسة الحالية . ويعد الاطلاع على الدراسات السابقة خطوة مهمة وضرورية لأي بحث , إذ عن طريقها يستطيع الباحث التعرف على الدراسات التي تناولت بحثه وتزوده بالنتائج التي توصل

إليها , مما يمكن من الوصول إلى نتائج أحدث ولاستكمال جوانب الموضوع , لذا أخذ البحث الحالي بحصر شامل للدراسات التي تناولت متغير الدافعية العقلية وقد شمل البحث المكتبات المتخصصة في جامعة ديالى , وجامعة بغداد , وشبكة المعلومات (الانترنت) , ومن خلال البحث لم تعثر الباحثة على دراسة تناولت برنامج تريسي سوى المنظر نفسه , بل تم إيجاد دراسات وإن كانت قليلة جداً بعضها تناول دراسة الدافعية العقلية وصفيّاً والبعض الآخر أخذ على عاتقه الكشف عن الصورة الأولية واختبار التحليل العاملي لمقياس الدافعية العقلية . لذا فقد صنف البحث الحالي الدراسات السابقة التي تم الحصول عليها على ثلاثة محاور :

المحور الأول - دراسة تجريبية واحدة تناولت برنامج تريسي :

بعد الاطلاع والبحث عن دراسات تناولت برنامج تريسي لم يجد البحث الحالي دراسة تناولت برنامج تريسي لتنمية الدافعية العقلية إلا دراسة المنظر نفسه , حتى أنّ المعلومات التي تم الحصول عليها عن هذه الدراسة كانت قليلة ومختصرة , لكن على الرغم من ذلك فقد ارتأى البحث الحالي أن يورد المعلومات كما حصل عليها .

- دراسة برايان تريسي (Brian Tracy , 1998) :

استهدفت دراسة تريسي قياس أثر برنامج تريسي في تحقيق النجاح في جوانب الحياة المدرسية والمنزلية وحتى العمل , بلغت عينة الدراسة (5000) فرد من فئات عمرية مختلفة , حيث إنه لم يقتصر على مؤسسة أو مدرسة معينة , أظهرت نتائج الدراسة بوجود تغيير قد طرأ على حياة هؤلاء الأفراد من الإخفاق إلى النجاح وتحقيق الآمال والإنجاز (تريسي , 1998 : 11) .

المحور الثاني - دراسات تناولت الدافعية العقلية :

1- دراسات عربية :

- دراسة مرعي , نوفل , 2008 : الصورة الأردنية الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الاونروا في الأردن). هدفت الدراسة إلى الكشف عن البناء العاملي للصورة الأردنية من مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لطلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الاونروا) , بلغت عينة الدراسة (450) طالباً وطالبة من كلا الجنسين , في ثلاثة تخصصات أكاديمية هي : معلم الصف , ومعلم مجال لغة عربية , ومعلم دراسات إسلامية , عولجت البيانات عن عملية تطبيق المقياس إحصائياً بطريقة العوامل الرئيسية باستخدام محاور متعامدة (Varimax) , أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أربعة عوامل رئيسية , فسر كل منها نسبة من التباين الكلي للمقياس , وهذه العوامل هي : التوجه نحو التعلم ونسبتها (12,75 %) وحل المشكلات إبداعياً ونسبتها (5,53 %) والتكامل المعرفي وقد فسر (5,14 %) , والتركيز العقلي وقد فسر (4,99 %) (مرعي , نوفل , 2008 : 257 : 258) .

- دراسة الفراجي 2011 : (الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) . استهدفت الدراسة إلى قياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية , بلغت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية عولجت البيانات إحصائياً باستعمال مربع كاي , معامل ارتباط بيرسون , معادلة الفاكرونباخ , الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تحليل التباين التائي , معامل فشر , معادلة الاختبار الزائي , توصلت النتائج إلى أن طلبة الإعدادية لديهم دافعية عقلية (الفراجي , 2011 : 83) .

– دراسة الذيابي , 2013 : (التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة) . استهدفت الدراسة إلى قياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة بغداد , بلغت عينة الدراسة (242) طالب وطالبة , بواقع (241) طالب , (201) طالبة , بعد تطبيق أداتي البحث (مقياس الفراجي , 2011 اختبار التفكير الجانبي) . تم تحليل البيانات الإحصائية باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة , تحليل التباين التائي , معامل ارتباط بيرسون , أشارت نتائج الدراسة عن انخفاض مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة جامعة بغداد (الذيابي , 2013 : الملخص) .

2-دراسات أجنبية :

– دراسة (Ozdemer , 2008) : (اختبار التحليل العاملي لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لدى طلبة المدارس الابتدائية في تركيا وفحص علاقتها بالانجاز الأكاديمي) . هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين درجات مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (cm3) والإنجازات الأكاديمية المرتبطة بالمواد الدراسية المختلفة , بلغت عند الدراسة (750) طالب من طلاب المدارس الابتدائية في مدينة أنقرة استخدم التحليل العاملي لمقياس كاليفورنيا المعدل , توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والمواد الدراسية على اختلاف أنواعها , كما بينت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين المشكلات ومكان التعلم والإنجازات الدراسية (Ozdemer , 2008)

– دراسة Nathan and kurt , 2009 : الدافعية العقلية لحظة التصميم في الهندسة والتعليم التكنولوجي المتأثر بالإعداد الأكاديمي .

Motivation while Designing in Engineering and Tehnology
Education Impacted by Academie preparation

استهدفت الدراسة معرفة فيما إذا كان الإعداد الأكاديمي لطلبة المدارس يرتبط

بمتغيرين الأول تحصيل الطلبة والتحدي في عمل نماذج هندسية يُكلفون بها , والثاني تغيير الدافعية للطلبة باتجاه طرائق حل المشكلات والتفكير الناقد في عمل هذه النماذج , بلغت عينة البحث (28) طالباً من مدارس التعليم التكنولوجي من الصف الحادي عشر (أي نهاية المرحلة الثانوية) , أداة الدراسة استخدمت عن طريق إعطاء محاضرات ومفردات تعليم الطلبة نماذج هندسية في إطار التعليم التكنولوجي , بعد ذلك تم تطبيق مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (cm3) , أظهرت نتائج الدراسة إلى أن جميع أفراد عينة النماذج الهندسية كانت مبدعة وذات ابتكارات متميزة في مجالات التعلم التكنولوجي إذ أعطت توقعات جيدة في تحسين الدافعية العقلية للمتعلمين (Nathan , curt , 2009 : 90) .

المحور الثالث - دراسات تناولت البرامج في تنمية الدافعية :

لم يتيسر للباحثة أن تجد بحثاً تجريبياً أخذ على عاتقه توظيف برنامج تعليمي لتنمية الدافعية العقلية , لذلك ارتأت الباحثة استعراضاً لبعض الدراسات التجريبية اعتمدت تنمية الدافعية بشكل عام لدى المتعلمين ومن هذه الدراسات :

- دراسة (صبري , 2005) :

استهدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج تعليمي - تعليمي في تعليم التقاؤل وتنمية الدافعية المعرفية لدى طلاب الصف السادس في مدارس شمال وجنوب عمان (الأردن) , بلغ عدد أفراد الدراسة (160) طالب وطالبة جرى توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية , اعتمدت الدراسة إستبانة نمط العزو لدى المتعلمين واختبار الدافعية المعرفية , أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي ومتوسط أداء الطلبة الذين لم يتعرضوا له (www.Mansaf.com) .

- دراسة (شحروري , 2006) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعليه برنامج تدريبي مبني على المهارات المعرفية وما وراء المعرفية والانفعالية في إثارة الدافعية للتعلم الموجه ذاتياً لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن , بلغت عينة الدراسة (80) طالباً وطالبة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة يتوزعون إلى فرعين دراسيين (العلمي , الإدارة المعلوماتية) وبمعدل دراسي (ممتاز , جيد جداً , جيد) , استخدمت الدراسة مقياس الدافعية الأكاديمية للتعلم الموجه ذاتياً , أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية . (www.Mansaf.com) .

- دراسة (الأموي , 2012) :

(أثر برنامج إرشادي في تنشيط دافعية الطالبات ذوات التحصيل المتوسط نحو التفوق الدراسي في المدارس المتوسطة) .

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج إرشادي في تنشيط دافعية الطالبات ذوات التحصيل المتوسط نحو التفوق الدراسي في المدارس المتوسطة , بلغت عينة الدراسة (400) طالبة من الصف (الأول , الثاني , والثالث المتوسط) اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي تكونت عينة البرنامج من (24) طالبة من الصف الثاني المتوسط , تم تعريفهم للبرنامج , عُوّلت البيانات باستخدام (معامل ارتباط بيرسون , مربع كاي , T test , الوزن المئوي , الوزن المرجح) أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية عند مستوى (0,5) للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,5) في الدافعية للمجموع التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي , كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,5) للمجموعتين التجريبية والضابطة

في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية (الأموي , 2012 : ي) .

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

بعد استعراض الدراسات السابقة التي حصل البحث الحالي عليها أمكن الآن الموازنة بين هذه الدراسات مع الدراسة الحالية ومناقشتها من الجوانب الآتية :

1- الهدف The purpose :

نرى مما سبق أنّ الدراسات السابقة تباينت في أهدافها التي سعت إلى تحقيقها فنلاحظ في المحور الأول أنّ دراسة (تريسي) كان الهدف منها هو تغيير حياة الأفراد من الإخفاق إلى النجاح وتحقيق الآمال , نرى في المحور الثاني حول دراسة الدافعية العقلية كانت الأهداف متباينة فبعضها هدف إلى الكشف عن البناء العاملي لمقياس الدافعية العقلية كدراسة (مرعي ونوفل , 2008) , أما دراسة (الفراجي , 2011) فقد هدفت إلى قياس مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية , كما هو الحال في دراسة الذيابي لطلبة الجامعة , في حين يظهر أن دراسة (Ozdemer , 2008) كانت تهدف إلى معرفة العلاقة بين درجات مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية والإنجازات الأكاديمية المرتبطة بالمواد الدراسية , أما هدف دراسة (Nathan , kurt , 2009) فهو فيما إذا كان الإعداد الأكاديمي للطلبة يرتبط بمتغيري التحصيل والدافعية العقلية لديهم , في حين نجد في المحور الثالث الدراسات هدفت جميعها إلى تنمية الدافعية عند المتعلمين عن طريق برامج تدريبية أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة أثر برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في تنمية الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

2- العينة The sample :

أ- حجم العينة sample size :

تراوحت أحجام العينات في الدراسات السابقة بين (5000) فرد كحد أعلى كما في

دراسة (برايان تريسي) ، و (450) في دراسة (مرعي ونوفل ، 2008) في حين كان حجم العينة (400) في دراسة (الفراجي 2011) و (442) في دراسة (الزيابي ، 2013) و (750) في دراسة (Bokeoglo ، 2008) أما في دراسة (Nothan , kurt , 2009) فقد كانت (28) كحد أدنى ، في حين كان حجم دراسات المحور الثالث يتراوح بين (160) كحد أعلى كما في دراسة (صبري ، 2005) و (80) في دراسة (شحروري ، 2006) و (24) كحد أدنى في دراسة (الأموي ، 2012) .

ب- لم تقتصر الدراسات المذكورة سابقاً بأخذ العينة من المؤسسات التعليمية :

فقد أخذ بعضها عينة من جميع أفراد المجتمع ومن جميع الفئات العمرية كما في دراسة (تريسي) ، أما دراسة (مرعي ونوفل ، 2008) و (الزيابي ، 2013) فقد اتخذت عينتها من مرحلة الجامعة ، في حين اتخذت دراسات أخرَ عينتها من مرحلة الإعدادية كما في دراسة (الفراجي ، 2011) و (Nathan , kurt , 2009) أما عن دراسة (Bokeoglo ، 2000) فقد كانت عينتها مأخوذة من المدارس الابتدائية . أما عن عينة الدراسة الحالية فقد أخذت من المرحلة الإعدادية .

ج- نوع العينة :

نلاحظ أنّ أغلب الدراسات السابقة كانت عينتها مأخوذة من كلا الجنسين (ذكور وإناث) كما هو الحال في دراسات (تريسي) و (مرعي ونوفل ، 2008) و (الفراجي ، 2011) و (Bokeoglo ، 2008) .

في حين اقتصرت دراسة (Nathan , kurt , 2009) على الذكور فقط ، وكانت دراسة (صبري ، 2004) تجمع كلا الجنسين كذلك دراسة (شحروري ، 2006) ، أما دراسة (الأموي ، 2012) فقد اقتصرت على الإناث فقط ، كما هو الحال في الدراسة

الحالية وذلك لطبيعة التصميم الذي اتبع في البحث الحالي وكذلك لطبيعة الأهداف التي سعى إلى تحقيقها .

3- أدوات البحث المستخدمة Research instrument :

عند قراءتنا للدراسات السابقة نجد أنها اختلفت فيما بينها في الأدوات المستخدمة في البحث وذلك على وفق أهداف كل بحث , ففي المحور الأول في دراسة (تريسي) نجد أنّ أداة البحث كانت استراتيجيات برنامج تريسي , استعملت دراسات المحور الثاني أسلوب المنهج الوصفي (Descriptive) فضلاً عن مقاييس (scales) معدة لقياس الدافعية العقلية إما تم تقنينها وملاءمتها كما في دراسات (مرعي ونوفل , 2008) (Bokeoglo , 2008) ودراسة (Nathan , kurt , 2009) أو تم بناء مقياس للدافعية العقلية كما في دراسة (الفراجي , 2011) أما دراسات المحور الثالث فقد استخدمت جميعها المنهج التجريبي في تنمية الدافعية . أما الدراسة الحالية فقد تبنت المنهج التجريبي (Experimental) وتعزيزه باستعمال مقياس (الفراجي , 2011) نظراً لملائمة هذا المقياس للبيئة العراقية أولاً وللمرحلة العمرية ثانياً .

4- الوسائل الإحصائية Statistical means :

عُولجت البيانات في الدراسات السابقة بالوسائل الإحصائية الآتية :

استخدام محاور متعامدة (Varimax) , مربع كاي , معامل ارتباط بيرسون , معادلة ألفا كرونباخ , الاختبار التائي لعينة واحدة , الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , تحليل التباين التائي , معامل فشر , معادلة الاختبار الزائي , استخدام التحليل العاملي , مربع كاي , الوزن المئوي , الوزن المرجح , في حين عُولجت البيانات في البحث الحالي باستخدام اختبار T.test , ومعامل ارتباط بيرسون , مربع كاي , واختبار مان وتي , mann whitny واختبار ولكوكسون wilcoxon .

5- النتائج The result :

تباينت نتائج الدراسات السابقة بتباين أهدافها التي سعت إلى تحقيقها , ففيما يخص برنامج تريسي أثبتت دراسة (برايان تريسي) بازدياد دافعية الأفراد وتحقيقهم للنجاح في كافة مجالات الحياة , أما دراسات الدافعية العقلية في المحورين الأول والثاني فنجد أنّ بعضها أكد بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص , في حين اختلفت عنها دراسة (الفراجي , 2011) التي أظهرت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية العقلية وفقاً لمتغيري الجنس والفرع الدراسي , أما دراسة (Bokeoglo , 2008) فقد أظهرت وجود علاقة ذات دلالة بين الدافعية العقلية وبين المواد الدراسية المختلفة لكنها في الوقت نفسه أكدت وجود علاقة سلبية بين الدافعية العقلية وحل المشكلات , بينما أظهرت نتائج (Nathan , kurt , 2009) أنّ التوقعات الجيدة هي العامل الأساسي في تحسين الدافعية العقلية .

أما فيما يخص نتائج دراسات المحور الثالث فقد أشارت جميعها إلى فاعلية البرامج التعليمية والتدريبية في إثارة وتنشيط الدافعية لدى المتعلمين .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- ❖ أولاً – منهجية البحث .
- ❖ ثانياً – إجراءات البحث .
 - 1- مجتمع البحث .
 - 2- عينة البحث .
 - 3- عينة التطبيق .
- ❖ ثالثاً – التصميم التجريبي .
- ❖ رابعاً – التكافؤ بين المجموعتين .
- ❖ خامساً – أدوات البحث .
 - 1- مقياس الدافعية العقلية .
 - 2- البرنامج التعليمي " برنامج تريسي " .
- ❖ سادساً – الوسائل الإحصائية .

يتضمن هذا الفصل المنهج المُعتمد في البحث الحالي وإجراءاته المتمثلة في تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث والتصميم التجريبي وأداتا البحث فضلاً عن اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل بيانات البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً - منهجية البحث Approach of Research :

يهدف البحث الحالي الكشف عن أثر برنامج (تريسي) في الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية , ومن أجل ذلك اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي (Experimental Research) الذي هو تغير مُتعمد ومضبوط للشروط المحددة لحدثٍ ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها (المهداوي , الدليمي , 2005 :) .

إضافةً إلى أنه يستند على الملاحظة ووصف ما هو موجود فهو يقوم بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً , لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة أو حادثة معينة , ويحدد أسباب حدوثها (فان دالين , 1985 : 377) ولتحقيق ذلك تم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم كما موضح في أدناه :

الجدول (1)

التصميم التجريبي للبحث الحالي

اختبار	المتغير المستقل	اختبار	المجموعة	
بعدي	البرنامج التعليمي (تريسي)	قبلي	المجموعة التجريبية	1
بعدي	-	قبلي	المجموعة الضابطة	2

ثانياً - إجراءات البحث Procedures :

1 - مجتمع البحث Research population :

جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث , أو

هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى البحث إلى أن يُعمم عليها نتائج الدراسة (عباس وآخرون , 2009 : 217) .

فقد يختلف هؤلاء الأشخاص فيما بينهم ولكنهم يشتركون جميعاً في خاصية وأحياناً بأكثر من خاصية , ويُعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة فهو يسمح للباحثين بتعميم نتائجه على المجتمع قيد الدراسة (المنيزل , غراييه , 2010 : 19) . ويتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الرابع الإعدادي الفرع (الأدبي) المُتواجِدات في المدارس الإعدادية والثانوية مركز قضاء بعقوبة للدراسات النهارية للعام الدراسي (2012-2013) وقد بلغ عدد مدارس مركز قضاء بعقوبة للبنات (15) مدرسة , أما عدد طالباتها فبلغ (7805) طالبة في حين بلغ عدد طالبات الصف الرابع الأدبي (576) في الدراسة الصباحية ومن مدارس البنات فقط ملحق (1) , والجدول (2) يوضح ذلك :

الجدول (2)

مجتمع البحث موزع حسب أسماء المدارس وأعداد الطالبات في مركز مدينة بعقوبة

ت	المدرسة	عدد طالبات الصف الرابع الأدبي	المجموع
1	ع / التحرير للبنات	48	48
2	ع / الزهراء للبنات	19	19
3	ع / العدنانية للبنات	50	50
4	ث / المؤمنة للبنات	45	45
5	ث / جمانة للبنات	22	22
6	ث / عائشة للبنات	58	58
7	ع / القدس للبنات	31	31
8	ث / الآمال للبنات	50	50
9	ث / أمانة بنت وهب للبنات	47	47

26	26	ث / فاطمة للبنات	10
27	27	ع / زينب الهلالية للبنات	11
36	36	ع / الخيزران للبنات	12
52	52	ع / ثوية الاسلامية للبنات	13
42	42	ع / أم حبيبة للبنات	14
23	23	ث / العروة الوثقى للبنات	15
576	المجموع		

* بحسب الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من المديرية العامة لتربية ديالى , التخطيط التربوي قسم الإحصاء في وزارة التربية .

2- عينة البحث Research sample :

- تم اختيار مدرسة (إعدادية أم حبيبة) بالطريقة القصدية من مدارس مركز مدينة بعقوبة لتنفيذ البرنامج وذلك لأسباب عدة :
- تعاون إدارة المدرسة بتوفير حصص دراسية لتطبيق البرنامج التعليمي ضمن جدول توزيع الدروس الأسبوعي للمدرسة .
 - سهولة وصول الباحثة إلى بناية المدرسة كونها قريبة من سكنها وذلك لصعوبة التحرك إلى أماكن بعيدة بسبب الظروف الأمنية القلقة .
 - توفر التقنيات الحديثة في المدرسة التي تُستخدم في البرنامج التعليمي .
 - وجود مكان مخصص لتنفيذ البرنامج .

3- عينة التطبيق :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية العقلية على طالبات الصف الرابع الأدبي في المدرسة المذكورة لاختيار عينة التطبيق , وبعد تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات من

أعلى إلى أدنى درجة , تم اختيار درجة القطع وهي الوسط الفرضي زائد (1 درجة) معيارية , السبب في ذلك أنه واقع نظرية دي بونو يفترض بأنه البرامج التعليمية وبالأخص تلك التي تنمي القدرات العقلية تُعطى للمتعلمين الذين لديهم إبداع وليس للعاديين الذين هم في الوسط أو دونه ومن ثمّ يمكن للمعنيين بالعملية التعليمية من التعرف على هؤلاء المتعلمين وتنمية هذه القدرات لديهم (دي بونو , 1998 : 13) . كما يمكن للمتخصصين بالعملية التعليمية من التعرف على هؤلاء المتعلمين والذين يتمكنون بسبب ما يملكونه من قدرات كامنة إظهار أداء متميز في القدرة العقلية العامة , وهم بهذه الحالة بحاجة إلى برامج تعليمية خاصة لا تقدم عادةً في البرامج التعليمية التقليدية حتى يشعروا بأهمية إسهامهم تجاه ذواتهم , ولاشك أنّ نجاح هذه البرامج يتوقف إلى حد بعيد على مدى النجاح في تشخيصهم وحُسن اختيارهم من الذين يحصلون على درجات فوق الوسط على مقاييس القدرات العقلية (قطامي , 2010 : 40 : 43) . وبهذا الجانب بلغ عدد الاستمارات التي حصلت على الدرجات فوق الوسط على مقياس الدافعية العقلية (24) طالبة جرى توزيعهن إلى مجموعتين متكافئتين وبواقع (12) طالبة لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

توزيع عينة التطبيق على وفق مجموعتين تجريبية وضابطة

عدد الطالبات	المجاميع
12	المجموعة التجريبية
12	المجموعة الضابطة
24	المجموع

ثالثاً - التصميم التجريبي Experiment of Design :

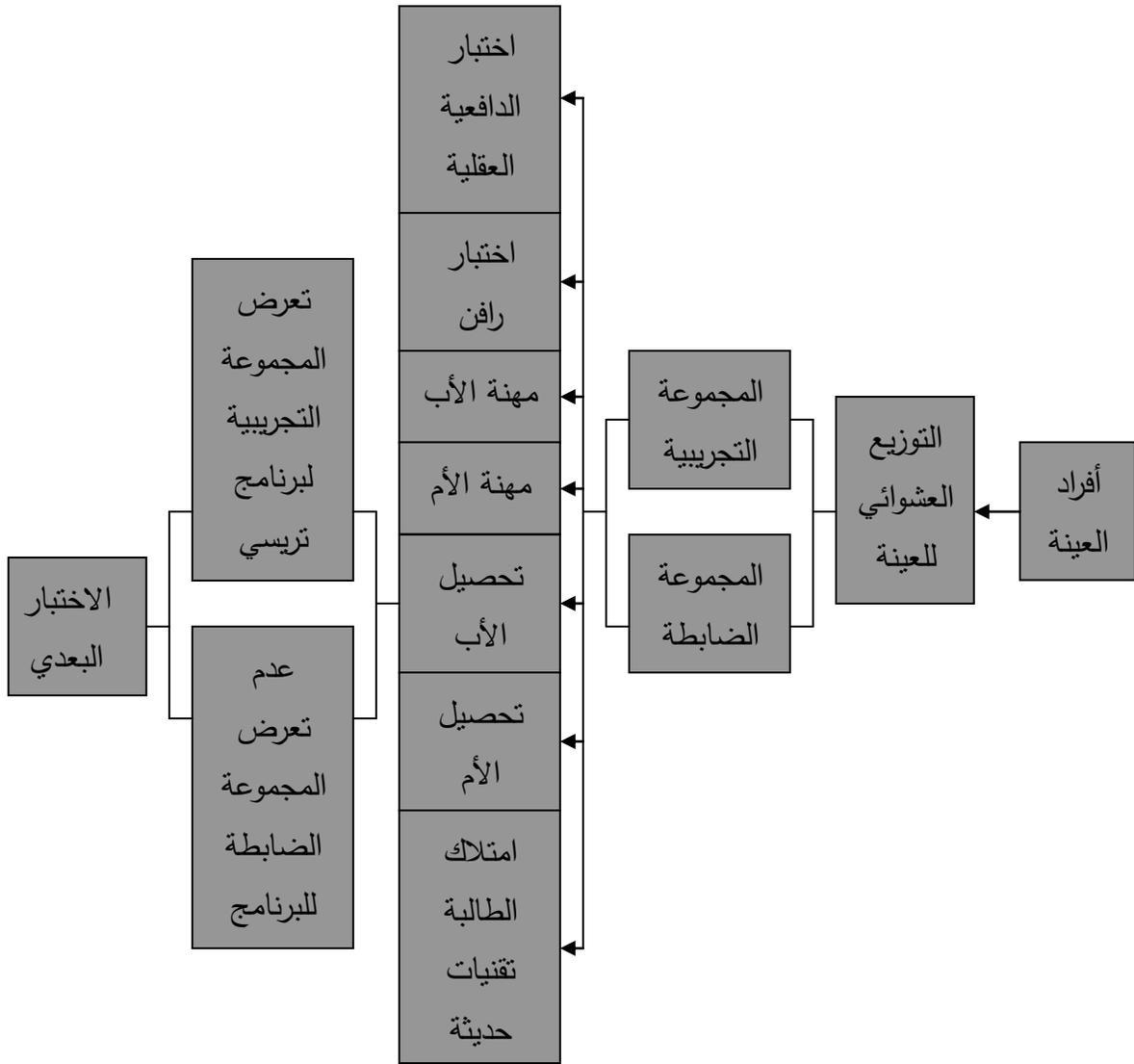
يعد التصميم التجريبي المخطط العملي الذي يساعد في الحصول على الأجوبة المناسبة لأسئلة البحث فضلاً عن أنه يساعد في اختبار فرضيات البحث , مما يجعله ضرورياً في البحوث التجريبية (الطعان , 2004 : 35) .

إذاً ينبغي على أي باحث , وقبل إجراء أي دراسة تجريبية اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة النتائج المستتبهة من فروضه (عبد الحفيظ , 2000 : 112) . ولغرض اختبار فرضيات البحث تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي (سلمان ، 2009 : 68) . وهدف هذا التصميم هو معالجة مجموعتين متماثلتين معالجات مختلفة للوصول إلى نتيجة تتعلق بأثر هذه المعالجات (فان دالين , 1985 : 396) .

وقد جرى اختيار هذا النوع من التصميم التجريبي وذلك للأسباب الآتية :

1. إنه من التصاميم التجريبية التي يمكن ضبط العوامل المؤثرة على سير البرنامج التعليمي .

2. والعامل المهم هو التوزيع العشوائي لإفراد عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية وضابطة والذي يساعد في تحقيق التكافؤ بينهما ولمعرفة الفروق في النتائج (أبو علام , 1989) .



الشكل (2)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

(سلمان ، 2009 : 68)

رابعاً - التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة :

رغم أنه التوزيع العشوائي يوفر قدر من التكافؤ بين أفراد المجموعتين إلا أنّ البحث الحالي عمد إلى إجراء التكافؤ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة , إذ لا بُدُّ أن

تكون المجموعتان متكافئتان قدر الإمكان في جميع المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع باستثناء المتغير المستقل (فان دالين , 1985 : 398) . فقد تتعرض مجموعتا البحث إلى متغيرات وعوامل قد تؤثر على سلامة التصميم التجريبي ولتحقيق عملية العزل لهذه العوامل من التأثير على نتائج الدراسة الحالية كان لابد من ضبطها بين هاتين المجموعتين (الريكاني , 2005 : 47) .

كما إن من الأمور المهمة في تحقيق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي هو تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعدة متغيرات وذلك ضماناً للسلامة الداخلية للتصميم (حسن , 2012 : 83) . تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع المتمثل بالدافعية العقلية , وتم تحديد هذه المتغيرات وهي :

1. مستوى الدافعية العقلية (الاختبار القبلي) .
2. اختبار الذكاء (رافن) .
3. مهنة الأب .
4. مهنة الأم .
5. تحصيل الأب .
6. تحصيل الأم .
7. توفر التقنيات الحديثة في سكن الطالبة .

ولأجل التحقق من التكافؤ بين المجموعتين في هذه المتغيرات تم جمع البيانات من أفراد العينة على وفق استمارة تم إعدادها لهذا الغرض (ملحق 7) فضلاً عن الدرجة التي حصلت عليها الطالبة على مقياس الدافعية العقلية واختبار الذكاء (رافن) , وجرت المعالجات الإحصائية على النحو الآتي :

1. مستوى الدافعية العقلية (الاختبار القبلي) :

بعد تطبيق الاختبار القبلي لمقياس الدافعية العقلية على المجموعتين التجريبية

والضابطة , لمعرفة مستوى الفرق بين درجات الطالبات في المجموعتين , وقد أُستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية العدد حيث لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة , وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,59) , وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,064) , عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (22) وبذلك تُعد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متكافئتان في مستوى الدافعية العقلية , والجدول (4) يوضح ذلك :

الجدول (4)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الدافعية العقلية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0,05	2,064	0,59	10,4	173,8	12	التجريبية
			12,62	176,75	12	الضابطة

2. اختبار الذكاء (رافن) :

لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين في متغير الذكاء وعزل تأثير هذا المتغير اعتمد البحث الحالي اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس الذكاء الذي أعده (جي سي رافن) , المُقنن للبيئة العراقية من قبل الدباغ وآخرين , 1983 (الجبوري , 2005 : 75) ملحق (8) وبعد الانتهاء من جمع البيانات في ضوء مفتاح التصحيح المرافق لهذا الاختبار ملحق (9) , استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب النتائج وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,390) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,074) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (22) وبذلك تُعد المجموعتان متكافئتان في متغير الذكاء , والجدول (5) يوضح ذلك :

الجدول (5)

نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة عند مستوى 0,05	2,064	0,390	6,04	37	12	التجريبية
			5,76	38	12	الضابطة

3. مهنة الأب :

لاختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهنة الأب تم استخدام مربع كاي (كا²) , أظهرت نتائج اختبار مربع (كا²) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة , حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (5) وهي أقل من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) وبذلك تُعد المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا المتغير , كما مبين في الجدول (6) :

الجدول (6)

قيمة مربع كا² المحسوبة والجدولية لمهن الآباء لإفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي (كا ²)		مهنة الأب			العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	لا يعمل	أعمال حرة	موظف		
غير دالة عند مستوى دلالة 0,05	5,99	5 -	-	8	4	12	التجريبية
			1	6	5	12	الضابطة

4. مهنة الأم :

لاختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهنة الأم تم استخدام مربع كاي , وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة , حيث بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (0,00) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) , والجدول (7) يوضح ذلك :

الجدول (7)

مهن الأمهات على وفق المجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		مهنة الأم			العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	لا تعمل	أعمال حرية	موظفة		
غير دالة عند مستوى دلالة 0,05	5,99	0,00	11	-	1	12	التجريبية
			11	1	-	12	الضابطة

5. تحصيل الأب :

لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل آباء الطالبات , أستخدم مربع كاي , حيث أظهرت نتائج تحليل البيانات بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المتغير بين المجموعتين , فقد بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (0,0) وهي أقل من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) وبذلك تُعد المجموعتان متكافئتان من حيث التحصيل الدراسي للآباء , والجدول (8) يوضح ذلك :

الجدول (8)

قيم مربع كا² المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة لتحصيل الآباء

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي (كا ²)		تحصيل الأب			العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	جامعي	ثانوي	ابتدائي		
غير دالة عند مستوى دلالة 0,05	5,99	0,00	4	5	3	12	التجريبية
			3	6	3	12	الضابطة

6. تحصيل الأم :

لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لأمهات الطالبات , أُستخدم مربع كاي حيث أظهرت نتائج تحليل البيانات بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في هذا المتغير بين المجموعتين , حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (0,00) وهي أصغر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) بذلك تعد المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا المتغير , والجدول (9) يوضح ذلك :

الجدول (9)

قيمة مربع كا² المحسوبة والجدولية لتحصيل الأمهات وفق المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي		تحصيل الأمهات		العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	ثانوي	ابتدائي		
غير دالة عند مستوى دلالة 0,05	3,84	0,0	6	6	12	التجريبية
			6	6	12	الضابطة

7. توفر التقنيات الحديثة في سكن الطالبة :

لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير امتلاك الطالبات لتقنيات وأجهزة حديثة استخدام مربع كاي , حيث أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في هذا المتغير , حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (3,24) وهي أصغر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية بالغة (2) , بهذا الحال تعد المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتان من حيث توفر التقنيات الحديثة في سكن الطالبة , والجدول (10) يوضح ذلك :

الجدول (10)

قيمة مربع كا² المحسوبة والجدولية لتوفر التقنيات الحديثة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة مربع (كا ²)		توفر التقنيات الحديثة في سكن الطالبة			العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	لا تمتلك أي وحدة	كمبيوتر فقط	كمبيوتر + انترنت		
غير دالة عند مستوى 0,05	5,99	3,24	4	3	5	12	التجريبية
			8	2	2	12	الضابطة

خامساً - أدوات البحث Tools of Research :

1. مقياس الدافعية العقلية :

بعد الإطلاع على المقاييس التي تتعلق بالدافعية العقلية لم تجد الباحثة سوى مقياسين الأول هو مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (California measure of mental motivation) والذي يُختصر عادةً بـ (cm3) المُعد من قبل جيانكارول وفاشيون Giancarlo and facione 1998 لطلبة الجامعة والمُعرب للبيئة الأردنية من

قبل (مرعي ونوفل , 2008) , بعد عرض هذا المقياس على الخبراء تم رفضه لاختلاف المرحلة التي تم بناء المقياس من أجلها خصوصاً وإن عينة البحث الحالي هي طالبات (مرحلة إعدادية) أما المقياس الثاني فهو المقياس الذي أعدته (الفراجي , 2011) ملحق (3) لقياس الدافعية العقلية وقد تم تبنيه لتحقيق أهداف البحث الحالي للأسباب الآتية :

1. المقياس مُعد للبيئة العراقية .
2. من المقاييس التي تم إعدادها حديثاً .
3. المقياس جرى إعداده لطلبة المرحلة الإعدادية .

– وصف مقياس الفراجي , 2011 :

أعدتُ مقياس الدافعية العقلية (سمية صبار الفراجي , 2011) في جامعة بغداد , يتكون المقياس من (60) فقرة , وبواقع (44) فقرة إيجابية و (16) فقرة سلبية أي عكس اتجاه الدافعية العقلية , وأمام كل فقرة من الفقرات توجد (4) بدائل متدرجة التي هي (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة , تنطبق عليّ بدرجة متوسطة , تنطبق عليّ بدرجة قليلة , لا تنطبق عليّ) وبدرجات (1,2,3,4) للفقرات الإيجابية و (4,3,2,1) للفقرات السلبية , واعتمدت (الفراجي) في حساب الخصائص السيكومترية لفقرات مقياسها بالتحقق من التحليل المنطقي للفقرات , وحساب معاملات صدق فقراتها , وكذلك التحقق من صدق المقياس بمؤشرات الصدق الظاهري والصدق البنائي , ومن ثبات مقياسها بطريقتي إعادة الاختبار وطريقة معامل الاتساق بأسلوب (ألفاكرونباخ) . وتتكون الدافعية العقلية كما يرى دي بونو من (4) مجالات وهي :

1. التركيز العقلي mental faocus :

(قدرة الشخص على التركيز والمثابرة , ومنظم في عمله ومنهجي , يُنجز أعماله في الوقت المحدد) .

2. التوجه نحو التعلم Learning orientation :

(قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه , حيث يشمل التعلم من أجل التعلم بعده وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي توجهه في المواقف المختلفة) .

3. حل المشكلات إبداعياً Creative problems solving :

(قدرة المتعلم على حل المشكلات إبداعياً من خلال توليد أفكار وحلول خلاقة وأصلية , فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلاقة المُبدعة) .

4. التكامل المعرفي Cognitive Integrity :

هو (قدرة المتعلم على استخدام مهارات تفكيرية بأسلوب موضوعي تجاه كل الأفكار حتى الأفكار التي تُنسب إليهم , وهم باحثون عن الحقيقة ومتفتحو الذهن , يأخذون بالحسبان تعدد الخيارات والرأي الآخر) (الفراجي , 2011 : 52) .

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي :

أ- صدق المقياس :

المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (الضامن , 2009 : 113) .

ويعد صدق المقياس أهم خاصية من خواص القياس , ويشير إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها , وتحقيق صدق المقياس معناه تجميع الأدلة التي تُؤيد هذه الاستدلالات , والاختبار الصادق هو الاختبار القادر على تحقيق الغرض الذي صُمم من أجله (حسن , 2012 : 101) .

وللتحقق من صدق مقياس الدافعية العقلية تم حساب الصدق الظاهري :

* الصدق الظاهري Face Validity :

يدل الصدق الظاهري على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي أنه يدل على مدى ملائمة الاختبار للمتعلمين ووضوح تعليماته (رشيد ، 2005 : 50) .

كما أشار (أيبيل) (Ebel) إلى أنّ أفضل طريقة للتثبت من صدق الاختبار أو المقياس الظاهري هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية التي وُضع لأجلها (محمود ، 2008 : 84) .

تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، ملحق (6) ، وجرى تعديل صياغة بعض الفقرات وكما في ملحق (4) ليصبح المقياس في صيغته النهائية كما في ملحق (5) .

ويشير الكبيسي ، 2007 إلى أنّ تقديرات المحكمين هنا هي المحكمات التي تستخدم لتحديد هذا النوع من الصدق وذلك للتأكد من نوع المفردات وكيفية صياغتها وتعليمات الاختبار ودقتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله (الكبيسي ، 2007 : 195) . وقد جاءت آراء المحكمين بالموافقة على صلاحية فقرات المقياس بنسبة 100% .

ب- الثبات :

يعني الاختبار الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها عند تطبيقه على أفراد معينين مرتين في فترتين تفصل بينها أسبوعان ، أي الحصول على القيم ذاتها للأفراد إذا ما تكررت عملية القياس حتى لو ارتفعت أو انخفضت قليلاً عند تطبيقها في المرة الثانية ، إلا أنّ المهم في ذلك هو أن يبقى ترتيب ذلك الفرد ثابتاً مهما اختلف المصححون (المياحي ، 2011 : 148) . ونستطيع القول إنّ الصدق والثبات مرتبطان ببعضهما

البعض فالمقياس إذا كان صادقاً فهو دائماً ثابت , والمقياس إذا لم يكن صادقاً فمن المحتمل أن يكون ثابتاً (الضامن , 2009 : 120) .

وقد جرى حساب ثبات مقياس الدافعية العقلية من خلال :

- طريقة إعادة الاختبار :

لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار , تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (49) طالبة من الطالبات تم اختيارهن من (ثانوية العدنانية للبنات) في مركز قضاء بعقوبة , وأعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين , حيث تشير الأدبيات في هذا المجال , إلى ضرورة ألا تطول المدة بين الاختبار الأول والثاني , وذلك ضماناً لعدم تعرض المُستجيب لحوادث حياتية ضاغطة قد تؤثر في استجابته في التطبيق الثاني (أنطوان , 2005 : 77) . بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطالبات في الاختبار الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (0,84) .

2- البرنامج التعليمي Instructional program :

برنامج (تريسي) في علم نفس النجاح وضع عام (1998) من قبل المُنظر الكندي (برايان تريسي) وهو كاتب ومحاضر ومدرّب اشتهر بعلم نفس النجاح والتنمية البشرية (شبايك , 2008 : 44) . مادة هذا البرنامج مستمدة من ستة أشرطة أصلها باللغة الإنكليزية حول تحقيق حياة ناجحة وفهم نواحٍ كثيرة من السلوك , وهذه الأشرطة هي (تكوين صورة إيجابية للنفس , تحمل المسؤولية وتسلم القيادة , برمجة النفس من أجل النجاح , والأهداف والوصول إليها , مضاعفة القدرة العقلية , النجاح في العلاقات الإنسانية) (برايان تريسي , 1998 : 11) . ثم تم تحويل كل شريط من هذه الأشرطة الستة إلى دروس تعليمية ذات أهداف خاصة وسلوكية من أجل التمهيد لعرضها على الطالبات وذلك من أجل إبراز أهمية محتوى هذه الدروس بالنسبة للطالبات , وجرى توزيع

أشرطة(*) البرنامج الستة على عدد من المحاضرات (الدروس) ملحق (10) .

– صدق البرنامج (التقييم) Evaluation :

بعد أن تمّ تحضير الدروس الخاصة بالبرنامج التعليمي , ولغرض استخراج الصدق الظاهري الخاص بالبرنامج , تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلم النفس ملحق (6) وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول صلاحية الدروس التعليمية ومدى ملائمتها في الآتي :

1. مدى مُناسبة البرنامج التعليمي للهدف الرئيسي للبحث .
2. مدى مُناسبة الدروس في البرنامج التعليمي .
3. مدى مُناسبة الوقت المخصص للبرنامج التعليمي .

هذا وقد أجمع المحكمين وبنسبة (100%) على أنّ الدروس بأهدافها واستراتيجياتها والوقت المخصص الذي يتضمنه البرنامج التعليمي كانت مناسبة للهدف الرئيسي للبحث :

– الإجراءات العملية لتطبيق برنامج تربوي :

بعد أن تمت الموافقة على إجراء البحث بموجب كتاب تسهيل مهمة معنون من التربية إلى إدارات المدارس ملحق (1) . وقبل البدء بالمباشرة في إعطاء دروس البرنامج التعليمي , تم زيارة المدرسة التي وقع الاختيار عليها لغرض إجراء البرنامج التعليمي فيها وهي (إعدادية أم حبيبة للبنات) , أثناء هذه الزيارة تم تعريف إدارة المدرسة الهدف من البحث وما يتطلب من إجراءات لتحقيقه , أبدت إدارة المدرسة والمدارس المتواجدة ترحيبهن بفكرة البرنامج وإن طالبات الإعدادية بحاجة إلى مثل هذه البرامج , بعد ذلك تم تحديد عينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة) وإجراء

* علماً إن الباحثة قد حصلت على البرنامج بنسخة مُعربة من قبل د. عبد اللطيف الخياط أستاذ اللغة الانكليزية سابقاً في جامعة أم القرى .

التكافؤ بينهما وذلك بتطبيق الاختبار القبلي (مقياس الدافعية العقلية واختبار رافن للمصفوفات المتتابعة إضافة إلى استمارة معلومات تخص الطالبة) طبق الاختباران على عينة البحث لاختيار المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في يوم (الثلاثاء 2013/2/19) ليتم بعد ذلك تحديد عينة التجربة لتطبيق البرنامج , وتم بيان طبيعة البرنامج التعليمي , وبأن البرنامج ليس مادة دراسية مفروضة عليهن كبقية المواد والتي قد تتسم بالجمود وإن دور الطالبة يكون تلقي المعلومات فقط , بل تم إشعار الطالبات بأنهن سيشاركن في تقديم البرنامج وليس هناك أي حاجز بينهن وبين الباحثة في تقديم أو طرح أي فكرة كانت وإن رأيهن يكون مُحترماً , كما طلبت الباحثة من المجموعة بضرورة المناقشة المتبادلة وطرح الأفكار بينهن أثناء الدرس بحيث تكون محاضرة قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة وفي الوقت نفسه التخلص من كل الضغوط التي تعاني منها , كما تم تذكير طالبات المجموعة التجريبية بضرورة الالتزام بالحضور لدروس البرنامج عن طريق إبلاغهن بموعد إعطاء هذه الدروس بحيث تم تحديد ثلاث دروس في الأسبوع الواحد ولمدة (6) أسابيع .

– تطبيق البرنامج التعليمي :

وبعد الانتهاء من جميع الإجراءات ومتطلبات مكافئة البرنامج التعليمي , تم البدء بتطبيق دروس البرنامج على المجموعة التجريبية التي تم اختيارها مسبقاً وذلك في يوم (الخميس 2013/2/28) , تم تطبيق دروس البرنامج المُعد لذلك وبالاتفاق مع إدارة المدرسة والمدرسات وكل درس يستغرق (35) دقيقة .

اليوم
 الصف : الرابع الأدبي
 الشعبة
 التاريخ : 2013/ 2/ 28
 الدرس
 زمن الجلسة 35 د.....

الشريط الأول	تكوين صورة ايجابية للنفس .
الدرس الأول	قانون الضبط والتحكم .
الهدف الخاص بالشريط الأول	تكوين صورة ايجابية للنفس عند الطالبات .
الأهداف السلوكية للدرس	<p>جعل الطالبة قادرة على أن :</p> <p>1. تعرف قانون الضبط والتحكم .</p> <p>2. توضح طبيعة العلاقة الإيجابية مع زميلاتها .</p> <p>3. تشرح طبيعة العلاقة بين السبب والنتيجة .</p>
العرض	<p>تقوم الباحثة بإتباع طريقة المناقشة لإيصال المعلومات إلى الطالبات عن البرنامج ككل وعن الدرس الحالي حول كيفية تكوين صورة إيجابية للنفس عن طريق قوانين النجاح الثلاثة التي هي (قانون الضبط ؛ قانون التوقع ؛ قانون الجاذبية) ، ففي الدرس الأول سنتناول أول قانون من قوانين النجاح لفهم النفس ألا وهو قانون " الضبط والتحكم " وذلك بإيضاح معناه للطالبات كيف تستطيع أن تضبط وتوجه حياتها حيث إن مقدار الضبط والتوجيه الذي تملكه يحدد مقدار صحتها النفسية ويُشعرها بالارتياح ؛ يعني هذا .. أن تشعر الطالبة إن القرار بيدها وليس لدى أحد غيرها وإنها هي وحدها التي توجه حياتها ؛ نلاحظ أنّ أكثر الناس يشعرون بعكس ذلك يشعرون إن الصدفة أي الحظ هو الذي يتحكم في حياتهم فهم لا يملكون التخطيط لحياتهم وهنا تسأل الباحثة الطالبات كيف يمكن تغيير هذا ؟</p> <p>إن الجواب هو أن نتعلم قانون السبب والنتيجة ؛ هنا نوضح للطالبات أنّ السبب والنتيجة هو القانون الذي يحرك سلوكنا ، وأنّ كل ما يحدث في الكون له سبب وإذا فهمنا هذا جيداً فيجب أن نعرف أنّ أي أمر يحدث بحسب هذا القانون له سببان فإذا كشفنا السبب أمكن أن نغير النتيجة ؛ وإن أهم سبب في</p>

<p>تحقيق الوثام والتناسق داخل النفس هو معرفة قانون السبب والنتيجة وبناء على قانون السبب والنتيجة يمكننا أن نقول إن أفكارنا الحالية هي نتيجة لكل ما هو في عقولنا في السابق ؛ وان شروط حياتنا تصنعها أفكارنا أي إذا غيرت أفكارك فسوف تتغير شروط حياتك ، والآن عزيزتي طالبة عليك أن تتذكري إن ما تعتقدين أنه صحيح اعتقاداً يدخل إلى شعورك فسوف يتحقق نتيجة اعتقادك هذا ؛ وعليك أن تتذكري أيضاً أن تتوافق هذه النتيجة مع معتقداتنا وهذا شيء يعلمنا إياه (القرآن الكريم) في قوله تعالى ((إن الله لا يُغير ما بقوم حتى يُغيروا ما بأنفسهم)) (سورة الرعد / 11) .</p> <p>في نهاية العرض نستطيع أن نقول أن ما تعتقدينه عن نفسك تأخذه ممن حولك وبصير عقلك مستعداً لقبول ما يوافق معتقداتك ويرفض ما لا يوافق اتجاه تفكيرك .</p>	
<p>تطلب الباحثة من الطالبات الآتي :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. وضح قانون الضبط والتحكم . 2. وضح طبيعة العلاقة بين السبب والنتيجة . 3. بيان رأيها بالدرس . 	التقويم
<p>تكلف الباحثة كل طالبة أن تقدم موقفاً أو موقفين فيه ضبط التحكم وتحضره بالدرس القادم .</p>	النشاط اللاصفي

قانون التوقع	الدرس الثاني
<p>جعل الطالبة قادرة على أن :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. توضح معنى التوقع . 2. تشرح أهمية التوقع الإيجابي بين الطالبة والمدرسة . 	الأهداف السلوكية للدرس
<p>بداية الدرس تقوم الباحثة بالتأكد من إنجاز الواجب البيتي للدرس السابق كذلك تستذكر الباحثة مع الطالبات ما دار في الدرس السابق وهو معرفة أول قانون من قوانين النجاح في فهم النفس ؛ والتأكد من أن الطالبات قد استخدمنه قدر الإمكان في حياتهن .</p>	العرض

<p>أما في هذا الدرس فسوف نتعرف على ثاني قانون من قوانين النجاح ألا وهو قانون " التوقع " وتقوم الباحثة بالإيضاح للطالبات بأن ما نتوقع أن يحدث سبباً للاتجاه نحو ما توقعته أي إذا توقعت مثلاً أن تكوني ناجحة توقعاً قوياً فإنّ هذا يصنع النجاح ؛ وهذا يذكرنا بحديث للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (تقاتلو بالخير تجدوه) .</p> <p>فتكلمي بما تتوقعينه مع نفسك وأحياناً كلمي الآخرين وهذا يجعل فكرة النجاح تتمكن أكثر وتوجه سلوكك نحو تحقيقها وكلما توقعتي الشيء السيئ تتصرفين بما يتناسب مع توقعك , مثلاً إذا توقعتي الرسوب ترسبين وإذا توقعتي النجاح تتجحين وهكذا فإن ما تتوقعين يكون عليه سلوكك فإنه سوف يتحقق حتى لو كان توقعك على أسس خاطئة في الأصل .</p> <p>نلاحظ هنا عزيزتي الطالبة أنّ التوقعات هي التي تصنع النتيجة حتى لو كانت خاطئة على شرط أن تكون هذه التوقعات قوية وواضحة ؛ وتذكرني أن الشيء المهم في تحقيق توقعاتك هو أنت ما تتوقعيه من نفسك يتحقق الكثير منه سواء أكان توقعك عالياً أم منخفضاً .</p> <p>لهذا فإنّ المهم أن تتوقعي شيئاً جيداً</p>	
<p>بعد انتهاء الدرس تطلب الباحثة من الطالبات :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. ثبيني ما المقصود بقانون التوقع ؟ 2. ما أهمية القانون في سلوكنا ؟ 3. بيان وجهة نظرها بالقانون . 	التقويم
<p>تطلب الباحثة من كل طالبة أن تكتب موقف توقعت فيه شيء إيجابي وفعالاً تحقق وكيف ؟</p>	النشاط اللاصفي

قانون الجاذبية ومفهوم الذات .	الدرس الثالث
<p>جعل الطالبة قادرة على أن :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. توضح معنى قانون الجاذبية . 2. تعدد أنواع الذات . 	الأهداف السلوكية للدرس

3. تمييز بين صور الذات الإنسانية .	
<p>في بداية الدرس تتأكد الباحثة من إكمال الواجب البيتي للدرس السابق . ونكمل في هذا الدرس آخر قانون من قوانين النجاح وهو قانون ... " الجاذبية " معناه ... إن الإنسان يمتلك مهارة يمكن أن تُشبه بالمغناطيس يجذب إليه الظروف والأشخاص والأحداث التي تتناسب مع طريقة تفكيره ؛ فإذا أردت عزيزتي الطالبة أن تغيري الحوادث والظروف فعليك أن تغيري طريقة تفكيرك , مثلاً المتفائلة حول نجاحها سوف تجذب إلى نفسها كل ما يحقق النتائج الإيجابية ؛ وكذلك إذا كانت فكرتك عن المستقبل مشرقة متفائلة فإنك تجذبين كل الظروف والحوادث والأشخاص الذين يحققون لك نتائج طيبة وهنا نسأل الطالبة من أين يأتي موقفنا من أنفسنا . الجواب يأتي من التوقعات معنى هذا أنك إذا استطعت أن تقنعي نفسك أنك قادرة على عمل أي شيء حتى لو كانت التوقعات في الأصل وهماً فإنها تصبح حقيقة . والآن إذا أردت أن تزيد من مقدار ما تتوقعيه من نفسك فيجب أن تغيري مفهومك عن ذاتك ومفهومك عن ذاتك هو التصور العام وهناك ثلاثة أقسام لصورة الذات التي هي : أ- الذات المثالية وهي مجموعة من المفاهيم التي تربيها كمثل أعلى لذلك . ب- الصورة الذاتية الحالية أي ما تظنين أو تعتقدين عن نفسك حالياً . ج- تقدير الذات أو الرضا عن النفس هذا أهم عامل في الأداء والنجاح وإن تقدير النفس هو دائماً حقيقي لا وهمي إنه مقدار الرضا عن النفس , كم ترضين عن نفسك كمتحدثة في المجتمع وكما قلت أنا راضية عن نفسي وأقدر نفسي يتحسن أدائك , عليك أن تكرر بها باقتناع حتى يدخل إلى عقلك الباطن . وأخيراً في نهاية الجلسة الثانية نستخلص ونقول إنّ الواثق من نفسه يجب أن يستعين بالله تعالى على إتقان أدائه وحركاته وأن يدعو الله أن يجعل له من موقفه هذا مخرجاً (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) (سورة الطلاق / 2) .</p>	العرض

التقويم	بعد انتهاء الدرس تطلب الباحثة من الطالبات ما يأتي : 1. وضحي قانون الجاذبية . 2. عددي أنواع الذات . 3. قارني بين الصور الذات الإنسانية . 4. بيني وجهة نظرك في الدرس .
النشاط اللاصفي	يطلب من الطالبات كتابة نقاط أو مجالات أُخِرَ لاكتساب الثقة بالنفس .

الجدول (11)

توزيع دروس البرنامج (15) درس

اليوم والشهر	الهدف من الدرس	توزيع الأشرطة	الأشرطة
الخميس 2013/2/28 الأحد 2013/3/3 الاثنين 2013/3/4	قانون الضبط والتحكم قانون التوقع قانون الجاذبية	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	1. تكوين صورة إيجابية للنفس
الأربعاء 2013/3/6 الأحد 2013/3/10	تحمل المسؤولية القلق من اتخاذ القرار	الدرس الأول الدرس الثاني	2. تحمل المسؤولية وتسلم القيادة
الثلاثاء 2013/3/12 الأربعاء 2013/3/13 الأحد 2013/3/17	تهيئة نفسك من أجل النجاح اكتساب عادات عقلية إيجابية تعلم طريقة التولد الذاتي	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	3. برمجة نفسك من أجل النجاح
الاثنين 2013/3/18 الأحد 2013/3/24 الثلاثاء 2013/3/26	تحديد الأهداف خطوات الوصول إلى الهدف حسن استثمار الوقت	الدرس الأول الدرس الثاني الدرس الثالث	4. الأهداف والوصول إليها
الخميس 2013/3/28 الأحد 2013/3/31	قانون الاستخدام استثمار القدرة الخفية الفاتحة	الدرس الأول الدرس الثاني	5. مضاعفة القدرة العقلية
الثلاثاء 2013/4/2 الخميس 2013/4/4	قانون الجهد غير المباشر لكل فعل رد فعل يساويه في	الدرس الأول الدرس الثاني	6. النجاح في العلاقات

الإنسانية	المقدار ويعاكسه في الاتجاه
-----------	----------------------------

سادساً - الوسائل الإحصائية :

- تم تحليل البيانات الواردة في البحث الحالي ومعالجتها إحصائياً .
 وذلك باستخدام الوسائل الإحصائية التالية والتي ترتيبها حسب أسبقية استخدامها .
1. معامل ارتباط بيرسون , لإيجاد ثبات اختبار الدافعية العقلية وهما بطريقة الإعادة .

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س} - 2(\text{مج س})] [N \text{ مج ص} - 2(\text{مج ص})]}}$$

$$r = \frac{[N \text{ مج س} - 2(\text{مج س})] [N \text{ مج ص} - 2(\text{مج ص})]}{\sqrt{[N \text{ مج س} - 2(\text{مج س})] [N \text{ مج ص} - 2(\text{مج ص})]}}$$

(المهداوي والدليمي , 2005 : 128)

2. الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين متساوية العدد لإجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الدافعية العقلية واختبار رافن .

$$t = \frac{m_2 - m_1}{\sqrt{\left[\frac{2e_2 + 2e_1}{n - 1} \right]}}$$

(عبد الحفيظ , باهي والنشار , 2004 : 164)

3. مربع كاي (χ^2) لإجراء التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (مهنة الأب , مهنة الأم , تحصيل الأب , تحصيل الأم , كذلك المتغير امتلاك الطالبات وسائل حديثة) .

$$\frac{\text{مجل - ق} \cdot 2}{\text{ق}} = \chi^2$$

(عبد الحفيظ , باهي والنشار , 2004 : 267 : 268)

4. اختبار مان وتني mann whitney لاختبار الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ، تم حسابه عن طريق المعادلتين التاليتين واختبار القيمة المحسوبة الأقل ومقارنتها بالجدولية .

$$1\text{ ي} = 1\text{ ن} + 2\text{ ن} - \frac{1\text{ ن} (1 + 1\text{ ن})}{2} - 1\text{ ر}$$

$$2\text{ ي} = 1\text{ ن} + 2\text{ ن} - \frac{1\text{ ن} (1 + 1\text{ ن})}{2} - 2\text{ ر}$$

(عبد الرحمن , 1983 : 130)

5. اختبار ولكوكسون wilcoxon لأزواج المتماثلة المرتبة ذات الإشارة (سالبة وموجبة) واعتماد القيمة الأقل ومقارنتها بالقيمة الجدولية (عبد الرحمن , 1983 : 128) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- ❖ أولاً – عرض النتائج .
- ❖ ثانياً – تفسير النتائج .
- ❖ ثالثاً – الاستنتاجات .
- ❖ رابعاً – التوصيات .
- ❖ خامساً – المقترحات .

عرض النتائج وتفسيرها :

أولاً - عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي , ومن ثم موازنتها مع الدراسات السابقة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري وعلى النحو الآتي :

الفرضية الأولى :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,5) بين درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده في مستوى الدافعية العقلية) .

لاختبار هذه الفرضية , أستخدم اختبار (ولكوسون) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي , إذ ظهر أنّ قيمة ولكوسون المحسوبة البالغة (صفر) هي دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة ولكوسون الجدولية البالغة (14) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية , بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي , كما مبين في جدول (12) .

القيم الإحصائية لاختبار (ولكوسون) للفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	قيمة ولكوسن		الرتب ذات الإشارة الأقل تكراراً	رتب الفرق	الفرق بين القبلي والبعدي	درجات المجموعة التجريبية		ت
	جدولية	محسوبة				اختبار بعدي	اختبار قبلي	
			0,05 دالة	14	صفر			

تشير هذه النتيجة إلى أنّ البرنامج التعليمي كان له أثر إيجابي في تنمية الدافعية العقلية لدى أفراد المجموعة التجريبية , والذي انعكس بشكل واضح من خلال تنمية الدافعية العقلية لطالبات المرحلة الإعدادية في الاختبار البعدي .

الفرضية الثانية :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي عند تطبيق مقياس الدافعية العقلية) .
ولاختبار صحة هذه الفرضية أستخدم اختبار (ولكوسن) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي على أفراد المجموعة الضابطة , إذ ظهر أن قيمة ولكوسن المحسوبة قد بلغت (28) هي غير دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة ولكوسن الجدولية البالغة (14) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية بمعنى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي , وكما مبين في الجدول (13) .

الجدول (13)

القيم الإحصائية لاختبار (ولكوسن) للفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لدرجات أفراد المجموعة الضابطة

ت	درجات المجموعة الضابطة		الفرق بين القبلي والبعدي	رتب الفرق	الرتب ذات الإشارة الأقل تكراراً	قيمة ولكوسن	
	اختبار قبلي	اختبار بعدي				جدولية	محسوبة
1	180	171	9	6,5	28	14	28
2	177	164	13	10			
3	183	180	3	4			
4	184	175	9	6,5			
5	184	181	3	4			
6	151	151	صفر	1,5			
7	162	162	صفر	1,5			
8	171	186	15-	11-			
9	193	172	21	12			

				8-	11-	192	181	10
				4	3	192	195	11
				9-	12-	172	160	12

وهذا يشير إلى أنه درجات الاختبارين في مستوى الدافعية العقلية لم تتغير كون أفراد المجموعة الضابطة لم يتعرضوا للبرنامج التعليمي أو متغير يرتقي بمستوى أدائهم بالسمة المقاسة وهذا هو الأمر المتوقع في البرامج التعليمية .

الفرضية الثالثة :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي عند تطبيق مقياس الدافعية العقلية) .

لاختبار هذه الفرضية أستخدم اختبار (مان وتني) لمعرفة دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة , إذ ظهر أنّ قيمة مان وتني المحسوبة قد بلغت (22,5) هي دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (37) عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية , بمعنى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين بعد تنفيذ البرنامج التعليمي ولصالح درجات المجموعة التجريبية , وكما مبين في الجدول (14) .

قيم (مان وتتي) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية العقلية بعد تطبيق البرنامج التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة مان وتتي		درجات المجموعة الضابطة بعد التطبيق		درجات المجموعة التجريبية بعد التطبيق		ت
	جدولية	محسوبة	الرتبة	بعدي	الرتبة	بعدي	
0,05 دالة	37	22,5	9	171	9	182	1
			10	164	11	173	2
			5	180	12	173	3
			6	175	4	204	4
			4	181	6	201	5
			12	151	3	207	6
			11	162	7	195	7
			3	186	5	203	8
			7	172	8	189	9
			1	192	1	224	10
			2	192	2	222	11
			8	172	10	175	12

يلاحظ من الجدول (14) أنه قيم مان وتتي المحسوبة والجدولية فيها فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يبين الأثر الذي جاء به البرنامج التعليمي على وفق نظرية تريسي وسيتم تفسيره لاحقاً .

الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة



- * أعلى درجة في المجموعة الضابطة 192 .
- * أعلى درجة في المجموعة التجريبية 224 .

ثانياً- تفسير النتائج :

يُظهر الجدول (12) نتائج اختبار الفرضية الأولى , حيث أشارت نتائج هذه الفرضية تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لقيم (ولكوكسون) المبينة في الجدول , وبذلك فإنّ هذه النتائج تدل على أنّ طالبات المجموعة التجريبية قد تأثرن بشكل إيجابي ببرنامج (تريسي) , وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة البرنامج والدروس التي تضمنها , فضلاً عن القوانين التي تضمنتها الدروس كونها موجودة على شكل استعدادات تظهر عندما تجد البيئة التربوية المناسبة , وهذا يعني إن الفرد يولد وهو مزود بهذه القدرات ولكن ربما يمر بها ولكن لا يفتن لوجودها في حياته , لتساعده بذلك على تحقيق حياة منتجة وناجحة (تريسي , 1998 : 11) .

وجاءت نتائج البحث الحالي لتؤكد ما افترضته نظرية تريسي في أنّ البرنامج الحالي يغير حياة الأفراد إلى النجاح والإنجاز وهذا ما استدل عليه من خلال نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية , كذلك تبين من نتائج اختبار هذه الفرضية أن القوانين التي تضمنها البرنامج الحالي جعلت من أفراد المجموعة التجريبية أكثر تنظيمياً من خلال

الخطط اليومية والأهداف المتعلمة من البرنامج , كما أنه جعل من أفراد المجموعة أكثر توجها نحو التعلم من خلال إقبال الطالبات على الدروس اليومية بفعالية ونشاط , تم الاستدلال على ذلك من ملاحظة التغيير الإيجابي نحو المواد الدراسية أثناء تطبيق البرنامج , كل هذه النتائج هي ما افترضته نظرية دي بونو في أنّ وضع الخطط والأهداف والتوجه نحو التعلم إنما هي شكل من أشكال الدافعية العقلية .

فضلاً عن ذلك تبين أنه الطالبات يمتلكن قدرات عقلية كامنة لم تظهر إلا بعد توفر البيئة التربوية المناسبة لتنشيط هذه القدرات بل وتؤكد المفهوم النظري أنه التفكير النامي من خلال توفر البيئة الصالحة وكذلك توفر المستلزمات الدراسية والجو العلمي المناسب لنموها وتطورها لدى المتعلمين (قطامي , 2001) .

كما يظهر من نتائج اختبار الفرضية الثانية والجدول (13) , أنه أفراد المجموعة الضابطة لم يتعرضوا لموقف ينمي قدراتهم للمستوى الذي يظهر فروق ذات دلالة رغم مرور فترة (6) أسابيع بين التطبيقين في مستوى الدافعية العقلية للمجموعة الضابطة , ويبين الجدول (14) لقيم اختبار (مان وتي) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج (تريسي) التعليمي , هذا ما يعكس أنه للبرنامج أثر في تنمية الدافعية العقلية لدى طالبات المجموعة التجريبية , وبذلك أثبتت نتائج البحث الحالي أنه لبرنامج (تريسي) إذا ما اعتمدت الآليات والفنيات التي تساعد في تنمية القدرات العقلية عموماً والدافعية العقلية خصوصاً لدى طالبات المرحلة الإعدادية , وعلى الرغم من أنه لا توجد دراسة تجريبية تناولت هذا البرنامج في البيئة العراقية وأثره في تنمية الدافعية العقلية وعلى الأخص الدافعية العقلية , فقد جاءت نتائج البحث الحالي تتفق مع ما جاءت به دراسة (Nathan and kurt , 2009) . في أنّ أفراد المجموعة التجريبية كانت مبدعة في مجال الدافعية العقلية بعد تطبيق دروس تعليمية (Nathan and kurt , 2009 : 90) .

كذلك فإنّ نتائج البحث الحالي تتفق مع نتائج دراسة (الأموي , 2012) التي أظهرت فعالية البرامج التعليمية في تنمية الدافعية لدى الطالبات (الأموي , 2012 , ي) . فضلاً عن ذلك فإنّ نتائج هذه الفرضية أكدت أنّ القدرات العقلية تنمو ولا يمكن أن تظهر بدون توفر المناخ التربوي العلمي المناسب وبعكسه تبقى القدرات العقلية كامنة لدى الفرد على ما هو عليه بدون توفر المناخات المناسبة وتوفير التقنيات .

ثالثاً - الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي خرج بها البحث الحالي , يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

1. القدرات العقلية تنمو وهذا ما أحدثه البرنامج التعليمي .
2. يولد الفرد مزوداً بقدرات عقلية يعتمد ظهورها وتتميتها على البيئة الصالحة تربوياً وعلمياً لتنمو وتتطور ولقد كان للأساليب والفنيات المعتمدة في برنامج البحث الحالي أثر واضح لذلك .
3. لا يمكن للقدرات العقلية أن تنمو بشكل متميز بدون توفر البيئة العلمية المتميزة التي تظهر أو تنمي القدرات العقلية بشكل واضح .
4. الشكوى التي يعاني منها الكثير من التربويين حول تدني المستوى العلمي لطلبتنا لا يعود سببه إلى إمكانيات الطلبة وإنما للإمكانيات التي توفرها المؤسسات العلمية وإلى الإمكانيات المتواضعة للمعنيين بتدريس المادة العلمية والوسائل التعليمية المتوافرة في البيئة المدرسية .

رابعاً - التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات فإنّ البحث الحالي يوصي بما يأتي :

1. الإفادة من برنامج تريسي التعليمي من قبل المعنيين بالعملية التربوية ومحاولة تطبيقه لتنمية الدافعية العقلية وتطويرها لدى المتعلمين .
2. تركيز اهتمام المعنيين بالعملية التربوية بتنمية الدافعية العقلية لدى المتعلمين لما لها من أثر إيجابي في رفع مستواهم التحصيلي من جهة ونجاحهم في أغلب مجالات الحياة من جهة أخرى .
3. الإفادة من التقنيات الحديثة في تنمية البرامج الدراسية لما لها من أثر واضح في تسريع تطور القدرات العقلية لدى المتعلمين .
4. القدرات العقلية والتفكير تنمو كما تنمو جوانب الجسم بعد التدخل الفعال في ذلك , وتوفير البيئة والمستلزمات المناسبة لذلك .

خامساً- المقترحات :

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى غير عينة البحث الحالي .
2. إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر البرنامج الحالي في تنمية قدرات عقلية أحرّ وحسب متغير التحصيل .
3. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين القدرات العقلية ومتغيرات أحرّ (تحصيل الوالدين , منطقة السكن) .

المصادر

المصادر العربية :

* القرآن الكريم .

- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ، (1983) ، لسان العرب ، ج3 ، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- أبو جادو ، نوفل ، صالح محمد ، محمد بكر ، 2010 ، تعليم التفكير (النظرية والتطبيق) ، الطبعة الثالثة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- أبو رياش ، حسين محمد ، 2007 ، التعلم المعرفي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- أبو رياش ، عبد الحق ، حسين ، زهرية ، 2007 ، علم النفس التربوي (للطلاب الجامعي والمعلم الممارس) ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- أبو علام ، رجاء محمود ، 1989 ، مدخل إلى منهج البحث التربوي ، الطبعة الأولى ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- أبو عواد وآخرون ، محمد خليل ، محمد بكر ، محمد مصطفى وفريال محمد ، 2009 ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- الأموي ، مروة عدنان عباس ، 2012 ، أثر برنامج إرشادي في تنمية دافعية الطالبات ذوات التحصيل المتوسط نحو التفوق الدراسي في المدارس المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى - العراق .
- أنطوان ، ليث حازم حبيب ، 2005 ، مصادر النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل - العراق .

- بني يونس ، محمد محمود ، 2012 ، **سيكلوجية الدافعية والانفعالات** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- تريسي ، برايان تريسي ، 1998 ، **علم نفس النجاح** ، الطبعة الثانية ، ترجمة عبد اللطيف الخياط ، دار الثقافة للجميع .
- ، **ابدأ بالأهم ولو كان صعباً** ، 2010 ، الطبعة الأولى ، دار العبيكان ، ترجمة هبة الله الغلاييني ، جمعة محمد رشيد ، القاهرة - مصر .
- التل وآخرون ، 2011 ، **علم النفس العام** ، تحرير محمد عودة الريماوي ، الطبعة الرابعة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- الجبوري ، سليمان سعيد مبارك صالح ، 2005 ، **أثر برنامج تعليمي في تعديل الاتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل** ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الموصل - العراق .
- حسن ، رغد طالب ، 2012 ، **فعالية برنامج الماسترثنكر (Master thinker) في تنمية التفكير الشمولي لدى طالبات المرحلة المتوسطة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد - العراق .
- الحفني ، عبد المنعم ، (1991) ، **موسوعة التحليل النفسي** ، المجلد الأول ، مكتبة مدبولي ، القاهرة .
- حمدان ، سناء سعدي شيت ، 2005 ، **أثر برنامج تعليمي في تعديل التفكير الخرافي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل - العراق .
- الحولي ، خالد عبد الله سليمان ، 2010 ، **برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارات تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية في الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

- الختاتنة ، أبو أسعد ، الكركي ، سامي محسن ، أحمد عبد اللطيف ووجدان خليل ، 2010 ، مبادئ علم النفس ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- الداهري ، العبيدي ، ناظم هاشم ، 1999 ، الشخصية والصحة النفسية ، دار الكتب والوثائق ، بغداد - العراق .
- الدليمي ، ياسر محفوظ حامد محمد ، 2005 ، أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية أنماط التفكير المرتبطة بنصفي الدماغ (الأيمن ، والأيسر) لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق .
- دي بونو ، إدوارد ، 1998 ، كورس الكورت لتعليم التفكير ، الطبعة الأولى ، مكتبة التفكير الإبداعي .
- الذيابي ، قصي عجاج سعود ، 2013 ، التفكير الجانبي وعلاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية / ابن رشد ، جامعة بغداد - العراق .
- رشيد ، وجدان نعمان ، (2005) : فاعلية الأنموذج التكاملي في تغيير المفاهيم في جغرافية اوراسيا لدى طلبة قسم الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى .
- الريكاني ، جانيت خوشابا أوشانا ، 2005 ، أثر برنامج تعليمي بأسلوب أخذ الدور في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل - العراق .
- الزغول ، عماد عبد الرحيم ، 2010 ، مبادئ علم النفس التربوي ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .

- الزق ، أحمد يحيى ، 2009 ، علم النفس ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، عمان - الأردن .
- الزيات ، فتحي مصطفى ، 2004 ، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي ، والمنظور المعرفي ، الطبعة الثانية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة - مصر .
- السامرائي ، لمياء جاسم محمد ، 2011 ، تأثير برنامج تدريبي في تنمية التفكير الإبداعي وسمات الشخصية لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة ، أطروحة دكتوراه ، مجلس عمادة معهد البحوث والدراسات العربية .
- السعدون ، زينة عبد المحسن راشد ، 2012 ، أثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد - العراق .
- سلمان ، خديجة حسين ، 2009 ، أثر برنامج تعليمي - تعليمي مستند إلى نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات التفكير الناقد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية - الجامعة المستنصرية .
- سليم وآخرون ، سليم رمال ، محمد زهران وسهام قشمر ، 2009 ، موسوعة علم النفس الشاملة - الجزء الخامس (أساليب تعديل السلوك) الطبعة الأولى ، الأصدقاء للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
- سليمان ، محمد عبد العزيز عبد ربه ، 2000 ، تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية ، رسالة للحصول على درجة الماجستير في دراسات الطفولة في معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- شبابيك ، رؤوف شبابيك ، 2008 ، مقولات في النجاح (مقولة لكل يوم في العام) .

- صالح , شفيق محمد , 2009 , أثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير الناقد لأطفال الرياض , رسالة ماجستير , كلية التربية الأساسية , الجامعة المستنصرية - العراق .
- الضامن , منذر , 2009 , أساسيات البحث العلمي , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان - الأردن .
- الطائي , إيمان عبد الكريم عبد الحسن , 2010 , الشخصية الناضجة وعلاقتها بإدارة الذات وتوكيدها لدى تدريسي الجامعة المستنصرية , أطروحة دكتوراه , كلية التربية في الجامعة المستنصرية , بغداد - العراق .
- الطعان , محسن علي , 2004 , أثر ثلاثة أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة , رسالة ماجستير , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد - العراق .
- عباس , عماد خضير , 2006 , أثر برنامج تعليمي في مهارات صنع القوالب واستخدامها لدى طلبة قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية في مادة الفخار , رسالة ماجستير , كلية التربية الأساسية , جامعة ديالى - العراق .
- عبد الحفيظ , إخلص محمد , باهي ومصطفى حسين , 2000 , طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي , المكتبة الجامعية , الإسكندرية .
- عبد الحفيظ , باهي النشار , إخلص محمد , مصطفى حسين وعادل محمد , 2004 , التحليل الإحصائي في العلوم التربوية (نظريات - تطبيقات - تدريبات) , الناشر مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة - مصر .
- عبد الرحمن , سعد عبد الرحمن , 1983 , القياس النفسي , مكتبة الفلاح , الطبعة الأولى , الكويت .

- عبد الكريم ، صبا محمد ، 2006 ، برنامج تعليمي بأسلوب الكاريكاتير لتدريس عناصر وأسس التصميم وأثره في التفكير الابتكاري ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية - جامعة بغداد .
- عبد الله ، نهلة نجم الدين مختار أحمد ، 2004 ، الدافع المعرفي وعلاقته بالقدرات المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد - العراق .
- العبيدي ، وسام محمد محمود ، 2008 ، بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة وأثره في تعليم طالبات الصف الرابع العام بعض المفاهيم الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية جامعة ديالى - العراق .
- العتوم ، عدنان يوسف ، 2010 ، علم النفس المعرفي ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- العزاوي ، بيداء أنور رزوقي ، 2011 ، فاعلية برنامج تدريبي وفق نظرية Triz في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في المشغولات الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى - العراق .
- العفون ، راهي ، نادية حسين وقحطان فضل ، 2010 ، فاعلية تصميم تعليمي - تعليمي وعلاقتهما بالتفكير العلمي وتنمية الوعي البيئي ، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- علوان ، ياسمين غانم ، 2011 ، أثر برنامج إرشادي في خفض اضطراب النوم لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / الأصمعي ، جامعة ديالى - العراق .
- علي ، إسماعيل إبراهيم ، 2004 ، أثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد - العراق .

- عياصرة ، وليد رفيق ، 2011 ، **التعليم والتعلم وعلم النفس التربوي** ، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- فان دالين ، ديو بولدب ، 1986 ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ترجمة محمد نبيل نوفل وسليمان الخضري الشيخ وطلعت منصور غبريال وسيد أحمد عثمان ، الطبعة الثانية ، الناشر مكتبة الانجلو المصرية .
- الفراجي ، سمية صبار عليوي ، 2011 ، **الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد - العراق .
- قطامي ، نايفة (2001) : **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية** ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- ، **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين** ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، 2007 ، **القياس والتقويم (تجديدات ومناقشات)** ، الطبعة الأولى ، دار جرير للنشر والتوزيع ، العراق .
- محمود ، أحمد محمد محمود نوري ، 2004 ، **قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل** ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الموصل - العراق .
- محمود ، جنان عبد القادر ، 2008 ، **أثر تدريس برنامج الكورت في مادة العلوم العلمي في تنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات العقلية لطالبات الصف الرابع معهد إعداد المعلمات** ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد - العراق
- مرعي ، نوفل ، توفيق أحمد ، محمد بكر ، 2008 ، **الصورة الأردنية الأولية لمقياس كالفورنيا للدافعية العقلية** ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 24 ، العدد الثاني .

- المفرجي , سالم محمد عبد ربه , 1999 , أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة , رسالة ماجستير , جامعة أم القرى , مكة المكرمة .
- المنيزل , غرايبة , عبد الله فلاح , عايش موسى , 2010 , الإحصاء التربوي (تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) , الطبعة الرابعة , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان - الأردن .
- المهداوي , الدليمي , عدنان محمود وإحسان عليوي , 2005 , القياس والتقويم في العملية التعليمية , الطبعة الثانية - العراق .
- المهداوي , زياد عبد الجبار جواد , 2006 , أساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقتها ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة ديالى - العراق .
- المياحي , جعفر عبد كاظم , 2011 , القياس النفسي والتقويم التربوي , الطبعة الأولى , دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع , عمان - الأردن .
- وزارة التربية , 1977 , نظام المدارس الثانوية , بغداد - العراق .
- يوسف , عصام نمر , 2009 , المختصر في علم النفس التربوي , الطبعة الخامسة , دار الفكر ناشرون وموزعون , عمان - الأردن .

المصادر الأجنبية :

- De Bono , Edward de Bono , 2005 , **hard creativity** , using the power of lateral thinking to create new ideas , first edition (www.alkulasa.com) .
- Nathantzer and Kurt Becker , 2009 : **motivation while Designing in Engineering and Technology Education Impacted by Academic preparation** , volume 46 , Number 3 , winter .
- Ozdemir , (2008) : Testing Factor structure of california measure of Mental Motivation Scale in Turkish Primary School Student and expanding It's Relation to Academic Achievement , **World Applied Sciences journal** 4 (1) : P.94-99 .
- santrock , do H.N W . , **psychology**7 , university of Texas at Dalls , P.288 .

مصادر شبكة المعلومات :

- www.slide share.net .
- www.pDf factory.com .
- oldid = 9474176 = http : llar .
- Wikipidea b.org \ w \ index . php . tith
- ww.mansfa.com
- www.ismckenzie.com .
- Faculty . ksu. Edu . sa \ aafnan \ varientpres .
- Oldid = htt llar . wikepedig.org / w / index . php .
- http:ll www. Heel wa furat .com

الملاحق

الملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
م. التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد // ٥-٩-٩
التاريخ الميلادي / ٢٠١٢/٤/٢٤
التاريخ الهجري / ١٤٣٤ هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \

المديرية العامة لتربية ديالى

الى / ادارته المدارس الثانوية والاعدادية في مركز قضاء بعقوبة

م/تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (سارة ابراهيم هاشم) في جامعه ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / تخصص علم النفس التربوي لغرض اجراء البحث الموسوم (برنامج تعليمي وفق نظرية تربوي في تنمية الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الاعدادية) .

مع التقدير

مؤيد عبد علي الصميدعي
م. المدير العام
٢٠١٢/١٢/٢٠

نسخه منه الى

السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية الاشراف الاختصاصي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات - مع الاوليات

لتصان // ١٢/٢٠

الملحق (2)

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا / الماجستير
تخصص علم النفس التربوي

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة استطلاعية

عزيزتي المدرسة

تروم الباحثة إجراء دراسة استطلاعية حول الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية لأغراض البحث العلمي .

لذا يرجى قراءة السؤال بدقة والإجابة عنه بوضع (√) أمام البديل المناسب شاكرة تعاونكم معي علماً أن الدافعية العقلية // هي حالة تؤهل صاحبها لانجاز إبداعات جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة , أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة , والتي تبدو أحياناً غير منطقية , إذ أن الطرائق التقليدية لحل المشكلات السبيل الوحيد لذلك (مرعي , نوفل , 2008 : 262) .

السؤال : هل يمتلكن الطالبات دافعية عقلية ؟ 1- نعم 2- لا

الملحق (3)

مقياس الدافعية العقلية بصيغته الأولية

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الدراسات العليا / الماجستير
علم النفس التربوي

استبانة آراء المحكمين

الأستاذ الفاضل المحترم
تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام ببحثها الموسوم بـ (برنامج تعليمي وفق نظرية تريسي في تنمية الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية) .

وللتحقق من ذلك تبنت مقياس (الفراجي 2011) وقد عرفت الدافعية العقلية اعتماداً على تعريف دي بونو بأنها (حالة تؤهل صاحبها لانجاز إبداعات جادة , وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة , أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة والتي تبدو أحياناً غير منطقية إذ أن الطرائق التقليدية لحل المشكلات السبيل الوحيد لذلك) .

واستناداً إلى تعريف دي - بونو فقد حُدِّت أربعة مجالات للدافعية العقلية :

1. التركيز العقلي .
2. التوجه نحو التعلم .
3. حل المشكلات إبداعياً .
4. التكامل المعرفي .

علماء إن بدائل المقياس هي أربعة (تنطبق علي بدرجة كبيرة , تنطبق علي بدرجة متوسطة , تنطبق علي بدرجة قليلة , لا تنطبق علي) .

ونظراً لما تتعده منكم من خبرة علمية تـرجو الباحثة من حضراتكم إبداء ملاحظاتكم العلمية على

فقرات المقياس من حيث :

1. مدى صلاحية الفقرات .
2. مدى ملائمة بدائل الإجابة .
3. أي مقترح ترونه مناسباً .

شاكـرة تعاونكم

الطالبة

سارة إبراهيم هاشم

المشرف

أ.د. عدنان محمود المهداوي

1. التركيز العقلي : هو (قدرة المتعلم على التركيز والمثابرة وعلى تنظيم ذاته , وانجاز أعماله في الوقت المحدد , ووضوح الصور الذهنية والشعور بالراحة تجاه عملية حل المشكلات) .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	أكون نزيهاً تجاه جميع الأفكار إذا كانت فكرتي واحدة منها			
2	استطيع أن أركز بالموضوعات لفترة طويلة			
3	أحب التعامل مع الأشياء المعقدة			
4	استغرق وقت طويل في حل الأسئلة الرياضية			
5	أركز على الأسئلة التي تثير اهتمامي			
6	أحب أن يكون عملي منتظماً			
7	أجد صعوبة في فهم بعض الموضوعات*			
8	أركز في العمل عند مواجهة مشكلة ما			
9	استطيع أن استبعد الأشياء الجانبية من ذهني لتعلم شيء ما			
10	أجد سهولة في تنظيم أفكاري			
11	أتوقف عن الانتباه بسرعة*			
12	أنا سريع في تنظيم أجزاء المشكلة مع بعضها البعض			
13	أفضل أن أكمل عملي في الوقت المحدد			
14	أجد صعوبة في التركيز في الموضوعات المتعددة*			

* تعني فقرة معكوسة .

2. التوجه نحو التعلم : هو (قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه , حيث يشمل التعلم من اجل التعلم , باعتباره وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة , وللاهتمام والاندماج في أنشطة التحدي , والاتجاه نحو الحصول على المعلومات كإستراتيجية شخصية لحل المشكلات) .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	أريد أن أتعلم كل شيء أستطيع تعلمه لأنه يمكن أن يفيدني يوماً ما			
2	أجد من الضروري أن أحصل على التكنولوجيا الحديثة			
3	أفضل أن أتعلم بنفسي أشياء جديدة عن الحاسوب			
4	أرغب في جمع معلومات قبل اتخاذ القرار			
5	أتطلع إلى فهم الموضوع قبل إصدار الأحكام عليه			
6	لدي طريقة خاصة في تعلم معارف مختلفة			
7	أبتعد عن تعلم الأشياء التي تتطلب تحدياً*			
8	أشعر بالراحة في مناقشة النظريات الحديثة			
9	أحب تعلم الأشياء التي تتطلب تحدياً			
10	أتجنب تعلم الأشياء الجديدة			
11	أجد أن الانترنت أداة مفيدة في البحث عن المعلومات			
12	أرى أن المشكلات السهلة تكون ممتعة*			
13	أتشوق إلى معرفة المزيد من المعلومات			
14	أجد متعة عند قيامي في حل المعضلات			
15	أجد صعوبة في فهم الموضوعات الحديثة*			

3. حل المشكلات إبداعياً : هو (قدرة المتعلم على توليد أفكار وحلول خلاقية وأصيلة , فهم يتباهون بأنفسهم لطبيعتهم الخلابة المبدعة ولديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات عند الانخراط في أنشطة معقدة أو ذات طبيعة متحدية مثل الألغاز) .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	أضع خطأً مناسبة لحل المشكلات			
2	أجد متعة في فهم المسائل المعقدة			
3	لدي قدرة في تقييم حلول للمشكلات			
4	أجد أنني مختلف عن أصدقائي في قدراتي			
5	أشعر بالرضا عند تحديد مشكلاتي			
6	أستمتع بفهم ما يدور حولي			
7	لدي القدرة على تخيل حلول للمشكلات التي تواجهني			
8	أستغرق وقتاً طويلاً بالتفكير في المشكلة ذات الحلول المتعددة			
9	لدي القدرة على اتخاذ قراراتي المهمة دون تردد			
10	أجد متعة كبيرة في حل الألغاز			
11	لدي القدرة على وضع نماذج متعددة للمشكلات			
12	يستشيرني أصدقائي في حل مشكلاتهم الخاصة			
13	لدي الرغبة في مشاركة الآخرين لإيجاد حلول جديدة			
14	لدي القدرة على إيجاد حلول متعددة لمشكلات زملائي			
15	أجد صعوبة في فهم المسائل المركبة*			

4. **التكامل المعرفي** : هو (قدرة المتعلم على استخدام مهارات تفكيرية بأسلوب موضوعي تجاه كل الأفكار وهم باحثون عن الحقيقة ومتفتحو الذهن يأخذون بالحسبان تعدد الخيارات والرأي الآخر , ويشعرون بالراحة مع المهمة التعليمية , ويستمتعون بالتفكير من خلال التفاعل مع الآخرين في وجهات نظر متباينة , بهدف البحث عن الحقيقة) .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
1	أجد صعوبة في التفكير مع المشكلات المعقدة			
2	أشعر بأنني امتلك مهارات لا يمتلكها زملائي			
3	أجد صعوبة في التعامل مع أفكار الآخرين			
4	أستطيع أن أتخيل الحل قبل الوصول إلى النتائج			
5	أبحث عن المعلومات التي لم يحصل عليها الآخرون			
6	أنا منفتح الذهن			
7	أنظر فقط إلى الحقائق التي تدعم معتقداتي*			
8	أخذ في الحسبان آراء الآخرين في قراراتي			
9	أفضل أخذ وجهات نظر الآخرين قبل تنفيذ أي عمل			
10	أستخدم مهارة التفكير قبل الإجابة عن سؤال ما			
11	أشعر بأن أفكاري متطابقة مع آراء زملائي			
12	أرى التفكير في وجهات نظر الآخرين مضيعة للوقت			
13	أبحث عن حلول للمشكلات التي فشل الآخرون فيها			
14	أسبق المدرس عندما يعرض حلاً لمسألة ما			
15	أمتلك القدرة على حل المسائل التي يعرضها المدرس علينا			
16	أجد صعوبة في التعامل مع المعلومات المتعددة*			

الملاحق (4)

الفقرات التي غُذِلت صياغتها من قبل المحكمين

الفقرة بعد التعديل	الفقرة قبل التعديل	المجال	تسلسل الفقرة
أفضل التعامل مع الأشياء المعقدة	أحب التعامل مع الأشياء المعقدة	مجال (1)	3
أرغب أن يكون عملي منتظماً	أحب أن يكون عملي منتظماً	مجال (1)	6
أسعى لتعلم كل شيء أستطيع تعلمه	أريد أن أتعلم كل شيء أستطيع تعلمه لأنه يمكن أن يفيدني يوماً ما	مجال (2)	1
أفضل أن أتعلم بنفسي أشياء جديدة عن التقنيات الحديثة	أفضل أن أتعلم بنفسي أشياء جديدة عن الحاسوب	مجال (2)	3
أمتلك القدرة على تعلم معارف مختلفة	لدي طريقة خاصة في تعليم معارف مختلفة	مجال (2)	6
أشعر بالراحة في مناقشة الأفكار الجديدة	أشعر بالراحة في مناقشة النظريات الحديثة	مجال (2)	8
أضع خطاً مناسبة لحل المشكلات	أضع خطاً مناسبة لحل المشكلات الصفية	مجال (3)	1
أستمتع عندما أفهم ما يدور حولي	أستمتع بفهم ما يدور حولي	مجال (3)	6
أستغرق بالتفكير في المشكلة ذات الحلول المتعددة	أستغرق وقتاً طويلاً للتفكير في مشكلة ذات الحلول المتعددة	مجال (3)	8
لدي القدرة على اتخاذ قراراتي المهمة	لدي القدرة على اتخاذ قراراتي المهمة دون تردد	مجال (3)	9
أجد صعوبة بالتفكير في المشكلات المعقدة	أجد صعوبة في التفكير مع المشكلات المعقدة	مجال (4)	3

أتخيل الحل قبل الوصول إلى النتائج	أستطيع أن أتخيل الحل قبل الوصول إلى النتائج	مجال (4)	4
أبحث عن الحقائق التي تدعم معتقداتي	أنظر فقط إلى الحقائق التي تدعم معتقداتي	مجال (4)	7
أستخدم مهارة التفكير قبل الإجابة عن السؤال	أستخدم مهارة التفكير قبل الإجابة عن سؤال ما	مجال (4)	10
أسبق المدرس عندما يعرض حلاً لمسألة ما	أسبق المدرس عندما يعرض حلاً لمسألة ما	مجال (4)	14

الملحق (5)

مقياس الدافعية العقلية بصيغته النهائية

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الدراسات العليا / الماجستير
علم النفس التربوي

عزيزتي الطالبة
تحية طيبة ...

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات تعنى بجانب من جوانب حياتك اليومية أرجو اختيار البديل الذي يناسبك والموجود أمام كل فقرة وذلك بوضع إشارة (✓) أمام الحقل المناسب علماً إن إجابتك تُستخدم لإغراض البحث العلمي .
أرجو عدم ترك أي فقرة من دون إجابة .

شاكراً تعاونك ...

سارة إبراهيم هاشم

ت	الفقرات	تتطبق علي بدرجة كبيرة	تتطبق علي بدرجة متوسطة	تتطبق علي بدرجة قليلة	لا تتطبق علي
1	أكون نزيهاً تجاه الأفكار إذا كانت فكرتي واحدة منها				
2	أسعى لتعلم كل شيء أستطيع تعلمه				
3	أضع خططاً مناسبة لحل المشكلات				
4	أجد صعوبة بالتفكير في المشكلات المعقدة				
5	أستطيع أن أركز بالموضوعات لفترة طويلة				
6	أجد من الضروري أن أحصل على التكنولوجيا الحديثة				
7	أجد متعة في فهم المسائل المعقدة				
8	أشعر بأنني أمتلك مهارات لا يمتلكها زملائي				
9	أفضل التعامل مع الأشياء المعقدة				
10	أفضل أن أتعلم بنفسني أشياء جديدة عن التقنيات الحديثة				
11	لدي القدرة على تقييم حلول المشكلات				
12	أجد صعوبة في التعامل مع أفكار الآخرين				

				13	أستغرق وقتاً طويلاً في حل الأسئلة الرياضية
				14	أرغب في جمع المعلومات قبل اتخاذ القرار
				15	لدي قدرات أفضل من قدرات زملائي
				16	أتخيل الحل قبل الوصول إلى النتائج
				17	أركز على الأسئلة التي تثير اهتمامي
				18	أتطلع إلى فهم الموضوع قبل إصدار الأحكام عليه
				19	أشعر بالرضا عند تحديد مشكلاتي
				20	أبحث عن المعلومات التي لم يحصل عليها الآخرون
				21	أرغب أن يكون عملي منتظماً
				22	أمتلك القدرة على تعلم معارف مختلفة
				23	أستمتع عندما أفهم ما يدور حولي
				24	أنا متفتح الذهن
				25	أجد صعوبة في فهم بعض الموضوعات
				26	أبتعد عن تعلم الأشياء التي تتطلب تحدياً

				27	لدي القدرة على تخيل حلول للمشكلات التي تواجهني
				28	أبحث عن الحقائق التي تدعم معتقداتي
				29	أركز في العمل عند مواجهة مشكلة ما
				30	أشعر بالراحة في مناقشة الأفكار الجديدة
				31	أستغرق بالتفكير في المشكلة ذات الحلول المتعددة
				32	أخذ في الحسبان آراء الآخرين في قراراتي
				33	أستطيع أن أستبعد الأشياء الجانبية من ذهني لتعلم شيء ما
				34	أحب تعلم الأشياء التي تتطلب تحدياً
				35	لدي القدرة على اتخاذ قراراتي المهمة
				36	أفضل أخذ وجهات نظر الآخرين قبل تنفيذ أي عمل
				37	أجد سهولة في تنظيم أفكاري
				38	أتجنب تعلم الأشياء الجديدة
				39	أجد متعة كبيرة في حل الألغاز
				40	أستخدم مهارة التفكير قبل الإجابة عن السؤال

				أتوقف عن الانتباه بسرعة عند التركيز في موضوع ما	41
				أجد أنّ الانترنت أداة مفيدة في البحث عن المعلومات	42
				لدي القدرة على وضع نماذج متعددة للمشكلات	43
				أشعر بأن أفكارني متطابقة مع آراء زملائي	44
				أنا سريع في تنظيم أجزاء المشكلة مع بعضها البعض	45
				أرى أن المشكلات السهلة تكون ممتعة	46
				يستشيرني أصدقائي بحل مشكلاتهم الخاصة	47
				أرى التفكير في وجهات نظر الآخرين مضيعة للوقت	48
				أفضل أن أكمل عملي في الوقت المحدد	49
				أتشوق إلى معرفة المزيد من المعلومات	50
				لدي الرغبة في مشاركة الآخرين لإيجاد حلول جديدة لمشكلاتهم	51
				أبحث عن حلول للمشكلات التي فشل الآخرون فيها	52

				أجد صعوبة في التركيز في الموضوعات المتعددة	53
				أجد متعة عند قيامي في حل المعضلات	54
				لدي القدرة على إيجاد حلول متعددة لمشكلات زملائي	55
				أسبق المدرس عندما يعرض حلاً لمسألة ما	56
				أجد صعوبة في فهم الموضوعات الحديثة	57
				أجد صعوبة في فهم المسائل المركبة	58
				أمتلك القدرة على حل المسائل التي يعرضها المدرس علينا	59
				أجد صعوبة في التعامل مع المعلومات المتعددة	60

الملحق (6)

آراء المحكمين

ت	الاسم	الجامعة	التخصص	أ - مقياس الدافعية العقلية	ب - برنامج تربسي التعليمي
1	أ.د. سالم نوري صادق	ديالى	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	—	—
2	أ.د. صالح مهدي صالح	بغداد	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	—	—
3	أ.د. كاظم كريدي	بغداد	قياس وتقويم	—	—
4	أ.د. ليث كريم حمد	ديالى	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	—	—
5	أ.د. مهدي محمد عبد الستار	ديالى	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	—	—
6	أ.د. يحيى داود الجنابي	بغداد	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	—	—
7	أ.م.د. علاهن محمد علي	بغداد	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	—	—
8	أ.م.د. هيثم أحمد علي	ديالى	الصحة النفسية	—	—
9	م.د. بشرى عناد	ديالى	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي	—	—
10	م.د. زهرة موسى جعفر	ديالى	علم نفس النمو	—	—

	—	علم النفس الأكلينيكي	ديالى	م.د. لطيفة ماجد محمود	11
—	—	علم النفس المعرفي	ديالى	م.د. محمد إبراهيم حسين	12

الملحق (7)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / استمارة معلومات

عزيزتي الطالبة

أرجو تعاونك معنا وذلك بالإجابة على استمارة المعلومات التي بين يديك .

اسم الطالبة

-1

مهنة الأب	مهنة الأم
موظف	موظفة
أعمال حرة	أعمال حرة
لا يعمل	لا تعمل

-2

تحصيل الأب	تحصيل الأم
ابتدائي	ابتدائي
ثانوي	ثانوي
جامعي	جامعي
عليا	عليا

3- توفر تقنيات حديثة في سكن الطالبة : 1- كمبيوتر 2- إنترنت

الملحق (8)

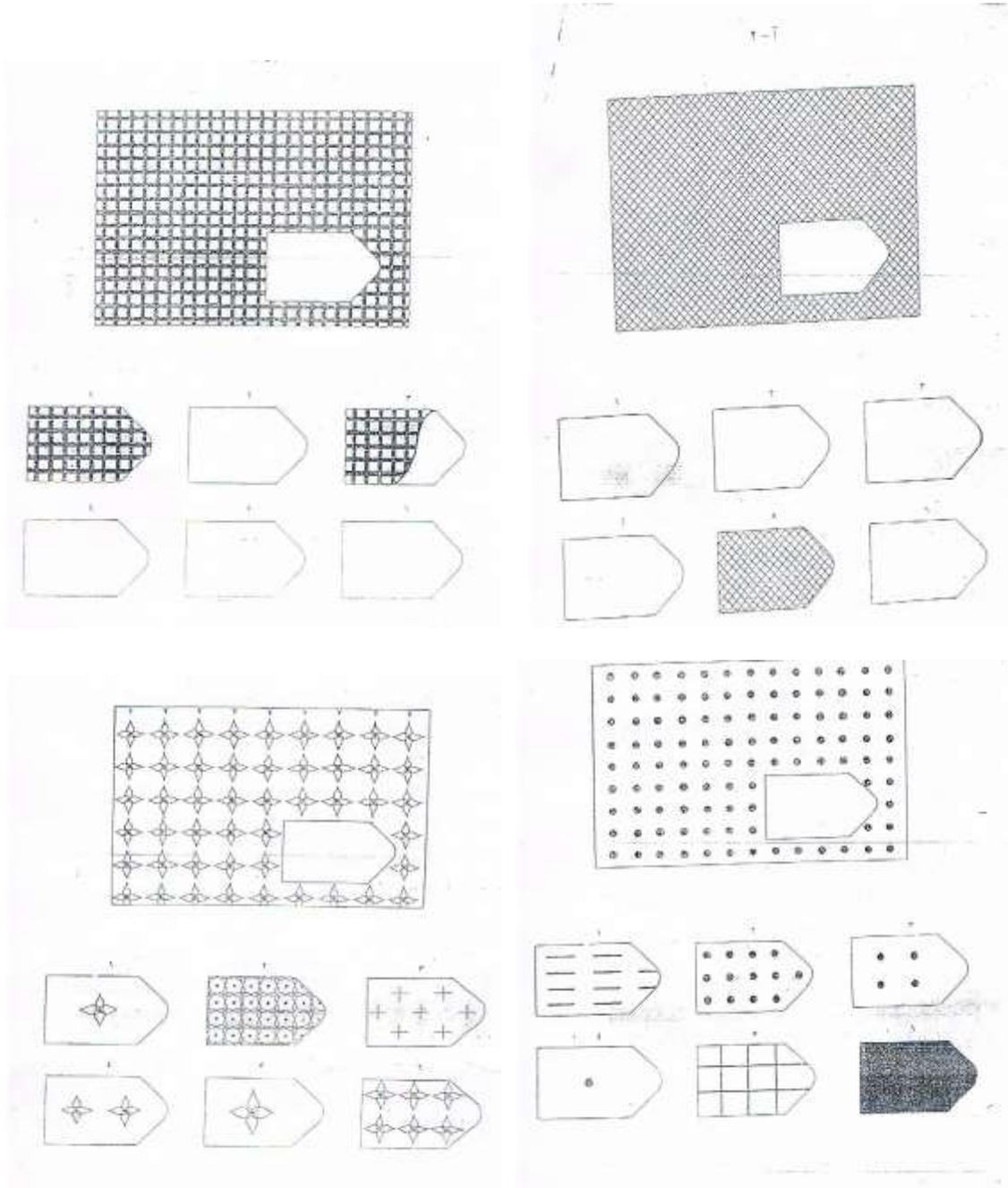
اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة

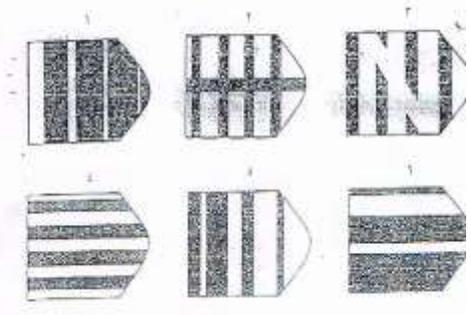
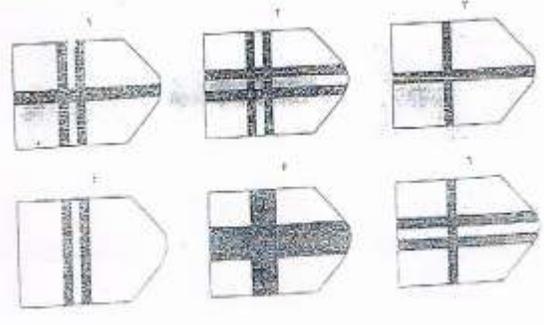
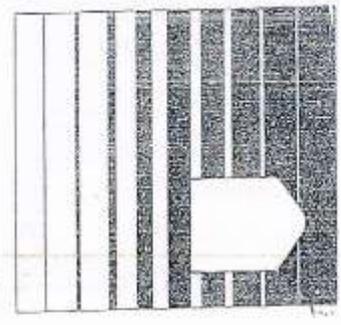
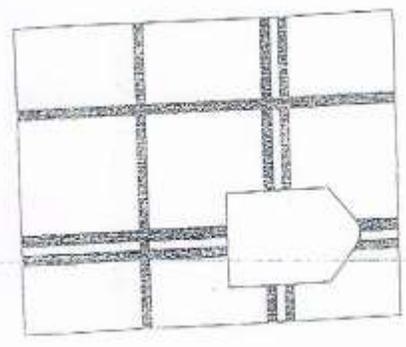
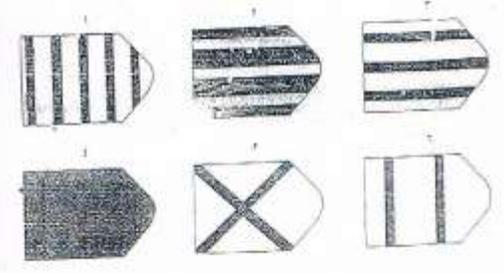
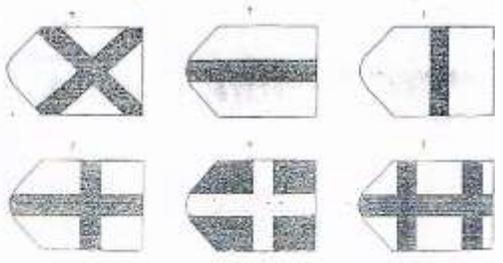
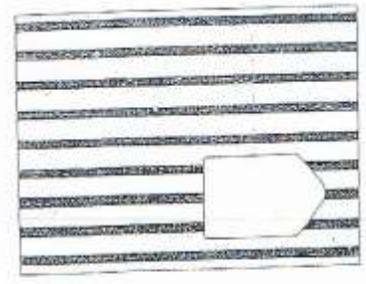
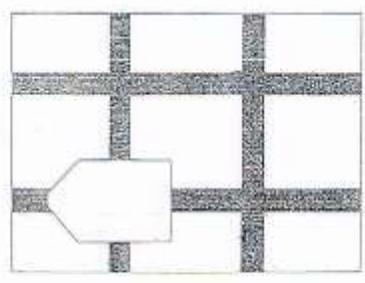
عزيزتي الطالبة ...

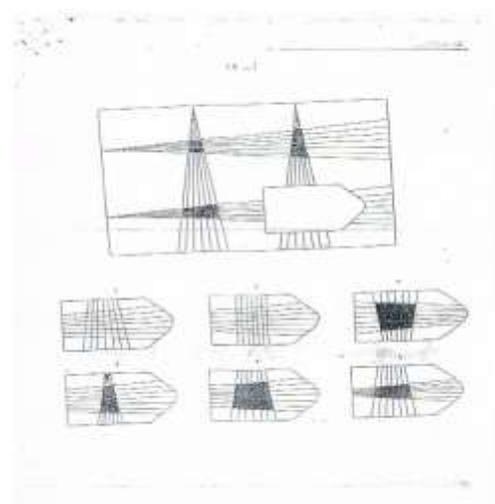
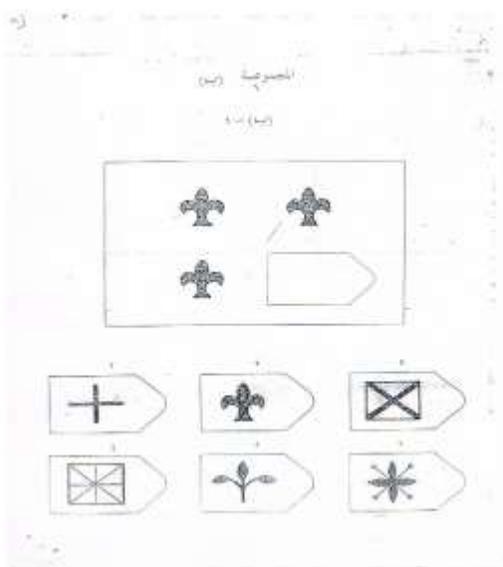
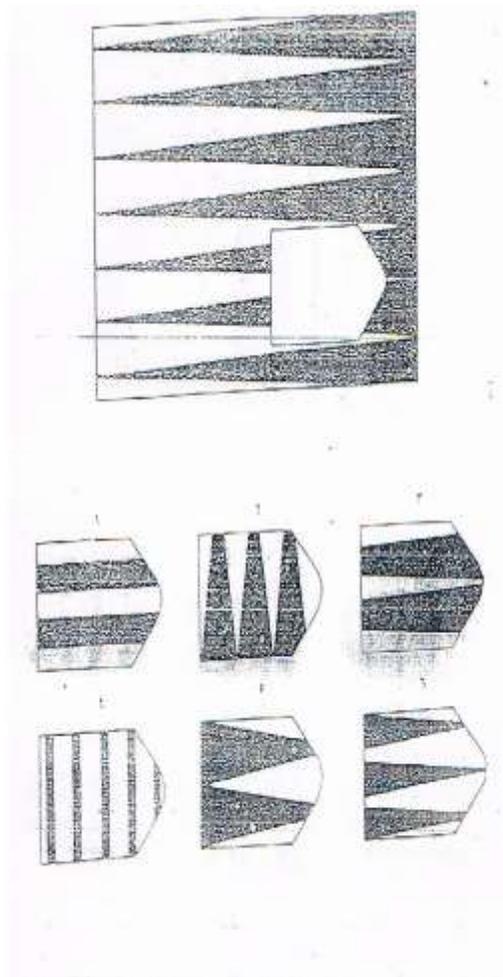
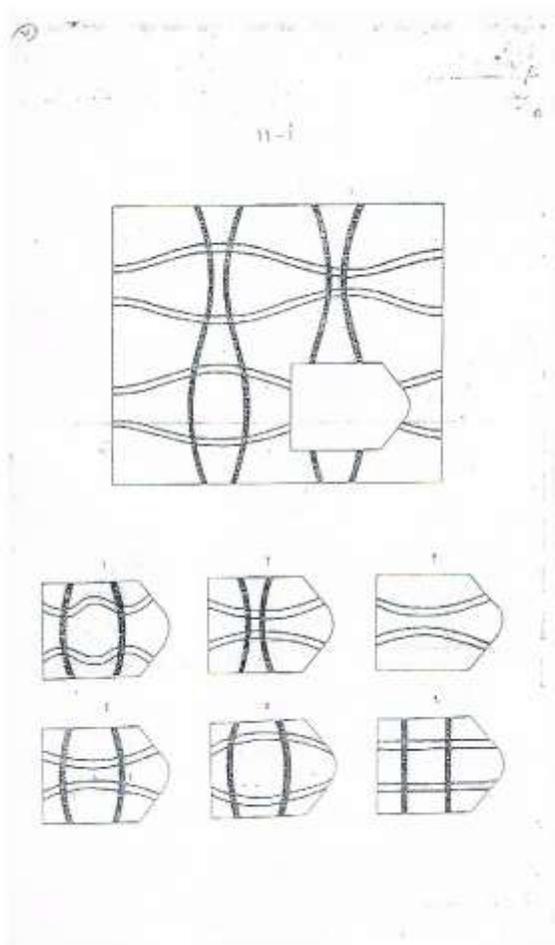
لديك اختبار يحتوي خمسة مجاميع وكل مجموعة تحتوي على (12) مصفوفة وكل مصفوفة تحتوي على (6) اختبارات للإجابة والبعض الآخر يحتوي على (8) اختبارات ، عليك أن تستدل جيداً ومركزاً على وضع الرسم المناسب في الفراغ الموجود في كل مصفوفة ، وأعلم أن أمامك (30) ثلاثون دقيقة للإجابة وكن حذراً في وضع إشارة (X) في رقم الإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة .
ترجو الباحثة تعاونكن في عدم وضع أي إشارة في كراسة الاختبار . مع جزيل الشكر والتقدير .

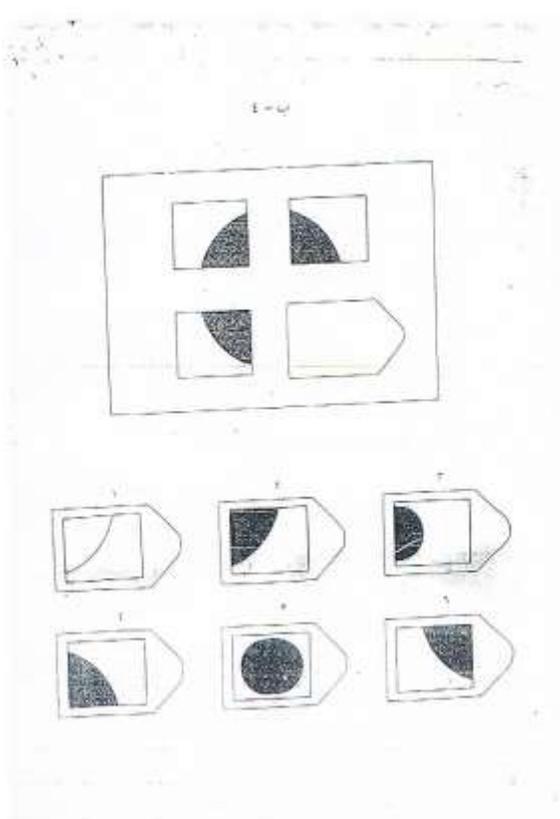
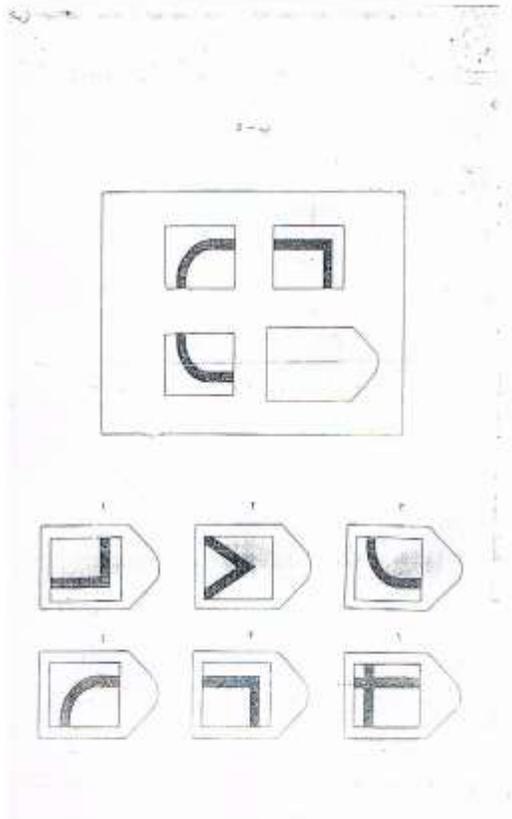
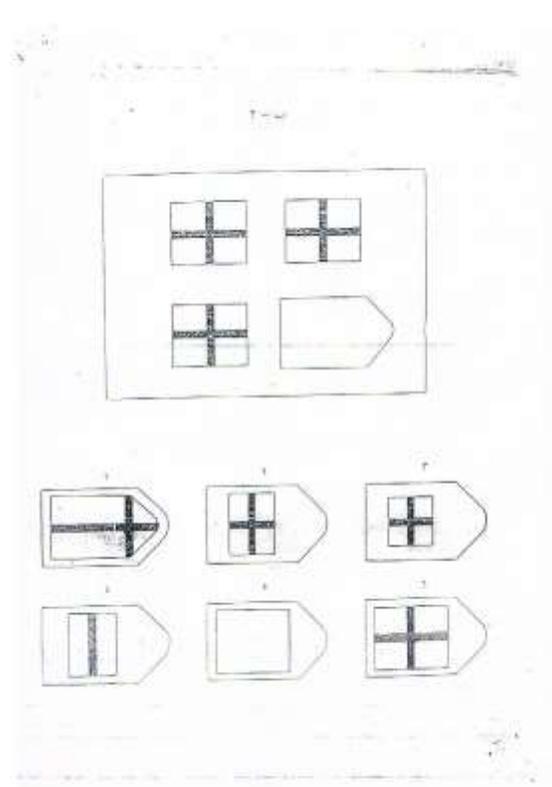
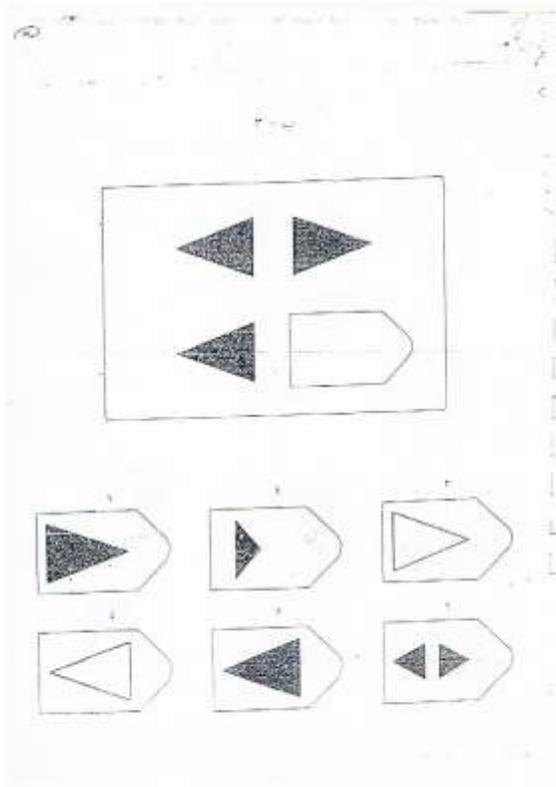
الباحثة

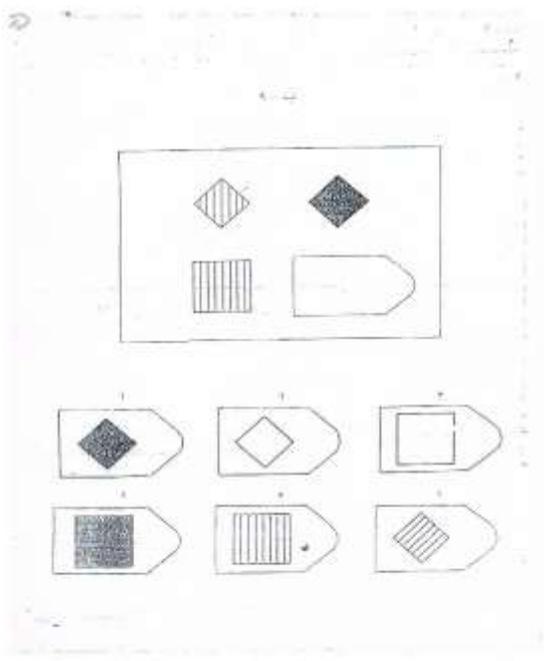
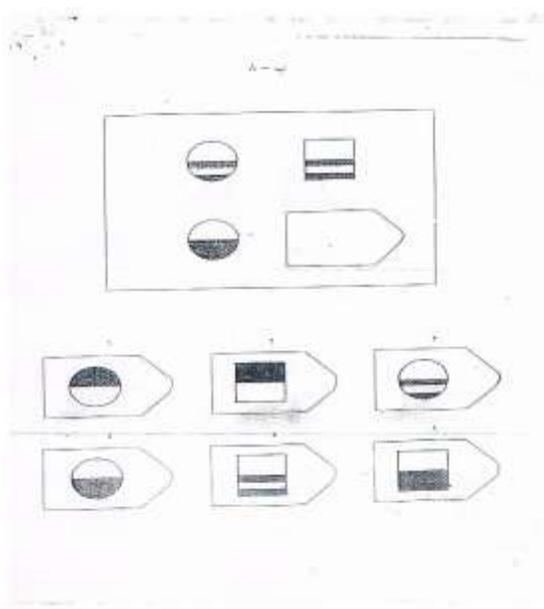
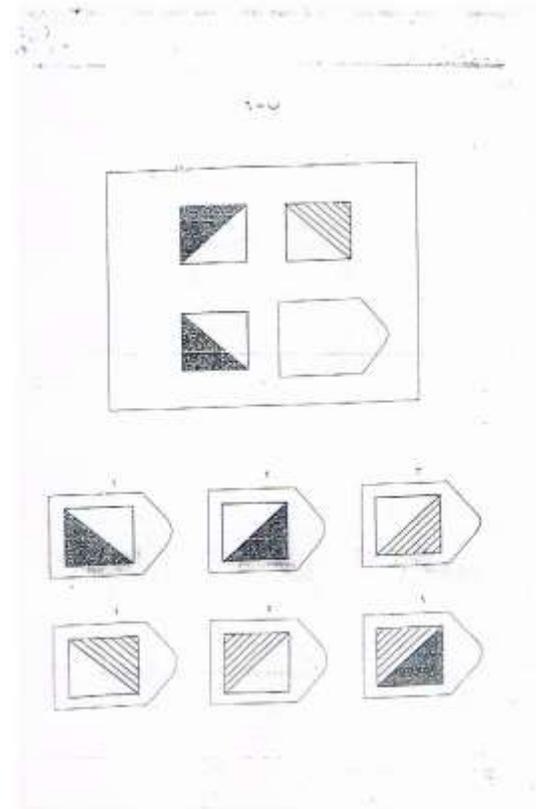
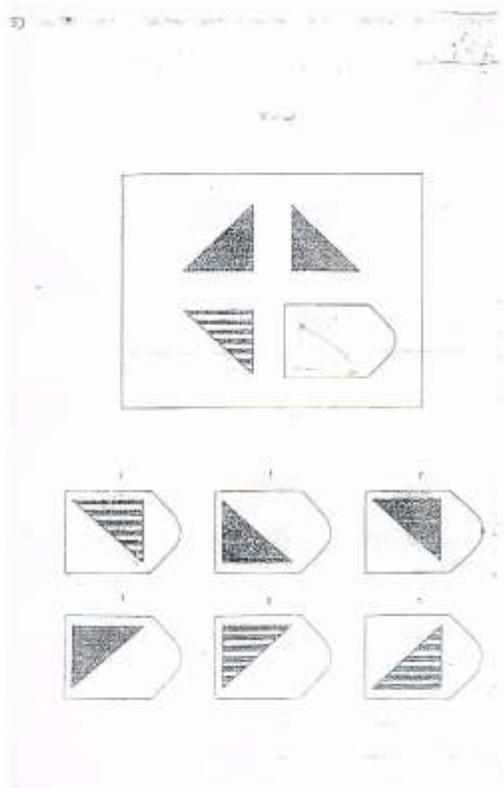
اختبار رافن

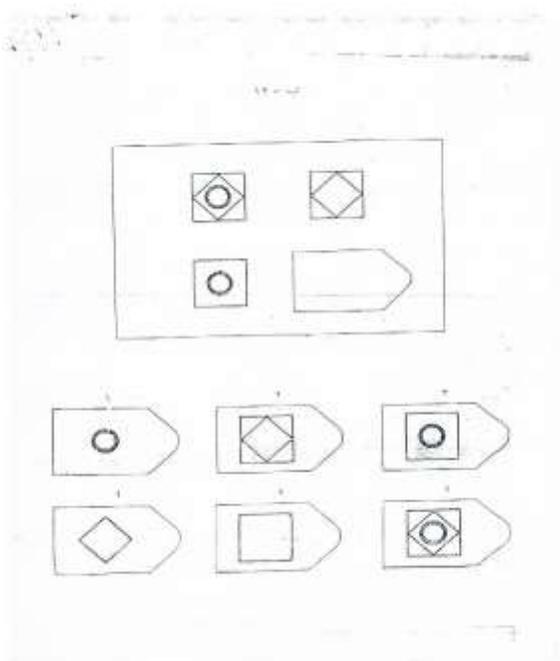
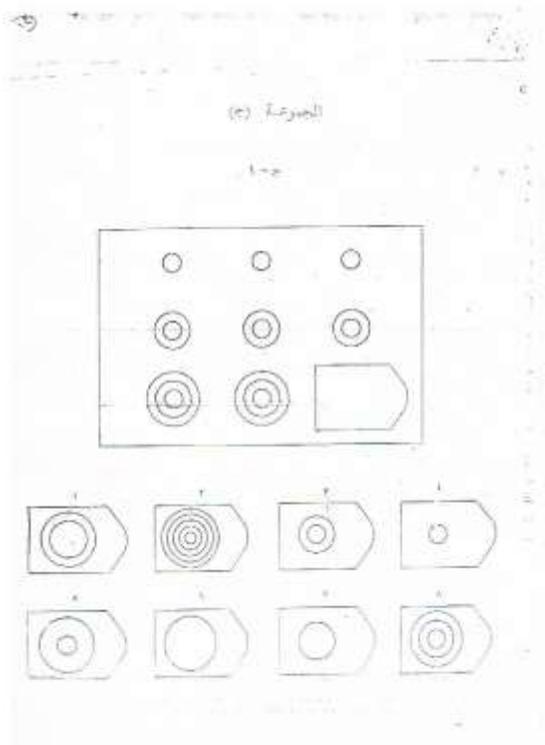
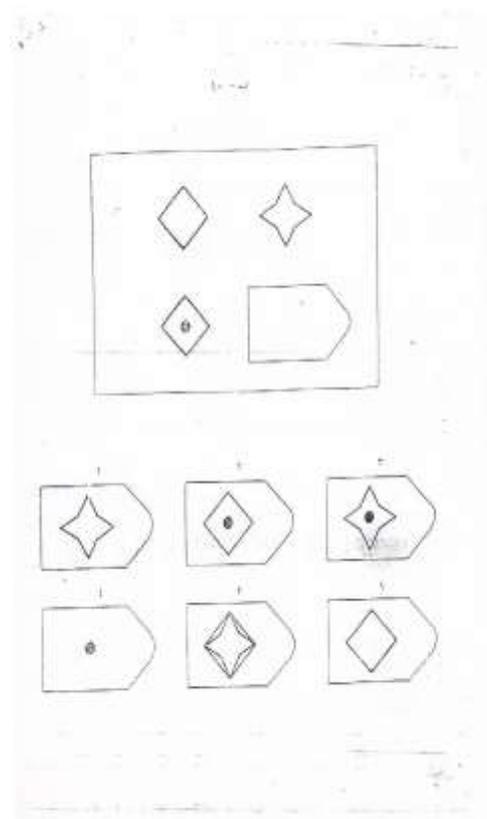
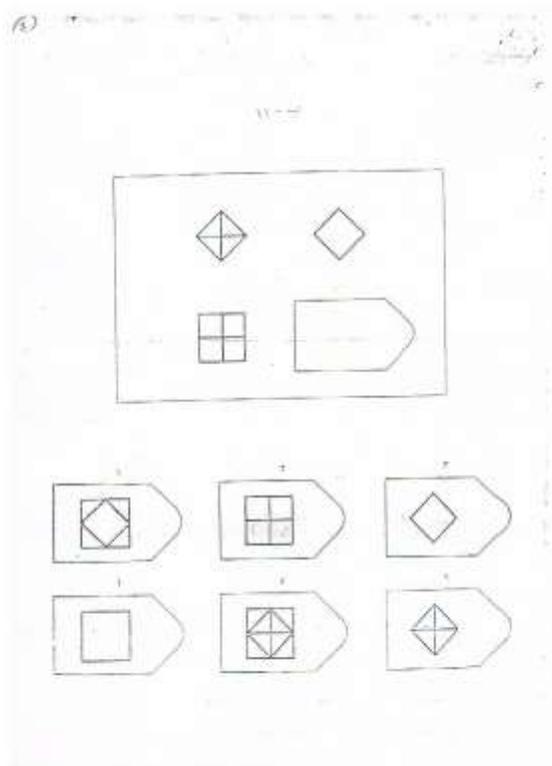


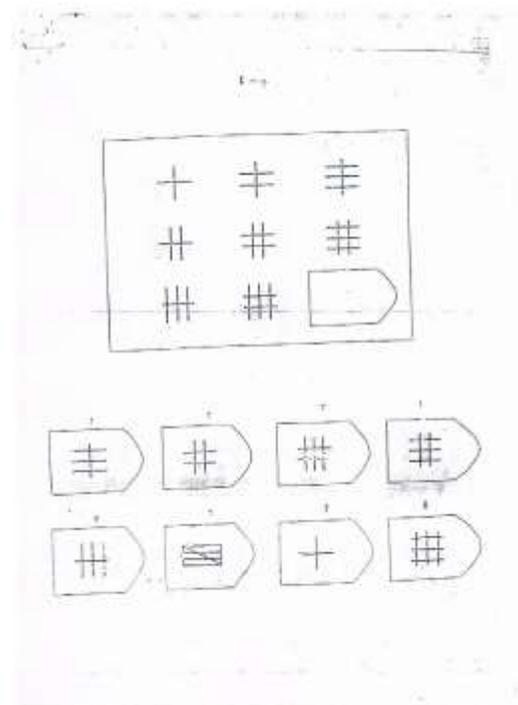
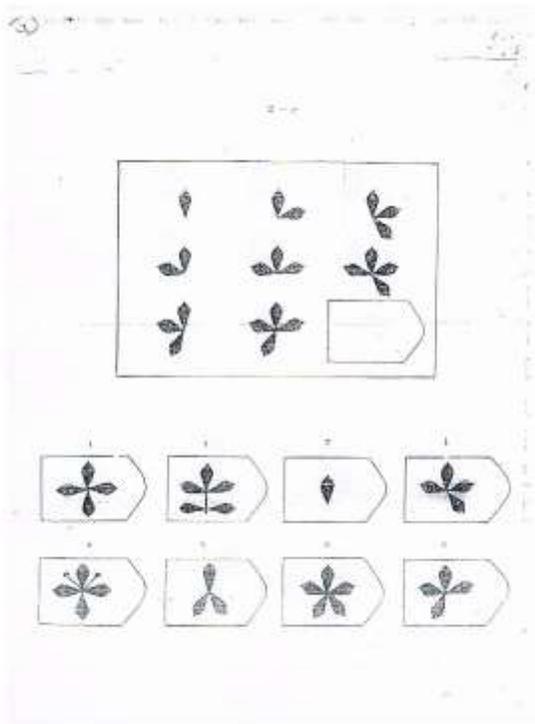
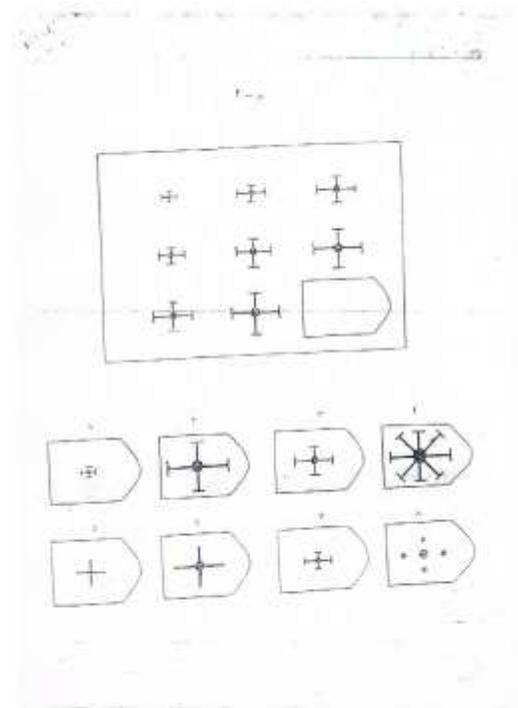
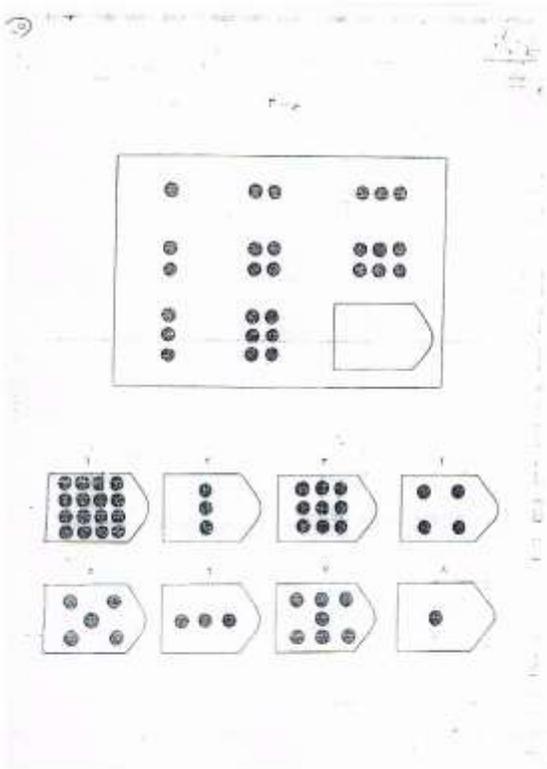


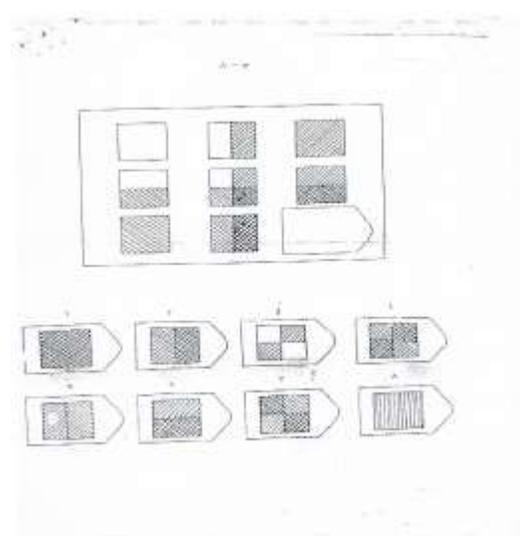
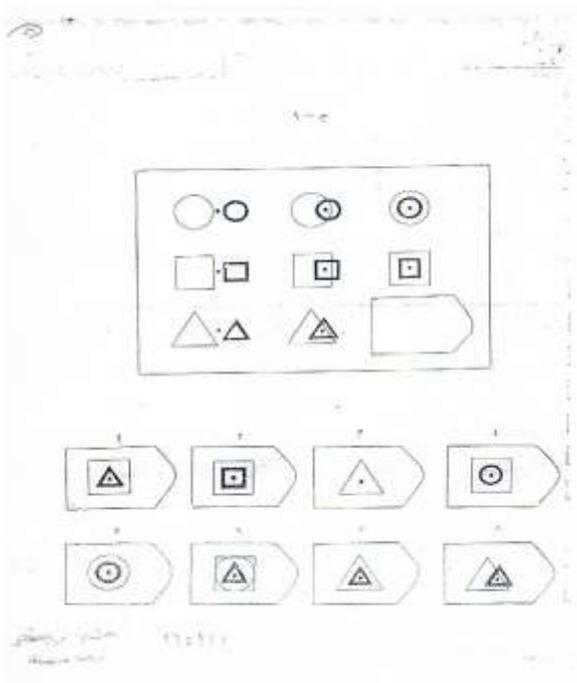
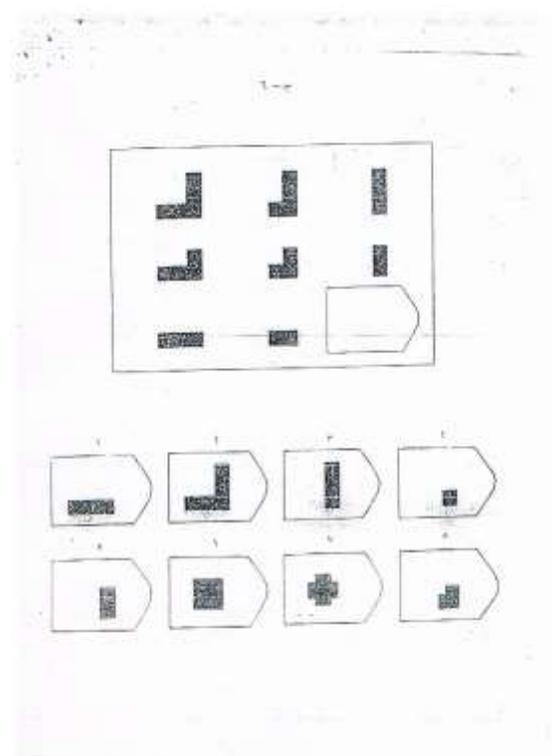
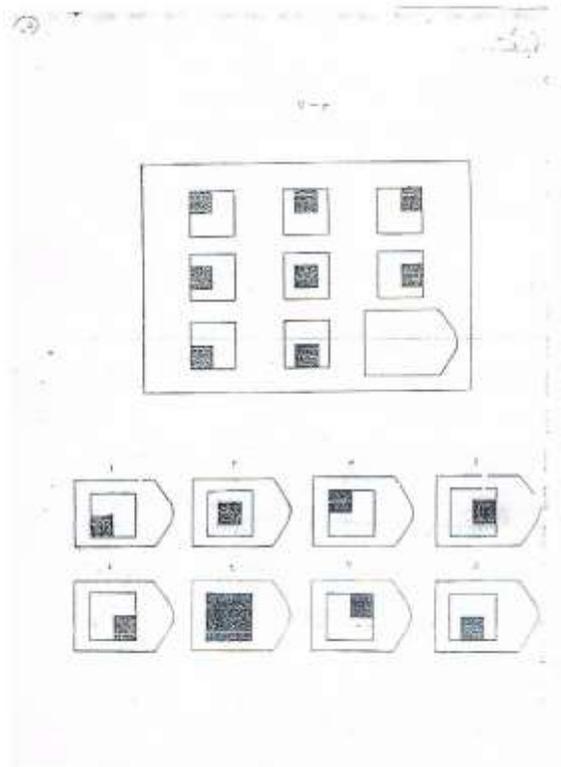












11-2

Options:

- 3 dots
- 4 dots
- 5 dots
- 6 dots
- 7 dots
- 8 dots
- 9 dots
- 10 dots

11-3

Options:

- 2 circles
- 3 circles
- 4 circles
- 5 circles
- 6 circles
- 7 circles
- 8 circles
- 9 circles

الجزء (2)

11-4

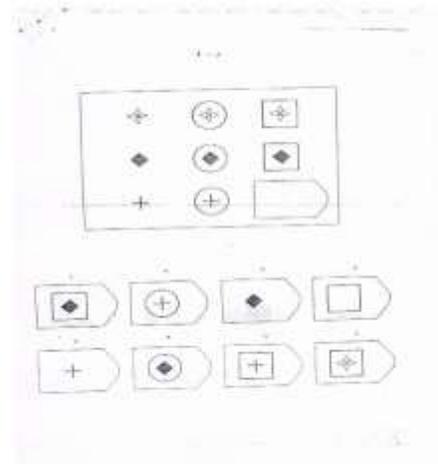
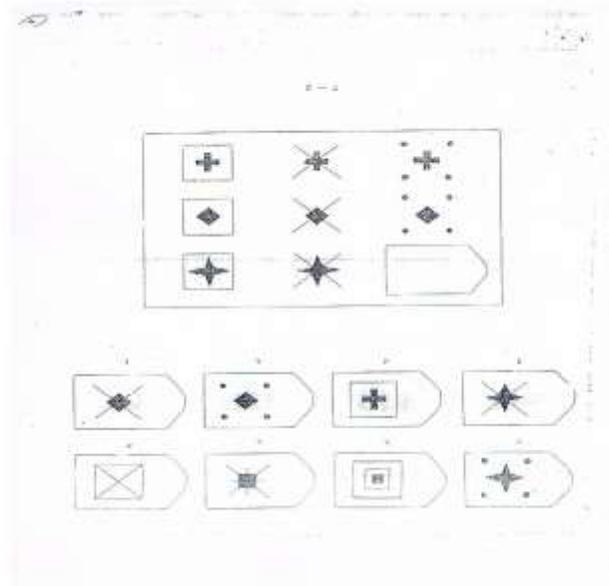
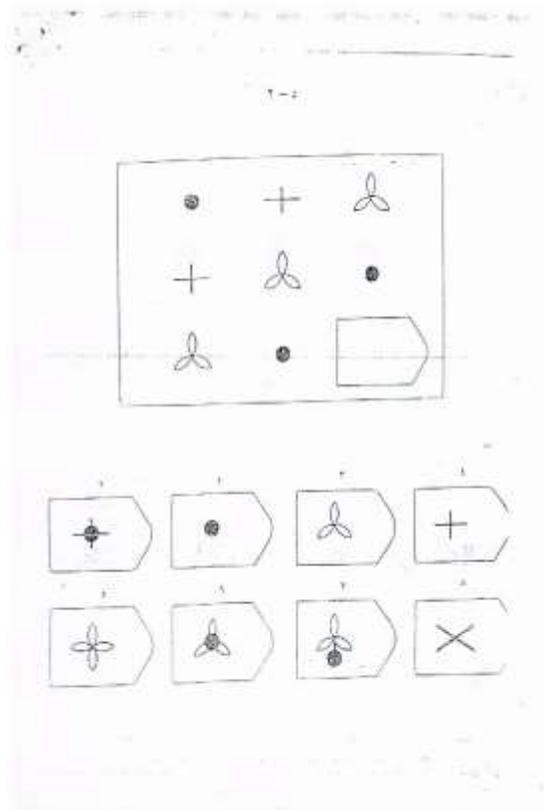
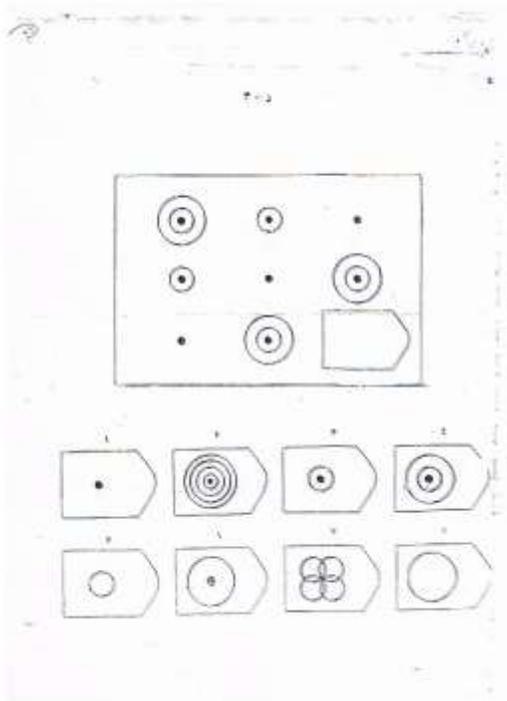
Options:

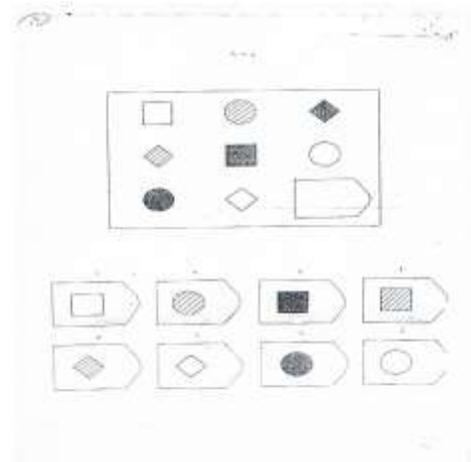
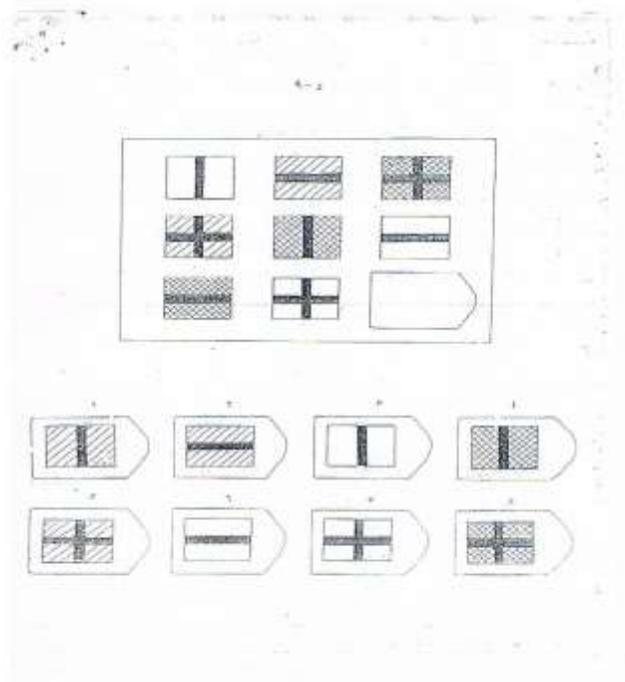
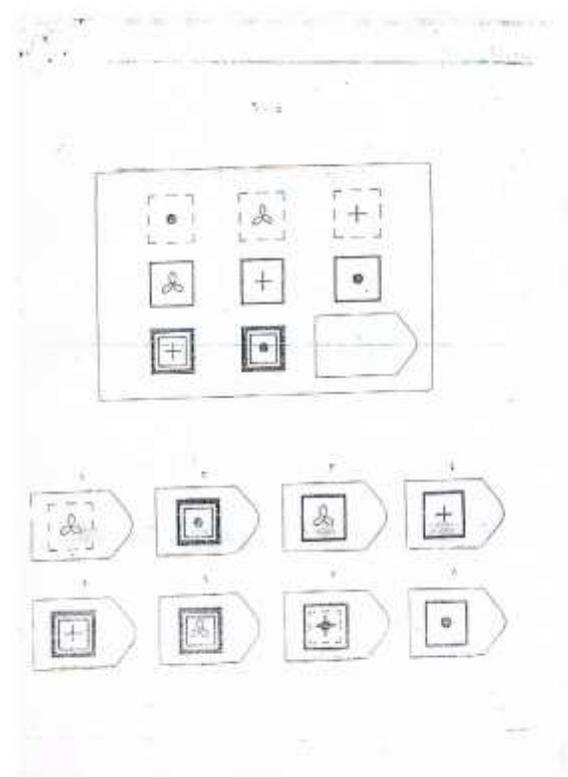
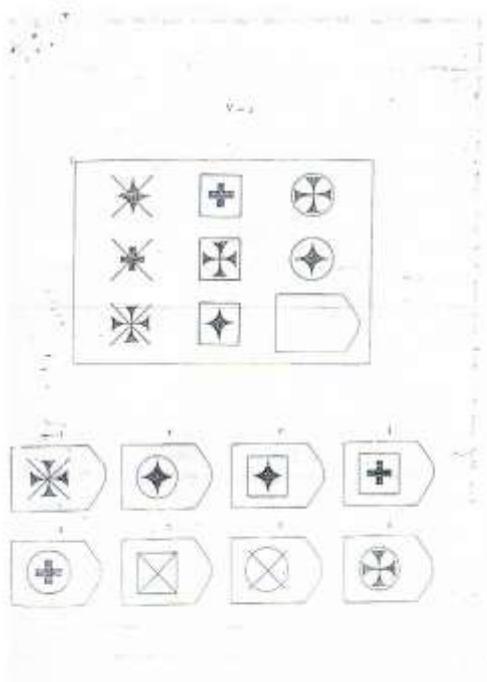
- Circle with plus sign
- Diamond
- Circle
- Plus sign
- Circle with diamond
- Cross
- Square
- Grid

11-5

Options:

- Top-left shaded
- Top-right shaded
- Bottom-left shaded
- Bottom-right shaded
- Diagonal shading (top-left to bottom-right)
- Diagonal shading (top-right to bottom-left)
- Horizontal shading
- Vertical shading



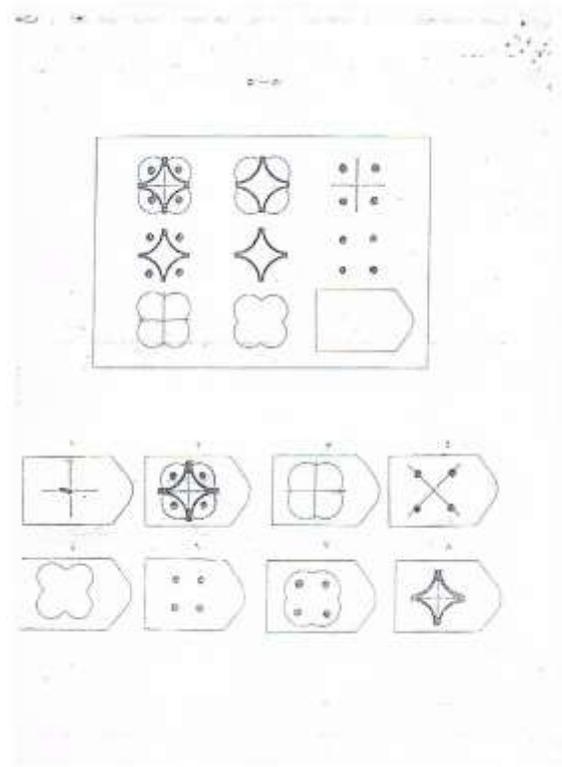
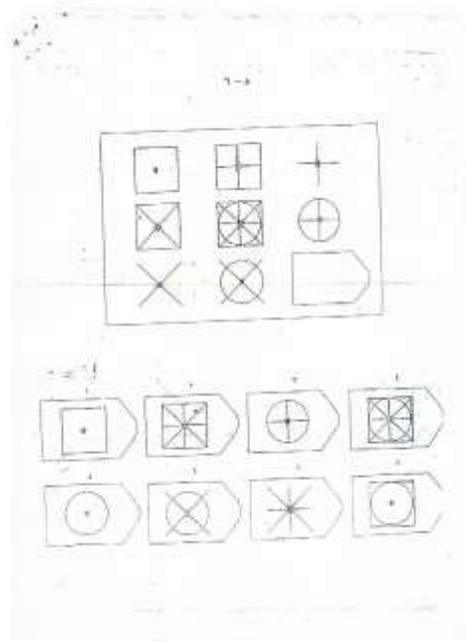
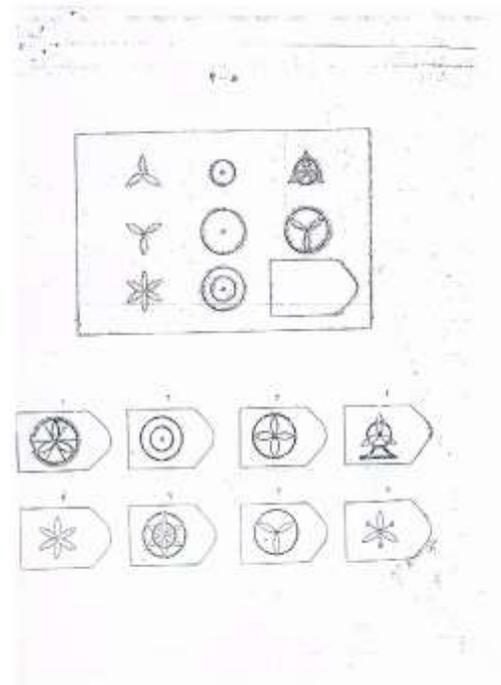
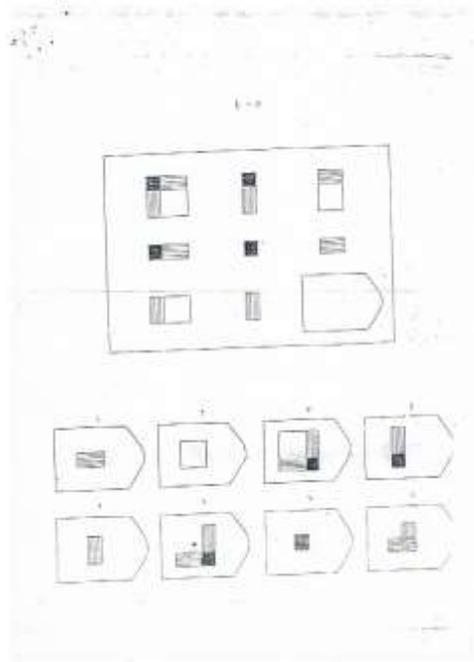


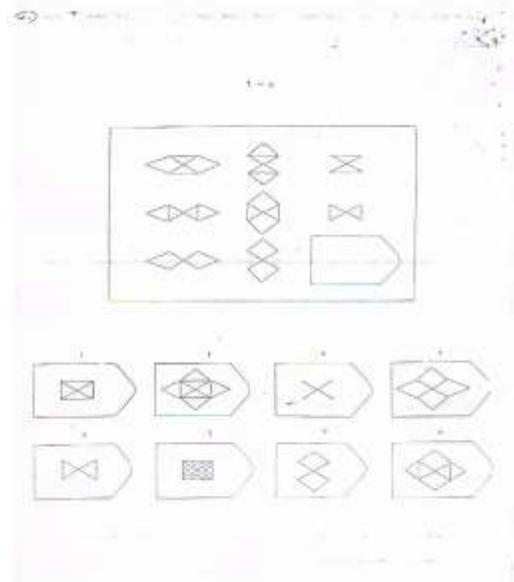
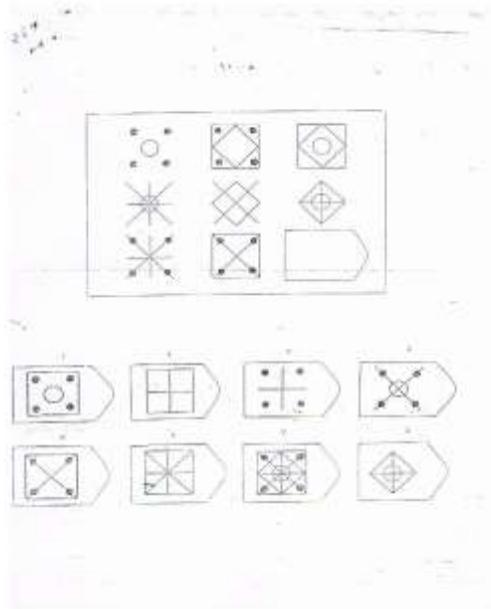
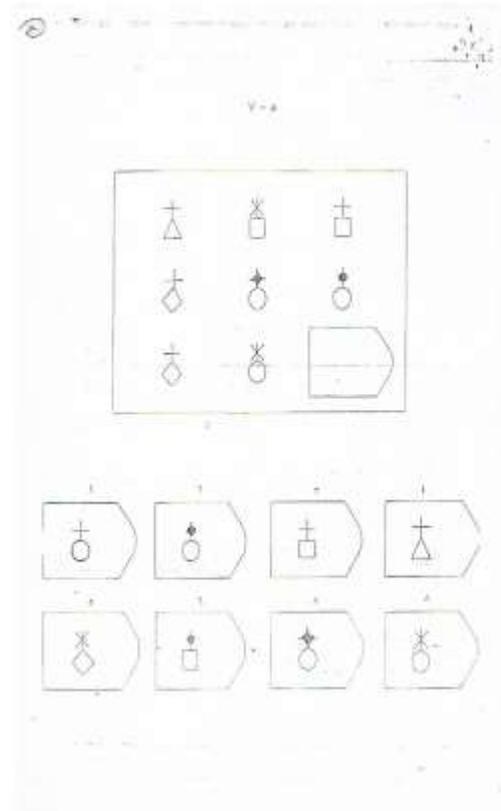
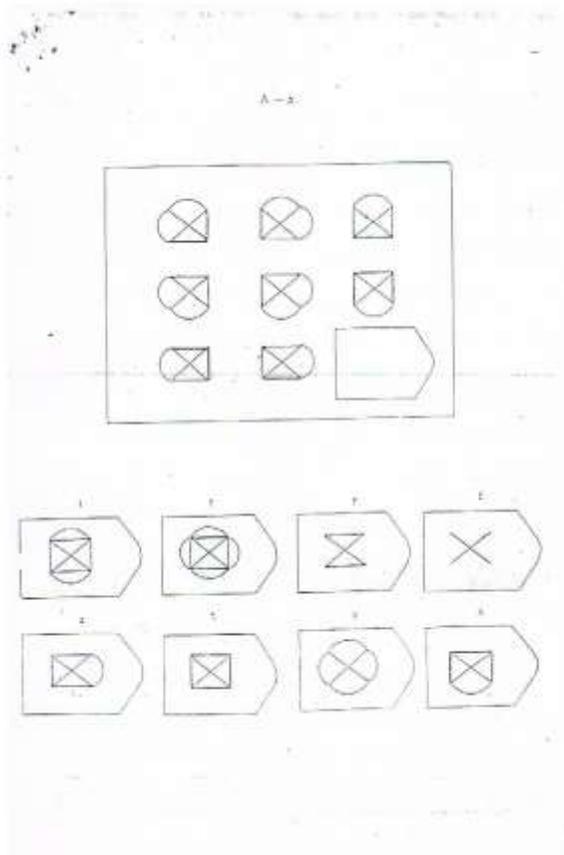
11-2

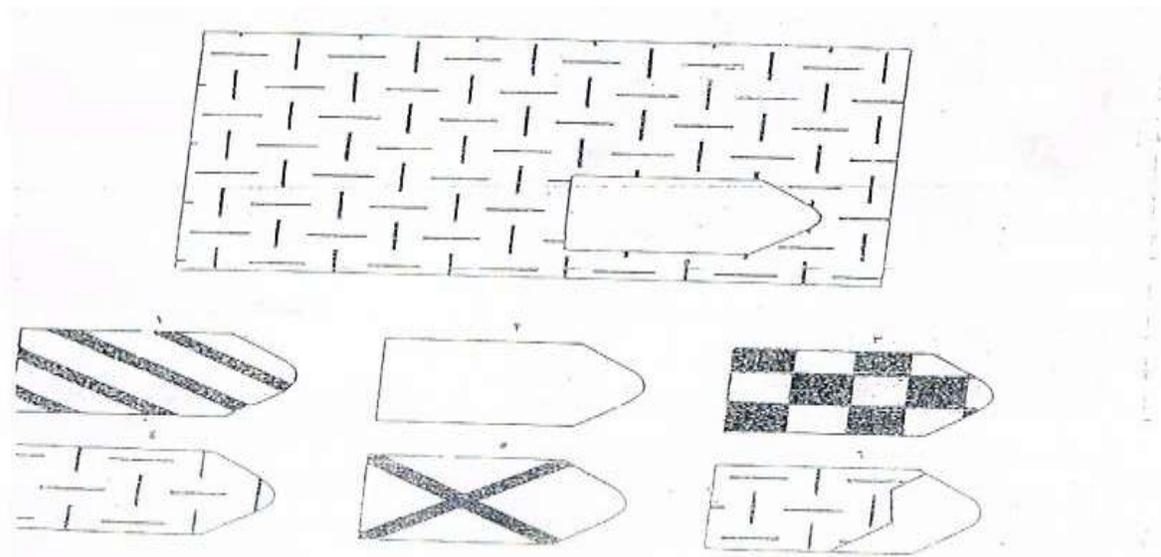
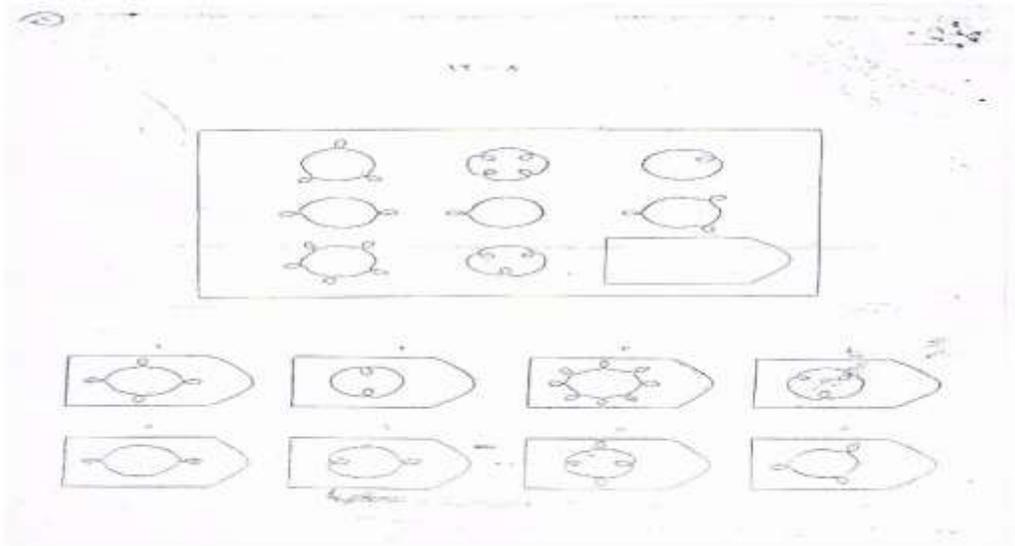
12-2

13-2

14-2







الملحق (9)

مفتاح تصحيح اختبار رافن

الفئة هـ		الفئة د		الفئة ج		الفئة ب		الفئة أ	
الجواب	رقم السؤال	الجواب	رقم السؤال	الجواب	رقم السؤال	الجواب	رقم السؤال	الجواب	رقم السؤال
7	1	3	1	8	1	2	1	4	1
6	2	4	2	2	2	6	2	5	2
8	3	3	3	3	3	1	3	1	3
7	4	7	4	8	4	2	4	2	4
7	5	8	5	7	5	1	5	6	5
5	6	6	6	5	6	3	6	3	6
1	7	5	7	5	7	5	7	6	7
1	8	4	8	7	8	6	8	2	8
5	9	1	9	7	9	4	9	1	9
4	10	2	10	6	10	3	10	3	10
7	11	4	11	7	11	4	11	4	11
1	12	8	12	4	12	5	12	1	12

سٽراٽيجيات برنامج ٽريسي

اليوم	التاريخ
الصف الرابع الأدبي	الدرس
الشعبة	زمن الجلسة 35 د

الشريط الثاني	تحمل مسؤولية وتسلم القيادة .
الدرس الأول	تحمل المسؤولية .
الهدف الخاص بالشريط	تمكين الطالبات من تحمل المسؤولية وبيادرنَ بالقيادة .
الأهداف السلوكية للدرس	جعل الطالبة قادرة على أن : 1. توضح معنى تحمل المسؤولية . 2. تميز بين النضج واللانضج . 3. تميز بين المشاعر الايجابية والمشاعر السلبية .
العرض	بداية نستذكر ونسأل بالآتي كيف تتكون صورة الذات ؟ تتكون من الرضى عن النفس كما شرحنا في الجلسة الأولى . الأساس الثاني الكبير في العمل الناجح هو التخلص من الكوابح التي تشد نفسي إلى الخلف والمبدأ الذي يخلصنا من هذه الكوابح هو تحمل المسؤولية , ونقول إن الفرق بين النضج واللانضج هو قبول تحمل المسؤولية , فكثير من الناس يجهلون هذا فيلجأون إلى الاعتذار عن تحمل المسؤولية , والمسؤولية معناها " أنتِ تتحملين أو تتقبلين المسؤولية سواء أنجحتي أم لم تنجحي (تريسي ، 1998 : 24) , وتشير الأدبيات أنه الأفراد يميلون إلى الهروب من تحمل المسؤولية في بعض النواحي ، مثلاً في مجال الخدمات الطبية نرى أنه المعالج يقدم الكثير ولكن لا يريد تحمل المسؤولية .

وهنا لابد من الإشارة بأنه لا يكفي الظهور بتحمل المسؤولية بل الواجب عليك تحمل المسؤولية عن حياتك مثلاً بكل ما يتطلبه الأمر :

وإذا أصبحت القناعة بتحمل المسؤولين فيمكنك من الضبط والتحكم في مجريات حياتك وهذا يؤدي إلى علاقة طردية بين عدم تحمل المسؤولية وبين عدم القدرة على الضبط والتحكم والحرية .

وهذا يصل بنا إلى مشكلة مهمة وهي القدرة العالية على تحمل المسؤولية هو امتلاك للمشاعر الإيجابية وعلى العكس من ذلك أنه الهروب من تحمل المسؤولية يؤدي إلى تولد مشاعر سلبية علماً بأنه هذه المشاعر السلبية هي الشعور بالذنب والخوف والشك والحسد وهذه المشاعر ترتبط بالشعور بالغضب والذي هو عادة ليست صحية لما لها من تأثير سلبي على النواحي الجسمية والنفسية ويكون تأثيره لا يقل عن تأثير انقطاع الغذاء عن أي مخلوق حي .

وبكلمة أخرى إن المشاعر السلبية تتغذى بغذائين الأول هو التبرير - أي إنك تبررين لنفسك إنك على حق في السماح للعواطف والمشاعر السلبية حينما يخطئ في حقك أحد أو يعلمك أحد أن تزيلي هذا التبرير لأنه خطأ ؟ الغذاء الثاني - هو أن تعتبيري إن ما يحدث ضاراً بصحتك النفسية أي تتخذي للأشياء معنى شخصي فتتخذين الغضب وسيلة للدفاع عن انخفاض نفسك (تريسي ، 1998 : 26) .

ويشير المختصون بأنه أكثر الأمور تأثير في إيقاف المشاعر السلبية هو عدم توجيه اللوم للآخرين وأنه بإيقاف اللوم يكون العقل فعالاً وهادئاً ، إذاً المهم في تحمل المسؤولية أن يكون الفرد راضياً عن نفسه ، وبهذا فإن قبول تحمل المسؤولية يعني معالجة الموضوع الذي يواجهه الفرد ، وبالعكس فإن رفضه يتكرر يوم بعد يوم يجعل المشكلة على حالها متفاقمة بلا حل .

أي إننا لا نبدأ بالتحكم في حياتنا إلا بعد التخلص من المشاعر السلبية .

ونسأل هنا من أين تأتي المشاعر السلبية كالشك المفرط والغضب والخوف والشعور بالذنب ؟ إنها بالطبع لا تلد معك ولكن يكتسبها الشخص بالنقد من قبل والديه قبل سن السادسة والآن كيف تتخلص منها ؟ نقول إن هناك طرقاً متعددة للتغلب على الشعور بالذنب والنقص " من أهمها

1. أن لا تنتقدي نفسك نقداً مهيناً وإذا حاول أحد أن يلومك لوماً مهيناً كوني مبتسمة هادئة قائلة هل تريد مني أن أشعر بالذنب قولي ذلك كلما حاول أحد أن يلومك .

2. أن لا تلومي أحداً أبداً ، لأن من يلوم الناس يسبب اللوم لنفسه ، خذي المسؤولية أنت .

3. قانون المسامحة إن الشخصية السليمة هي التي تسمح لبعض الناس يحملون في أنفسهم حقداً لمدة طويلة ولأمر قد يكون سهلاً ، وإن النفس لا تستطيع أن تتحرر من القيود وتحرر من الضيق إلا بالمسامحة - وأول شخص تسامحيه هما الأبوين عليك أن تسامحيهما مائة بالمائة ولن تصلي إلى النضج حتى تسامحيهما (تريسي ، 1998 : 29) .

وهنا يجب أن تسامحين بعد الأبوين ، الآخرين وحتى الذي أزعجنا وأذانا ، يقول الله تعالى

﴿الرَّجْمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ﴾ (آل عمران ، 134) أي تسامحين وتقبلين تحمل

المسؤولية وهنا تصبح المسامحة وتحمل المسؤولية مؤثر على الصحة النفسية ، وبعد الوالدين والآخرين يجب مسامحة النفس عن الأخطاء التي قمت بها والذنب الذي ارتكبته ، كونك إنسانة والإنسان خطأ وهذا أمر مهم في مسامحة الذات .

في نهاية الدرس نقول - إن الشعور بتحمل المسؤولية هو نظر إلى المستقبل بينما اللوم هو نظر إلى الماضي .

تطلب الباحثة من كل طالبة ما يأتي :

التقويم

<p>1. ما المقصود بتحمل المسؤولية .</p> <p>2. ميزي بين النضج والانضج .</p> <p>3. ميزي بين المشاعر الإيجابية والمشاعر السلبية .</p> <p>4. تبيين وجهة نظرها بالدرس .</p>	
<p>تطلب الباحثة من كل طالبة أن تذكر موقفاً تعرضت له أو مشكلة فاجأتها وشعرت بأنها مسؤولة وبادرت بالقول أنا المسؤولة وتصف مشاعرها آنذاك ؟</p>	النشاط اللاصفي

القلق من اتخاذ القرار .	الدرس الثاني
<p>أجعل الطالبة قادرة على أن :</p> <p>1. تبيين القلق .</p> <p>2. تبيين سبب القلق .</p> <p>3. تكون قادرة على اتخاذ القرار .</p>	الأهداف السلوكية للدرس
<p>نستذكر ما مر في الدرس السابق من قبولك تحمل المسؤولية والتخلص من المشاعر السلبية .</p> <p>فحين تبحثين في قبول المسؤولية والتخلص من المشاعر السلبية فعليك أن تبحثي القلق أي الهم وهو أمر شائع بين الناس إنه خوف من عدم القدرة على اتخاذ القرار حينما تتخذين القرار ينتهي القلق (تريسي ، 1998 : 310) .</p> <p>إن اكتشاف أو معرفة الأسباب المؤدية إلى القلق ومعالجتها يسهم في تخفيفه وإزالته فإذا سألت نفسك حينما يلازمك القلق من موضوع ما ماذا سيحدث لك أو ما هو أسوأ ما يمكن أن يحدث في هذا الموضوع ، هل يسبب</p>	العرض

<p>ذلك فقدان عزيز أو شخص مهم أو حدوث مشكلة صحية وقابلتي كل تلك المواقف بأحسن ما يمكن أن يحدث ، فإن هذا يؤدي إلى إزالة الضغط ويقلل إجهاد النفس لديك ويبدأ شعورك بالراحة ، واستمري بمنع ما يمكن منعه وأنت مرتاحة نفسياً .</p> <p>وفي نهاية الأمر وقبل البدء بأي شيء يسبب الإحراج أو مشكلة ما اسألي نفسك هل أنت مستعدة لمواجهة كل الاحتمالات الصعبة ؟ وهنا قرري نوع الإجابة قبل البدء بعملك أو برنامجك الخاص على أن تكون البداية بلا تردد .</p>	
<p>تطلب الباحثة من الطالبة :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. ما المقصود بالقلق . 2. تبين أسباب القلق . 3. تعطي الطالبة رأيها في موضوع الشريط الثاني ككل . 	التقويم
<p>تطلب الباحثة من كل طالبة أن تذكر موقفاً اتخذت فيه قراراً مهماً بغض النظر عما إذا كان هذا القرار صحيحاً أم خطأ .</p>	النشاط اللاصفي

اليوم	التاريخ
الصف الرابع الأدبي	الدرس
الشعبة	زمن الجلسة 35 د

الشريط الثالث	تهيئة نفسك من أجل النجاح .
الدرس الأول	التدريب على قانوني التدريب والاسترخاء .
الهدف الخاص بالشريط	تتعلم الطالبة تهيئة النفس لقبول الأفكار الناجحة والمشجعة .
الأهداف السلوكية للدرس	جعل الطالبة قادرة على أن : 1. توضح قانون التدريب . 2. توضح قانون الاسترخاء . 3. تبين أثر التدريب والاسترخاء .
العرض	تعلمنا مما سبق أننا سنكون حسبما ن فكر أي أن ما تفكرين به الآن سيتحقق في سلوكك وان ما تفكرين به هو المجموع الكلي لكل ما فكرتي به حتى الآن , وتذكري دائماً أنه لا يمكن أن تصلي إلى شيء في المستقبل اعتماداً على قدراتك الجسمية بل اعتماداً على ما تفكرين به عن نفسك . هنا وقبل البدء بالدرس نستعرض وننذكر بعض القوانين التي مرت بنا ثم نضيف إليها قانونين : 1. إن ما تعتقدينه اعتقاداً قوياً يمتزج مع شعورك ويصبح حقيقتك . 2. قانون " التوقع " . 3. قانون " الجاذبية " . 4. قانون " التركيز " : إن ما تفكرين به تفكيراً عميقاً في عقلك الواعي ينغرس ويندمج في عقلك .

<p>5. قانون التعويض : يعني أنه في العقل فكرة واحدة في وقتٍ ما فإذا تعلم فكرة إيجابية زالت من عقل المتعلم الفكرة السلبية ويمكن أن نسوق مثل الأشجار المثمرة والأعشاب غير النافعة ، لأنه زراعة شجرة مفيدة تؤدي بالنهاية إلى نهاية الأعشاب غير المفيدة .</p> <p>وهنا يمكن ذكر قوانين في هذا الخصوص هي :</p> <p>1. التدريب : مثال تعلم قيادة السيارة أو تعلم السباحة أو تعلم الكتابة على الآلة الطابعة وإن استمررت التدريب يؤدي إلى أن تصبح هذه الأعمال عادات ، ونفس الأمر للأمور العقلية فإنه تعلم أي عادة عقلية إيجابية تؤدي إلى زوال عادة عقلية سلبية بعد أن يستمر بالتفكير الإيجابي في أي موضوع وبالتدريب عليه يصبح عادة .</p> <p>2. قانون الاسترخاء : يعني هذا القانون أن بذل الجهد في الأعمال العقلية يهزم نفسه فمن المعروف أنه في الأعمال الجسمية مثل قطع شجرة أو دق مسمار كلما ضاعفنا جهدنا تحسنت النتيجة ، أما في الأعمال العقلية فالعكس تماماً كلما أعطيت نفسك الراحة والهدوء ازدادت النتيجة وكلما حاولت الإسراع في الوصول إلى النتيجة قبل الوقت الصحيح خسرتي (تريسي ، 1998 : 35) .</p> <p>3. وهنا يجب أن يكون هناك حسن التفكير والاعتقاد والاسترخاء لأنه يؤدي إلى تحقيق الأمر مع الصبر والوقت الكافي .</p> <p>4. والآن في نهاية الدرس تمارس الطالبات مع المدرسة تمارين الاسترخاء وذلك بمحاكاة شريط فيديو لتعليم كيفية تطبيق هذا القانون .</p>	
<p>تتأكد الباحثة من أن كل طالبة بعد الدرس قادرة على أن :</p> <p>1. تبين قانون التدريب .</p>	التقويم

<p>2. تشرح وتمارس قانون الاسترخاء . 3. تبين الطالبة أثر التدريب والاسترخاء عليها . 4. بيان رأيها بالدرس .</p>	
<p>تكلف كل طالبة بعمل يتطلب مجهوداً عقلياً هو تهدأة أعصابها والتعامل مع الموقف وكيف أفادت من المهددات والتعامل براحة مع الموقف .</p>	النشاط اللاصفي
<p>اكتساب عادات عقلية ايجابية .</p>	الدرس الثاني
<p>1. توضح ما المقصود بالتأكيد . 2. تبين أهمية رسم صورة عقلية واضحة في نجاحها .</p>	الأهداف السلوكية للدرس
<p>بعد تأكد الباحثة من إكمال الواجب أو النشاط اللاصفي للطالبات تبدأ بشرح الدرس الثاني . نبدأ هنا بالقول ونسأل كيف يمكننا تغيير العادات السلبية إلى عادات إيجابية ؟ إن كل فرد في طور الصيرورة أنه يتشكل الآن ودائماً وأن إيجاد عادة عقلية جديدة تماماً ليس أمراً صعباً فعليك أن تفكري وتتحدثي وتعملي حسب العادة المطلوبة ولكي تحققي هذه الغاية عليك أن تفكري وتتحدثي بثقة عالية وبصورة إيجابية كأن تستخدم أسلوب (التخيل) ... مثال عندما ترغبين بأن تكوني شخصية قيادية أو محبوبة فيجب أن يكون تفكيرك بأنك فعلاً أنت في هذا المركز والدور القيادي وبهذا فأن هذا التفكير يصبح أمر واقع بالتدرج وبالإمكان أن تتعلمي كل العادات المرغوبة والجديدة الإيجابية بهذه الطريقة . هناك عدة طرق لتسريع عملية اكتساب العادات الايجابية :</p>	العرض

<p>الطريقة الأولى / التأكيد يجب استخدام التأكيدات الإيجابية بالزمن المضارع وباستخدام ضمير المفرد (أنا) كرري هذه التأكيدات بحماس مثلا ... أنا أستطيع أن أتكلم وأنا أستطيع أن أؤثر في زميلاتي فأن هذه التأكيدات تدخل إلى عقلك الباطن .</p> <p>مثال ... في أحد الأفلام عرضت طيارة خيالية تعمل بموجب الأفكار أي تقرأ ما في عقل الطيار وتتحرك بموجبه هذه الطائرة خيالية ولكن حياتنا هي فعلاً مثل الطائرة العجيبة التي تتحرك بحسب ما في عقولنا وأكثر من ذلك أن ما ن فكر به يحدث تغيرات فيما حولنا وحتى تتحقق التأكيدات يجب أن تتوفر ثلاث شروط :</p> <p>أ- استعمال ضمير المفرد المتكلم (أنا) .</p> <p>ب- يجب أن تكون التأكيدات إيجابية للذات .</p> <p>ج- استعمال الزمن الحاضر وليس المستقبل مثلاً قولي أنا انجح بدلاً من أنا سأنجح (تريسي ، 1998 : 37) .</p> <p>الطريقة الثانية / مثلي وكأنك شيء آخر متمكنة في أي مهمة أو دور يطلب منك أدائه وتختلفين بالكامل عما أنت عليه مثلاً إذا كنتِ تتصفحين في كتاب حول مادة أو موضوع غير مقتنعة به ولا تجدين لذة في قرائته ولكنه أمر مضطرة له فتظاهري واقنعي نفسك بأنك تجدينه أفضل موضوع ، فإنه يصبح من أجمل المواد الدراسية والموضوعات وبذلك تجدين راحة ومنعه في قرائته .</p>	
<p>بعدت نهاية الدرس تكون الطالبة قادرة على أن :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تشرح طبيعة التأكيدات الإيجابية . 2. يوضحن أهمية رسم عادة عقلية . 3. كيفية رسم صورة عقلية واضحة إيجابية . 	التقويم

النشاط اللاصفي	تكلف الطالبات بأن يذكرن موقفين الأول استطعن أن يكون التأكيدات الايجابية والثاني تكوين عادة عقلية واضحة في البيت أو كنشاط لا صفي بأسلوب التخيل .
الدرس الثالث	تعلم طريقة التوليد الذاتي .
الأهداف السلوكية للدرس	<p>جعل الطالبة قادرة على أن :</p> <p>1. تشرح طريقة الاسترخاء .</p> <p>2. تبصير الطالبة بدور الاسترخاء في توليد الأفكار .</p>
العرض	<p>بداية الدرس الثالث تتأكد الباحثة من إكمال النشاط اللاصفي الذي كلفت به الطالبات .</p> <p>وهنا نقول ونكمل الدرس السابق بالقول إن أهم أساليب اكتساب العادات الجيدة هي طريقة التوليد الذاتي " تعني طريقة التوليد الذاتي أن تسترخي الطالبة وتركز ذهنها وتتنفس بانتظام وعمق وتتصور نفسها تقوم بعمل ناجح متفوق يحقق أملها مثلاً فإذا كان العمل يتطلب مهارة حركية فباستطاعته محاكاة أطرافه وكأنها تؤدي تلك المهارة فعلاً بل ويتصور وكأنه كان متفوقاً ويحصل على تكريم متقدم بين زملائه استرخي وتنفسي بعمق وأنت تتذكرين مثلاً سنوات دراستك سنة بعد أخرى حتى تصلين السنة الأخيرة التي أنت بها مثلاً ومخيلة الصدارة بين زميلاتك والتميز .</p> <p>وإنه أفضل الأوقات للمحاكاة هو قبل النوم ليلاً أو عند الاستيقاظ الباكر كون هذا الوقت يحدث فيه التخطيط لذلك اليوم ، إذاً حاولي التفكير بهدوء وتركيز وستشعرين بروح معنوية عالية .</p>
التقويم	تطلب الباحثة من الطالبات تمثيل موقف استرخاء أمام زميلاتك .
النشاط اللاصفي	تقوم الطالبة بتطبيق ما تعلمته مع أحد أفراد أسرتها بموقف أو أكثر .

التاريخ
 الدرس
 زمن الجلسة 35 د.....

اليوم
 الصف الرابع الأدبي
 الشعبة

الشريط الرابع	تحديد الأهداف والوصول إليها .
الدرس الأول	أهمية الهدف .
الهدف الخاص بالشريط	تعليم الطالبات تحديد الهدف ومتابعة تحقيقه والهوس به .
الأهداف السلوكية للدرس	جعل الطالبة قادرة على أن : 1. توضح الهدف . 2. تحدد الهدف . 3. تبين أهمية تحديد الهدف .
العرض	بعد متابعة النشاط اللاصفي الذي كلفت به كل طالبة نكمل الجلسة الرابعة . مر بنا فيما سبق صفات الأشخاص الذين يحققون مستوى عالٍ من النجاح والإنجاز , إن ما نلاحظه أنّ الناس ذوو الانجاز العالي لديهم الهوس بهدف معين وبمجرد أن نحدد الهدف فإننا نقفز مكانه إلى الأعلى ويزداد نشاطنا ويتيقظ العقل وتتحرك دافعيتنا وتتولد لدينا الأفكار , ونقول هنا إن الأهداف الواضحة تمكن الفرد من تجاوز العقبات ويمكن للشخص في وقت قصير تحقيق أهداف يحتاج غيره أضعاف الوقت حتى يحققها , كل هذا بفعل تحقيق الهدف والإنسان بلا هدف هو إنسان ضائع . هناك فكرتان أو ثلاث لها أهميتها فيما يتصل بموضوع الأهداف " الفكرة الأولى " موضوع منطقة التفوق ومؤداهما إن كل إنسان لديه ناحية معينة يستطيع أن يتفوق فيها , وإن كل طالبة تستطيع أن تكون متميزة ومبدعة

في أي دور تقوم به .

" الفكرة الثانية " تسمى حقل الألماس " مثال " سبب هذه التسمية قصة مشهورة عن مزارع أفريقي ناجح عمل في مزرعته حتى صار عجوزاً ثم سمع هذا المزارع أنّ كثيراً من الناس يبحثون عن الألماس ويجدونه ويحققون غنى هائلاً , وهكذا تحسس للبحث عن الألماس وباع حقله وأخذ يبحث عن الألماس وظل يبحث ثلاث عشرة سنة حتى يأس وأخيراً ألقى نفسه في البحر , غير أن المزارع الجديد الذي كان قد اشترى حقل هذا العجوز وجد الماسة تحت الحقل ثم وجد ماسة ثانية في الحقل نفسه ثم ثالثة وهكذا تبين أنّ تحت الحقل كله منجم الماس إن المزارع العجوز بحث في كل مكان عن الألماس ولم يبحث تحت حقله ولعله كان قد أبصر الألماس ولكن الالماسة لا تبدو جميلة في البداية إنها تبدو مثل قطعة فحم ثم تحتاج إلى القطع والتشكيل والصفل .

لهذا عزيزتي الطالبة عندما تفكرين في تحقيق أهدافك فابدئي بأقرب الأماكن أو الفرص المتوفرة ، فهناك احتمال أنه الحل الأمثل في أقرب مكان من وجودك .

" الفكرة الثالثة " إنك تحتاجين إلى توازن في الأهداف , هذا يعني إنك تحتاجين (3-5) أهداف في كل المجالات الآتية :

1. مجال العائلة .

2. مجال الدراسة مثال النجاح في الدراسة أو الأمور الشخصية .

3. مجال تطوير النفس مثال تطوير القدرات الحركية .

واحدري أن لا تكون أهدافك هذه متناقضة , لا يجوز مثلاً أن يكون هدفك قضاء نصف وقتك في مشاهدة

التلفزيون وأعمال أخر وفي الوقت نفسه تريد التفوق في المدرسة .

<p>تطرح الباحثة عدد من الأسئلة للطالبات للتأكد من تحقيق الأهداف والأغراض السلوكية :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. أذكر خمسة أشياء تعديها أهم ما تريد الحصول عليه في حياتك ؟ 2. في (30) ثانية أكتبي أهم ثلاثة أهداف في حياتك حالياً تسعين إليها ؟ 3. ماذا ستفعلن لو أعط لك مليون دينار حالياً ؟ ما أول شيء تفعله ؟ 4. تخيلي أن ملكاً ظهر لك وقال (تمنى أمنية حتى أحققها لك سواء أكانت أمنية تريدونها حالياً أم فيما بعد) أي شيء تطلبينه لو حدث هذا ؟ (تريسي ، 1998 : 49) . 	التقويم
<p>بعد أن أجابت الطالبات على أسئلة التقويم تكلف الباحثة الطالبات بأن يضعن لأنفسهن هدفين أو ثلاثة تتمنى تحقيقها .</p>	النشاط اللاصفي

<p>خطوات الوصول إلى الهدف .</p>	الدرس الثاني
<p>جعل الطالبة قادرة على أن :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. تحدد خطوات الوصول إلى الهدف . 2. تبين أهمية كل خطوة . 	الأهداف السلوكية للدرس
<p>بعد التأكد من إكمال النشاط اللاصفي للطالبات نبدأ الدرس بخطوات الوصول إلى الهدف , لدينا هنا طريقة للوصول إلى الهدف وهي ذات خطوات :</p> <ul style="list-style-type: none"> - الخطوة الأولى : وجود دافع قوي هو أهم شيء لتحقيق الهدف وأن يكون الهدف مرغوباً . - الخطوة الثانية : الاعتقاد والثقة هذا من أهم الخطوات أي أن يكون الهدف واقعياً . <p>مثلاً إذا كان وزنك (105) فلا تضعي لنفسك هدفاً تخفيض (30) كيلوغرام بل ابدئي بهدف 3</p>	العرض

<p>كيلو وبعدهما تتجحين انتقلي إلى (3) أخر .</p> <ul style="list-style-type: none"> - الخطوة الثالثة : تبني أهدافك في دفتر ملاحظاتك . - الخطوة الرابعة : تحديد المكاسب التي يمكن تحقيقها أو المستويات التي ستصلين لها . - الخطوة الخامسة : يجب تحديد أولويات تحقيق الأهداف والتقسيم الزمني ضمن اليوم أو أسبوع أو شهر أو سنة ومستوى الوزن إذا كان الهدف تخفيض الوزن مثلاً كم سيكون . - الخطوة السادسة : يجب تحديد سقف الزمن المراد تحقيق الهدف به هذا يساعدك أن يكون هدفك قابلاً للقياس . - الخطوة السابعة : يجب أن يكون لديك تصور عن العقبات التي يمكن أن تعترضك وكيف يمكنك تخطيها . - الخطوة الثامنة : حددي المصادر التي يمكن الاستفادة منها حول تحقيق هدفك . - الخطوة التاسعة : حددي الأفراد الذين قد يساعدوك في تحقيق الهدف وهذا يتطلب ثلاث قوانين : <ul style="list-style-type: none"> أ- الأخذ والعطاء . ب- قانون التعويض . ج- قانون الخدمات . - الخطوة العاشرة : الاعتقاد القوي بأن الهدف قد تحقق . - الخطوة الحادية عشر: يجب أن يكون لديك إصرار بأنه لا يمكن أن تتراجع عن هدفك أبداً مهما كانت العراقيل بل تواصلين التقدم . 	
<p>بعد نهاية الدرس تطلب الباحثة من الطالبات :</p> <p>1. تعدد الخطوات الأثنتي عشرة للوصول إلى تحقيق الأهداف .</p>	التقويم

	2. تبين أهمية كل خطوة . 3. بيان رأيها بالدرس .
الواجب البيتي	تكلف الباحثة كل طالبة بكتابة مثال أو موقف تمكنت فيه من الوصول إلى تحقيق الهدف .

الدرس الثالث	حسن استثمار الوقت .
الأهداف السلوكية للدرس	جعل الطالبة قادرة على أن : 1. توضح المقصود بحسن استثمار الوقت . 2. تحدد مبادئ حسن استثمار الوقت . 3. تشرح مبادئ حسن استثمار الوقت .
العرض	بعد تأكد الباحثة من إكمال النشاط اللاصفي للطالبات , ومراجعة الدرس السابق , نبدأ الدرس الحالي . ونوضح بداية بالقول إن هناك ستة مبادئ لحسن التصرف بالوقت هي : 1. وضوح الأهداف : يعني كتابة الهدف بشكل واضح . 2. بعد كتابة الهدف يجب أن ترسم خطة واضحة أيضاً بها سقف زمني لتحقيق هذا الهدف . 3. كتابة قائمة بالأهداف اليومية قبل النوم هذا يساعد على صفاء الذهن . 4. حددي الأوليات : اسألي نفسك ما هو أهم شيء تبدأين به وقتك ؟ إذا كنت تريدين عمل شيئين (أ , ب) فلا بد أن تختاري أ أو ب فلا تختاري إلا ما هو أهم أي (أد المهمة الأكثر صعوبة أولاً أي ابدأي بالمهمة التي تخلق أعظم إسهام لك ولعملك وقرري أن تستمري على أدائها ولا تفكري في غيرها حتى تتهيأ بنسبة

<p>100% (برايان تريسي , ابدأ بالأهم حتى لو كان صعباً) .</p> <p>5. ركزي وأعطِ كل عقلك لشيء واحد فقط , إذا بدأت بشيء فلا تتركه حتى ينتهي .</p> <p>6. حاولي وقبل أن تعلمي أي شيء تنفيذ كل واجب أو عمل يخصصك في وقته لأن تأجيل العمل شيء غير محبب وبهذا ستتألمين احترام زميلاتك والمجتمع ، وأكد هنا صعوبات وعقبات ولكن يجب الاستمرار في الجد والمثابرة على إنهاء الواجب أو العمل المكلفة به .</p> <p>وختام الدرس يجب أن تكون هنا رؤيا للطالبة بأنه التفكير بالهدف يكون طاقة متجددة لأعمال غير التي اعتدنا عليها .</p>	
<p>بعد نهاية الدرس تكون الطالبة قادرة على أن :</p> <p>1. تعدد خطوات حسن الاستثمار الأمثل للوقت .</p> <p>2. توضح الخطوات بأمثلة .</p> <p>3. تبين رأيها بدروس الشريط ككل .</p>	التقويم
<p>تكلف كل طالبة بكتابة موقفين تبين كيف أحسنت التصرف باستخدام الوقت في حياتها اليومية .</p>	النشاط اللاصفي

اليوم	التاريخ
الصف الرابع الأدبي	الدرس
الشعبة	زمن الجلسة 35 د.....

الشريط الخامس	استثمار القدرات الكامنة .
الدرس الأول	قانون الاستخدام .
الهدف الخاص بالشريط	الاستفادة من القدرة الكامنة لدى الطالبات في ابتكار الحلول الأصلية .
الأهداف السلوكية للدرس	جعل الطالبة قادرة على أن : 1. توضح قانون الاستخدام . 2. تشرح القدرة الخفية الفائقة لدى الأشخاص . 3. تعدد صفات القدرة الخفية الفائقة لدى كل شخص .
العرض	يعتمد هذا الدرس على فكرة مفادها إن كل فرد لديه تفوق في مجال ما , وإن كل فرد يستطيع أن يستفيد من قدراته الكامنة أكثر مما يستغله الآن . مثلاً حينما يود الإنسان أن يضاعف دخله المالي أو يجعل مستقبله أفضل من ناحية ما فأول ما يخطر بباله أن عليه أن يضاعف الجهد الذي يبذله غير أن العمل والتعب ليس هو الحل كان التعب والكد هو الحل في الماضي أما الآن فإن التقدم في الحياة يحتاج إلى الإبداع والابتكار . إن قدرتنا على الإبداع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنظرتنا إلى أنفسنا أي ترتبط بمفهوم الذات عند الفرد . إن هناك قانوناً يجب أن نذكره هنا هو قانون " الاستخدام " ويدور هذا القانون على أن أي قدرة إنسانية لا نستخدمها فنحن نفقدها , والحقيقة أن قدرة الإبداع والتجديد والابتكار , لا تضيع أبداً ولكن تختبئ وتصبح

كامنة .

والمطلوب هنا أن نتعلم كيف نستفيد منها إلى الوجود حتى نفهم الإبداع أكثر نحتاج هنا أن نتحدث عن " القدرة الخفية الفائقة " هذه قدرة عقلية ليست ضمن الوعي بل هي فوق الوعي أنك تلاحظين إنك حينما تواجهين معضلة تلتمع في ذهنك فكرة مفاجئة لا تعرفين كيف ، هذه قدرة إنسانية كأنها ليست من عالم الواقع الملموس . كأنها برق من السماء ، مثلاً (موزارت) أعظم موسيقي في العالم كانت تأتيه القطعة الموسيقية كاملة تلتمع في ذهنه فجأة ولا يحتاج إلى القيام بأي تصحيح لها ، كذلك (أديسون) أعظم المخترعين كان يصطاد الإلهام فيعمل بوحىٍ منها (تريسي ، 1998 : 59) .

أنه الفرد في حياته تراوده أفكار ومنها أفكار أصلية وقد تمر به دون اهتمام بسبب تردده من أنها تولد له المشكلات أو الصعوبات ، وقد يجد الفكرة التي كانت لديه تمارس على شكل مشاريع منتجة ، وسبب كل ذلك هو إننا لا نعطي الثقة لأفكارنا ، وهنا يجب أن نعلم بأن هناك حقيقة بأنه الإبداع ليس له ارتباط بالذكاء وإنما هو الوصول إلى الطريقة غير المألوفة من قبل .

ومن صفات القدرة الخفية الفائقة ...

1. إنها تكشف بشكل عفوي ما يفيد وينجح وتعرف ما لا يمكن أن ينجح أي أنها تعطيك الفكرة الصحيحة .
2. إنها تعطيك أفكاراً تتجاوز المعلومات التي اكتسبتها من الخبرة لأنها قدرة تفوق مجال الوعي في عقلك مثال حَدَّثَ أن سيارة (شاحنة ضخمة) دخلت بسرعة تحت جسر منخفض ارتفاعه بارتفاع السيارة فانحشرت الشاحنة تحته وواجه رجال الدفاع المدني صعوبة بالغة يحاولون استخراج السيارة وجاء صبي يتفرج على المشهد وسأل شرطياً عن سبب هذه المشكلة ولما أخبره جاء الصبي بفكرة بأن يفرغوا الهواء من إطارات الشاحنة فينخفض ارتفاعها ويمكن إخراجها ففعلاً كان هذا هو الحل الصحيح .

3. ومن صفات هذه القدرة أنَّها تعمل (24) ساعة إنها تتابع الأمور التي ندخرها في العقل الباطن ونجد لها الحل .
4. إنها تعمل بقوة الأهداف وما لم يأتِ الدافع من أهداف تهمننا فلا تعمل هذه القدرة إن المهم أولاً أن نحدد ما نريد وهذه القدرة التي تتجاوز الوعي تعمل كلما كانت أهدافنا واضحة ومحددة .
5. إنها تطلق طاقة تكفي لبلوغ الهدف (ألا تلاحظين أنك إذا كنت متحمسة لأمرٍ ما كيف أن طاقتك تزيد جداً ويكفيك (4) ساعات من النوم .
6. ومن صفات القدرة الخفية الفائقة أنَّها تستجيب لتأكيدات إيجابية للذات صارمة كلما قلت أنا راضية عن نفسي لو أن لي روحاً معنوية رائعة يذهب هذا الكلام إلى العقل الباطن ويحرك القدرة الخفية الفائقة (تريسي ، 1998 : 62) .
7. الخفية الفائقة أو ما فوق الوعي إنها تحل كل العقبات بشكل آلي حتى تصل إلى الأهداف , إنها تحل المشكلات بالترتيب وفي الوقت المناسب وتعطيك الخطوات كل خطوة في وقتها وكل ذلك على شرط وضوح الهدف .
8. إنها تعمل أحسن ما يمكن كلما قللت إجهاد العقل , لا تحاولي إجبار عقلك على الإبداع , كوني مسترخية عقلياً وذهنياً وهادئة وليكن هدفك واضحاً كأنه صورة أمام عقلك وكوني على ثقة تامة والدين يعلمنا أننا حينما ندعو أن ندعو ونحن على يقين بقدم الخير .
9. ومن صفات القدرة الخفية الفائقة أنها تصبح أنشط كلما وثقنا بها وكلما استخدمناها أكثر , إنها تنمو مثل العضلات كلما عملت أكثر وتصل في نموها أن تعطينا الحل المطلوب بدقائقه وتفصيله .
10. ومن صفات القدرة الخفية الفائقة أنها تعطينا القوة اللازمة للصبر على تعلم الدروس اللازمة حتى تحقق

الأهداف ، والقدرة الخفية الفائقة تتحرك مثل العقل الباطن كذلك وإن لم نكن ندرك عملها ولا ننتبه إليه والعقبات التي نخافها هي في كثير من الحالات نعمة ولو نظرنا إلى العقبات بعد حدوثها فكثيراً ما نشعر أنها كانت لصالحنا ومن حسن حظنا نضرب مثال / شخصين شريكين في العمل جريا (17) عملاً لم ينجح في أي منهما ثم جريا العمل الثامن عشر فنجح وكسب الملايين قد يبدو أن الأعمال السبعة عشر الأولى كانت وقتاً وجهداً ضائعاً لكن لا إنها تعلمنا منها الدروس التي طبقناها في العمل الأخير الناجح (تريسي ، 1998 : 63) .

11. وهنا صفة أخرى مهمة جداً وهي القدرة الخفية الفائقة تجعل كل كلماتنا وسلوكنا متناسباً مع أهدافنا وتقرنا نحو الأهداف على شرط وضوح تلك الأهداف . إن الأهداف إذا توضحت تماماً فإننا نصل إلى حالة ستستحيل أن نقول أو نفعل ما يضر تحركنا نحو الهدف .

12. ومن صفات القدرة الخفية الفائقة أنها تعمل أحسن ما يمكن في حالتين : حينما يكون عقلنا مهتماً بأمر ما إلى أقصى حد ، وحينما لا نكون نفكر بالأمر على الإطلاق ولكن القدرة الخفية الفائقة لا تعمل حينما نكون في حالة التحسر والتحرق على عدم وصولنا إلى الحل ونستطيع استخدام هذه القدرة ، قدرة ما فوق الوعي لبرمجة عقلنا حتى ينبهنا على السلوك بطريقة معينة ، بعض الناس يصرون أمر لعقلهم حتى يصحو من النوم في ساعة معينة وكثير منهم يصحون بحيث لا يزيد الغلط عن دقيقة واحدة ، والحقيقة أن أي واحد يستطيع أن يأمر عقله حتى يوقظه في ساعة محددة من دون حاجة إلى الساعة المنبهة (تريسي ، 1998 : 64) .

ويمكن تنشيط هذه القدرة بثلاث خطوات :

1. وضوح الأهداف وتحديدها بدقة .

<p>2. مواجهة مشكلات ملحة وذات أهمية . 3. طرح مجموعة أسئلة لها علاقة بالأهداف التي جرى تحديدها .</p>	
<p>تسأل الباحثة الطالبة في نهاية الدرس ما يأتي :</p> <p>1. وضح قانون الاستخدام . 2. ما المقصود بالقدرة الخفية . 3. عددي صفات القدرة الخفية الفائقة للشخص . 4. بيني رأيك بالدرس .</p>	التقويم
<p>تكتب كل طالبة موضوعين فيهما القدرة الخفية بعد أن مرت بالمواقف السابقة .</p>	النشاط اللاصفي

<p>استثارة القدرة الخفية الفائقة .</p>	الدرس الثاني
<p>تكون الطالبة قادرة على أن :</p> <p>1. تعدد الطرق السلبية للقدرة الخفية الفائقة عند الفرد . 2. تعدد الطرق الايجابية لاستثارة القدرة الخفية الفائقة عند الفرد .</p>	الأهداف السلوكية للدرس
<p>تكملة للسابق يمكن هنا أن نورد خمس طرق تساعد على استثارة القدرة الخفية الفائقة , ثلاث منها سلبية وثلاث إيجابية , وإذا اتبعت هذه الطرق بانتظام فإن إبداعك سوف يتضاعف مرتين وربما ثلاثاً . هنا السلبية وهي :</p> <p>الطريقة الأولى العزلة وهي الجلوس بعيداً عن الآخرين لفترة زمنية بين (20-30) دقيقة وهنا ستجدين دافع ورغبة قوية في الحديث الذاتي يصل بك إلى هدوء واطمئنان وصولاً إلى أفكار جديدة ورائعة .</p> <p>الطريقة الثانية التخيل وهي الجلوس والتنفس العميق وهدوء وإجراء عملية العد التنازلي من (50 إلى 1</p>	العرض

والصفر) ، أغلقي عينيك لفترة زمنية من (20-30) دقيقة حتماً ستصلين إلى فكرة أو أكثر أنتِ في حاجاتها في ذلك الوقت عندها أعلمي بها .

الطريقة الثالثة هذه الطريقة أستخدمها مبدعون كثيرون أجلسي في مكان طبيعي واستخدمي أصوات مسجلة تقلد صوت الطبيعة إن لم تجدي الطبيعة ذاتها كالبحر مثلاً (كصوت العصافير في الموبايل أو أي صوت طبيعي فإنّ هذه الأصوات تفتح العقل لينتلقى التعليم من القدرة الخفية الفائقة ويحدث الأثر نفسه بالضحك والجلوس مع أشخاص نحبهم .

وفيما يأتي ثلاث طرق إيجابية لاستثارة القدرة الخفية الفائقة

الطريقة الأولى التتقيب في العقل الانفرادي وهو ما يسميه تريسي نبش العقل ، ويتلخص في أن تجلسي وحدك وفكري بهدوء مستخدمة الورقة والقلم وأجيبني عن سؤال كيف أنظم عملي وأحسن استخدام وقتي ، واكتبي (20) جواباً أو فكرة وستلاحظين أنه بداية الأفكار أو الأجوبة تكون سهلة ولكن الصعوبة تكمن في الأفكار الأخيرة وأعملي على تنفيذ مجموعة من هذه الأفكار ، وهذه هي التي تحتاجينها أو قد تزيد عن حاجتك .

الطريقة الثانية طريقة حل المشكلات المنظمة :

1. تعتمد هذه الطريقة على أن كل من الرجال والنساء يستقبلون أي صعوبة أمامهم على أنها قابلة للحل .
2. لا يستخدمون العبارات السلبية حتى لو كانت أمامهم مشكلة بل يستخدمون دائماً العبارات الإيجابية .
3. تحديد المشكلة بشكل واضح .
4. بعد تحديدها تكتبها على سبورة أو ورقة .
5. اختيار بدائل للمشكلة الحالية .
6. يجب أن يكون البديل الصحيح هو موضوع النقاش .

<p>7. تبني الحل الصحيح .</p> <p>8. تحديد سقف زمني لإنهاء المشكلة .</p> <p>الطريقة الثالثة التنقيب في العقل الجماعي :</p> <p>ويمكن استخدامها بشكل واسع على أن تعتمد الملاحظات أدناه :</p> <p>1. اختيار مجموعة من الطالبات يتراوح بين (2-20) طالبة .</p> <p>2. الزمن الجيد للجلسة الواحدة يتراوح بين (20-30) دقيقة .</p> <p>3. الهدف الأساس لكل جلسة توليد أفكار جديدة وليس نقد الأفكار المطروحة .</p> <p>4. يتم اختيار رئيس للمجموعة يقوم بالتحاور مع أفراد المجموعة ويسأل كل واحد منهم عن الأفكار التي عنده وإذا لا توجد لديه فكرة ينتقل إلى الطالب الذي يليه وهكذا حتى نهاية (5) دقائق ومن المعتاد في بداية الجلسة تدفق الأفكار وتقلص تدريجياً في الجلسات اللاحقة .</p> <p>ولكن كيف نعلم أن فكرة ما هي قدرة فائقة</p> <p>إن هذه القدرة هي :</p> <p>1. تأتي واضحة مئة بالمئة .</p> <p>2. تأتي وفيها كل أجزاء الحل وبكل تفاصيله .</p> <p>3. تأتي غالباً قبل النوم (موجة ألفا) .</p>	
<p>بعد نهاية الدرس تقوم الطالبة بالأنشطة الآتية :</p> <p>1. عددي الطرق السلبية والإيجابية لاستثارة القدرة الخفية .</p> <p>2. تبين أيهما أكثر فائدة ويمكن الاستفادة منها .</p>	التقويم

تقوم كل طالبة بالتدريب على استثارة هذه القدرة قدر الإمكان وبالاستفادة من الملاحظات التي درستها حول هذا الموضوع .

النشاط اللاصفي

التاريخ
 الدرس
 زمن الجلسة 35 د

اليوم
 الصف الرابع الأدبي
 الشعبة

الشريط السادس	النجاح في العلاقات الإنسانية .
الدرس الأول	قانون الجهد غير المباشر .
الهدف الخاص بالشريط	تمكين الطالبة من بناء علاقات إيجابية مع زميلاتها وتقبلهن .
الأهداف السلوكية للدرس	تكون الطالبة قادرة على أن : 1. توضح قانون الجهد غير المباشر . 2. تبيين النقاط التي تفعلها حتى تشعير الآخرين بقيمتهم . 3. توضح طبيعة العلاقة الإيجابية مع زميلاتها . 4. تعرف الصحة النفسية .
العرض	يعد هذا الشريط أهم شريط في هذا البرنامج من نواحٍ متعددة , إن علاقتنا مع غيرنا هي تعبر عن تركيبتنا النفسية والعقلية وسميت هذه الجلسة (النجاح في العلاقات الإنسانية) لأنها أرقى ما يمكن أن يتمتع الإنسان به من سعادة تأتيه من خلال العلاقات مع الآخرين . ومن القوانين المهمة في العلاقات الإنسانية قانون " الجهد غير المباشر " : يقول هذا القانون إن كل متعة نحصل عليها في علاقتنا مع الآخرين نحصل عليها بطريقة غير مباشرة , كان (أرسطو) يقول إن السعادة لا يحصل عليها الإنسان حينما يذهب إليها مباشرة , وإنما حينما ينغمس في نشاطات أُخرَ تجلب السعادة . ولكن هناك أسباب لأن نعرف قدرة الفرد على بناء علاقات جيدة مع الناس إن هذه العلاقة هي مؤشر على

الصحة النفسية للفرد⁽¹⁾ (تريسي ، 1998 : 77) .

تقاس الصحة النفسية بما يتناسب وحجم العلاقة ومعاشرة أكبر عدد من الناس ، وهذا يعني أن الشخص الذي لديه علاقات واسعة مع الآخرين يتمتع بصحة نفسية جيدة وبعكس الذي تكون علاقاته محدودة لا مقصورة على أناس معينين .

مثال نجد في بعض الحالات أن طالبة من الطالبات تقوم بمرافقة إحداهن من دون الأخريات فتبقى مع هذه الصديقة طوال سنوات دراستها وتعزل نفسها عن المتبقيات وقدرتنا على معاشرة الناس على اختلاف أصنافهم يتوازي مع قدرتنا لذاتنا .

وإن الشخص الذي لديه نظرة إيجابية عن نفسه يمكنه تقبل الآخرين بشكل طبيعي ولذلك تكون من أولويات قبول الآخرين رضا الشخص عن نفسه لما لها من أهمية كبيرة ، ولهذا نكرر إثناء جلسات البرنامج عبارة ((أنا راضٍ عن نفسي)) كذلك وجود هدف واضح لدى الشخص يحقق له رضاه عن ذاته وتكوين استعداد لتقبل الآخرين .

وهنا نسأل ما الأمور التي تفعليها حتى تُشعرين الآخرين بقيمتهم ؟

وملخص ما يمكن أن تفعليه عزيزتي الطالبة :

1. هو أن تشعرين المقابل أنه مهم وأنه ما يصدر من سلوك هو إشعار الطرف المقابل بأنه مهم ، أنه من

مؤشرات نجاح الفرد في حياته وعلاقاته مع الآخرين أن يود الآخرين ويتقبلهم بغض النظر عن مستواهم

وفنتهم ودينهم وعرقهم وأن يتقبلهم مهما اختلفوا عنا والذين يمكن أن يطابق سلوكهم سلوكنا وتقاليد مجتمعنا ،

(1) الصحة النفسية : هي خلو الفرد من النزاع وما يترتب عليه من توتر نفسي وتردد ، وقدرته على حسم النزاع حال وقوعه هو الشرط الأساسي للصحة النفسية .

(الداھري ، العبيدي ، 1999 : 40) .

<p>ويمكن تقبل الآخرين ولو بالابتساماة التي قال فيها رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) ((ابتسامتك في وجه أخيك صدقة)) وجاء في أدبيات علم النفس إن الابتساماة تعدل ألف كلمة ، وإنها تؤثر قبولك للآخرين ، خاصةً عندما تكون لأول مرة وقبل الكلام يحدث التقبل أو عدم التقبل .</p> <p>2. والأمر الآخر هو أن تشعر الآخر بأهميته من خلال مدحه والثناء عليه ، إذ يعد مدح الشخص مؤشر لتقبله وهذا يؤدي لارتفاع تقدير ذاته ، فضلاً عن كون المدح من الأمور الإيجابية ، وإن غض البصر عن الأشياء التي أخطأ بها الشخص هو من أهم دواعي تثبيت السلوك الجيد وتلاشي السلوك الخاطيء .</p> <p>3. والخطوة التي تليها هو إشعار المقابل بالشكر والامتنان وأنه مهم وكرري الشكر والثناء له والحديث معه .</p> <p>4. إبداء الإعجاب يؤدي إلى زيادة شعور الشخص بأهميته وقيمه وأن إظهار الإعجاب بسلوك الآخرين وممتلكاتهم ووصفها بالرائعة وامتداحها هو بالحقيقة امتداح لذوقهم وبالتالي لحسن اختيارهم والشيء المهم تجنب انتقادهم أبداً لأنه الشخص يفعل ما يعتقد أنه صحيح ، ومن غير الممكن أن يكون اعتقاده خاطئاً وتأكدي من أنه انتقاد الآخرين لا يحقق لك أي مصلحة بل يخفض شعور الفرد بقيمته وبالتالي ينعكس الأمر على قيمتك أنت .</p> <p>5. حاولي رفع قيمة ذات الشخص المقابل من خلال الانتباه إليه لأن ذلك يولد لديه الإحساس بأنه مهم سيما ونحن نعلم بأنه من لا ينتبه إلينا نشعرنا بالانزعاج والغضب ، أما الانتباه فهو أن تصغي وتسمعي وهذا يولد الثقة المتبادلة ، وبالتالي يقوي شخصيتك أنت .</p>	
<p>بعد نهاية الدرس :</p> <p>1. تبدأ طالبة من الطالبات بإجراء حديث أمام الصف وتستمع بقية زميلاتها إلى هذا الحديث بالتطبيق والتدريب على قاعدة (الاهتمام والانتباه) بعد ذلك تقوم زميلاتها بطرح بعض الأسئلة المفتوحة لها .</p>	التقويم

<p>2. عرفي قانون الجهد غير المباشر . 3. عددي نقاط تشعر الآخرين بقيمتهم . 4. بيني رأيك بالدرس .</p>	
<p>تلخص كل طالبة موقف لقاء مع زميلاتها اعتمدت خطوات احترام الآخرين وتقبلهم وحسن استمرار العلاقة معهم .</p>	<p>النشاط اللاصفي</p>

<p>لكل فعل رد فعل يساويه في المقدار ويعاكسه في الاتجاه .</p>	<p>الدرس الثاني</p>
<p>تكون الطالبة قادرة على أن : 1. تعدد القواعد الرئيسية في العلاقات . 2. تبين أهمية العلاقات مع الآخرين .</p>	<p>الأهداف السلوكية للدرس</p>
<p>نستذكر ما مر في الدرس السابق وبعد التأكد من إكمال النشاطات التي كُلفت بها الطالبات , نكمل الدرس بالقول إنه من القواعد التي يجب معرفتها في العلاقات مع الآخرين (قاعدة لكل فعل رد فعل يساويه في المقدار ويعاكسه في الاتجاه) . إن كلامنا للآخرين هو مثل هذه القاعدة إنه يعود إلينا بقوة أكثر مما أطلقناه , وهو إن أثر الكلام الإيجابي الذي نتكلمه يعود علينا إيجابياً والكلام السلبي يعود علينا سلباً . القواعد الرئيسية في العلاقات</p> <p>1. إن المتشابهين يتجاذبان , المتشابهان في السعادة هما أسعد الناس حيث يتشاطران السعادة فتزداد لدى كلا الطرفين , أما إذا عاش السعيد مع غير السعيد فالذي يحدث أن تنخفض سعادة السعيد ولا يرتفع شقاء غير</p>	<p>العرض</p>

<p>السعيد , هذا يخطئ فيه كثير من الناس حين يريد أن يشارك الآخر في سعادته فيخسر السعادة ولا يزيل تعاسة الآخر .</p> <p>2. إن الشعور بالرضا مع الآخر أهم من الشعور بالحب يمكن أن نعيش مع من لا نحب ولكن لا بديل للشعور بالرضى والاحترام أسألي دوماً عن صديقتك هل هذه أحسن صديقة لي , هل أستطيع أن أخبرها بأسرار أعمق مما أخبر أي شخص آخر ؟</p> <p>3. المختلفان في المزاج يمكن أن يلتقيا ولكن في المزاج فقط , النشيط قد يسعد مع غير النشيط والمنفتح مع المنطوي وهكذا هنا يحدث نوع من التوازن بين المزاجين , ولكن هذا الأصح في مجال الآراء والعادات العقلية .</p>	
<p>بعد نهاية الدرس الثاني تسأل الباحثة الطالبة :</p> <ol style="list-style-type: none"> 1. اشرحي القاعدة السابقة . 2. عددي القواعد الرئيسية في العلاقات . 3. بيني أوجه الشبه بين القاعدة السابقة والعلاقات بين الآخرين . 4. بيني رأيك بالجلسة . 5. تبدي رأيها بدروس البرنامج ككل . 	التقويم
<p>تطبيق القواعد السابقة في حياتها اليومية .</p>	النشاط اللاصفي

الملحق (10)

إستراتيجيات برنامج تريسّي

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الدراسات العليا / الماجستير
علم النفس التربوي

الأستاذ الفاضل الدكتور المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (برنامج تعليمي وفق نظرية تريسّي في تنمية الدافعية العقلية لدى طالبات المرحلة الإعدادية) .

من أجل ذلك تبنت الباحثة برنامج تريسّي هو عبارة عن برنامج تعليمي أعده المؤلف الكندي برايان تريسّي 1998 والمترجم للغة العربية من قبل عبد اللطيف الخياط , يتكون البرنامج من ست إستراتيجيات (أشرطة) التي هي تكوين صورة إيجابية للنفس , تحمل المسؤولية وتسلم القيادة , الأهداف والوصول إليها , مضاعفة القدرة العقلية , النجاح في العلاقات الإنسانية (تريسّي , 1998) .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراسة علمية في مجال إعداد البرامج التعليمية ترحو الباحثة تفضلكم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم في الأتي :

1. مدى مناسبة البرنامج التعليمي للهدف الرئيسي للبحث .
2. مدى مناسبة الدروس في البرنامج التعليمي .
3. مدى مناسبة الوقت .

Abstract

the current research aims at knowing (educational program according to tresys theory in developing the mental motivation for preparatory stage students) .

To achieve this aim , the following hypotheses are formulated :

- 1- there is no significant differences at the statistical indication(0.05)
a many experimental group marks before and alater the application
of the program at applying the mental motivation criterich or
measurement .
- 2- there is no significant differnnces at the statistical indication (0.05)
amany contact group marks in both tests when applying the mental
motivation criterion .
- 3- there is no significant differences at the statistical indication (0.05)
amany both groups (experimental group and contral group) Marks
in the final tests when applying the mental motivation criterion .

The research is adopted the mental motivation criterion (for al-farraji , 2011) , aftar that extraction its sychometrie features in order to be applie as aprieri and post for the selected research sample as my knowledge , this program (Treasy program) is applied for the first time by the theorist himself and I affirmed the truth through presenting this program to anumber of experts and arbitrators who are specialized in this field of study .

After applying the program , I make an equiralence between two groups of the research (experimental group and contral group) in variables , (aprior tests criterion for mental motivation , raven tests , father job , mother job , fathers qualifications , mothers qulifications , having new materials for students) .

The exution of this program lasts (6) weeks (3) lessons in aweek , the data of the research is treated by using the following statistical methods (person correlation coefficient) to extract the stability by retesting , t- test for two independent samples having the same number , arithmetic mean standard deviation and chisquare , mann whitney (y) , and wicoxon test .

The result of the research are appeared as follow :

- 1- there is significant differences at the statistical indication (0.05)
amany the experimental group marks before and later applying the
program when applying the mental motivation criterion for the post

test .

- 2- there is no significant difference at the statistical indication (0.05) among the average marks the control group in both tests when applying the mental motivation criterion .
- 3- there is significant differences at the statistical indication (0.05) in post tests for the two groups when applying the mental motivation criterion for the experimental group .

This difference in the result indication to the activity of the program (tressy program) and its ability to developing the mental motivation for the preparatory students stage .

The current research points out a number of recommendations , suggestions and conclusions .

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Diyala
College of Education for Human Sciences
Department of Psychological and Educational science



Educational program according to treasys theory in developing the mental motivation for preparatory stage student

Abstract letter presented to the Council of the College of Education for the Humanities Sciences as a part of the master's degree requirements in Educational & Psychological Sciences

By
Sara Ibrahim Hashim Mahmood

Supervised by
Prof.Dr. Adnan Mahmud AL-mehdawi

2013AD

1434AH